آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٣٩ - ٢٣ يوليو ١٩٥٨

AKHER-SAA · 1239 · 23 JULY 1958



اتفاق جديد بين الملك حسين وبن جوريون

وفد رسمي يطلب اشتراك اسرائيل في حماية عرش الأردن

آخر لحظة

٢٣ يوليو ١٩٥٨

إذا خطب الرئيس جمال عبد الناصر

بقي الناس في أماكنهم ..



الرئيس جمال عبد الناصر

قال احد المصريين العائدين من قطر ان الرئيس جمال عبد الناصر عندما يخطب في الاذاعة ، فان الحركة تتوقف تماما في الدوحة عاصمة قطر ، وان جميع الاهالي يجلسون الى جانب آلات الراديو دون ان يتحركوا من اماكنهم ، حتى ينتهي الرئيس جمال عبد الناصر من خطابه . وعندما خطب الرئيس جمال عبد الناصر يوم السبت الماضي في دمشق ظل جميع الاهالي بجانب اجهزة الراديو حتى انتهى الرئيس من كلامه ، واضطر جميع الاجانب الموجودين في الدوحة ان يراعوا شعور الاهالي وظلوا معهم بجانب الراديو دون ان يفهموا الكلمات العربية التي كان يقولها الرئيس، ولكنهم كانوا يدركون انه يتحدث

وقال هذا المصدر ان نبأ اعلان الثورة في العراق واعلان الجمهورية العراقية كان له اعظم الاثر في قطر حكومة وشعبا .

طائرات البترول الأمريكية لا زالت باقية في البحرين

قال احد المصريين الذين كانوا في مطار البحرين انه شاهد طائرات البترول الامريكية وهي محملة بالبترول ولم تغادر مطار البحرين . وقال ان حركة نقل البترول بالجو قد توقفت منذ نزول القوات في لبنان .

بسرعة ..

● تقوم ادارة القوى العاملة بالادارة العامة بوزارة الشئون الاجتماعية بالاستعداد لاجراء بحث القوى العاملة الثالث للوقوف على مدى امكانيات العامل المصري وقدرته الانتاجية والاعمال الفنية التي تحتاج الى عمال فنيين . وبذلك يمكن عمل تقرير شامل يستطيع بواسطته المسئولون الوقوف على مدى احتياجاتنا في محيط الاعمال المختلفة واتخاذ الوسائل الفعالة لتنفيذها

● الاستاذ احمد حسني وزير العدل سيجد في انتظاره عند عودته أكبر حركة قضائية ، وتشمل هذه الحركة ارسال بعض القضاة المصريين الى الاقليم الشمالي عن طريق الانتداب .

● ستنشيء وزارة الصحة ثلاثة مراكز جديدة لنقل الدم .. ولهذا الغرض اعتمدت في ميزانية العام الجديد مبلغ ٣٠٠٠ جنيه

● طلبت بعض الهيئات الترخيص لها بانشاء بنوك أهلية لنقل الدم .. وقد عقد الدكتور محمد علي وكيل وزارة الصحة المساعد اجتماعا لمجلس مراقبة عمليات نقل الدم نظر فيه هذه الطلبات واقر ما يتفق منها مع المواصفات الصحية

● في اول يوم من ايام ثورة العراق توجه مفتي فلسطين السابق الى منزل السيدة مديحة سلمان زوجة شهيد ثورة ١٩٤١ القائد محمود سلمان وقدم لها علبة فاخرة من الحلوى .

● عرفت وزارة الخارجية بوجود الرئيس جمال عبد الناصر في موسكو عندما تلقت الوزارة اول برقية بالشفرة عن محادثات عبد الناصر ، وخروشوف وكانت البرقية واردة من .. موسكو !



الملك حسين

علمت بعض الجهات الرسمية ان الملك حسين ارسل وفدا رسميا الى اسرائيل يتكون من سمير الرفاعي رئيس الوزراء وبهجت التلهوني . تسلل الوفد الى الحدود الاردنية الاسرائيلية عند بلدة طول كرم التي تبعد ٤٠ كيلو مترا عن تل ابيب ثم نقلتهم سيارة اسرائيلية .

اجتمع مندوبا الملك بين جوريون رئيس وزراء اسرائيل وجولدا ماير وزيرة الخارجية وتم الاتفاق على خطة سرية جديدة .

ينص الاتفاق السري على ان تساهم اسرائيل في حماية عرش حسين وتسمح للطائرات التي تنقل الجنود الى الاردن بالمرور فوق اراضيها .

محطة أمريكية جديدة

للتشويش على إذاعات دمشق والقاهرة

توقفت آلات التشويش التي كان نوري السعيد يديرها (للشوشرة) على محطات اذاعة الجمهورية العربية .. ولكن المسئولين في الاذاعة تلقوا برقيات من الامارات العربية الواقعة على الخليج العربي (البحرين وقطر والكويت وعمان والشارقة) .. وتقول هذه البرقيات أن الصوت لايزال غير مسموع .. وبحث المهندسون عن السبب ، فاتضح أن القاعدة الامريكية في الظهران قد جهزت محطة ارسال خاصة لتحل محل محطة نوري السعيد في بغداد .. وهذه المحطة تستطيع التشويش في مدى يصل الى كل امارات الخليج .

اكبر منطقة لإنتاج الحديد والصلب في الشرق الأوسط

تتخذ ادارة مصانع الحديد والصلب الاستعدادات الكافية لتنفيذ المشروع الذي درسته مع الهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس .. لتحويل منطقة حلوان الى أضخم منطقة لانتاج الحديد والصلب بالشرق الاوسط .. المصنع الآن به اثنان من الافران العالية .. بعد ٥ أيام سيكون انتاج المصنع ٢٠٠ الف طن في السنة .. تتخذ الترتيبات لزيادة هذا الانتاج الى ٥٠٠ الف طن في السنة .. سيتم تنفيذ ذلك بعد ثلاث سنوات وذلك ببناء الفرن الثالث والرابع .. وقد انتهى الخبراء من بناء أساس الفرن الثالث واعداد مكان للفرن الرابع .. وهناك جانب آخر لهذه الخطة التوسعية فقد اتخذت الترتيبات لاسكان العمال والمهندسين بجانب المصانع واتفقت ادارة المصانع مع شركة المساكن الشعبية لبناء ١٨٠٠ مسكن بالمنطقة .. سيكلف هذا الشركة مبلغ ٢ مليون جنيه .

أسرار الأخبار — آخر مذكرة من نوري السعيد

كانت آخر مذكرة بعثت بها حكومة نوري السعيد الى الجامعة العربية رسالة وجهتها الى الجامعة العربية تقول فيها أنها لن تدفع لها مالا وأنها لن تساهم في أي عمل يترتب عليه دفع أي قرش واستطردت في رسالتها تنتقد تصرفات الجامعة العربية .

وقد سارع عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية بارسال مذكرة شديدة اللهجة الى حكومة العراق في يوم ١٣ يولية الحالي أي قبل ثورة الجيش ذكر فيها أن العراق تناقض نفسها بمخالفتها لقرارات مجلس الجامعة التي وافق عليها ممثلها وأنها في ذلك تندفع بعوامل خارجية تتأثر بها ، ويحدث منها هذا التناقض الذي لا يرتضيه أحد لعضو في الجامعة العربية .

اعلان من اليابان

اعلنت اليابان أنها سوف تساهم بمالها في تنفيذ بعض المشروعات الصناعية المصرية عن طريق مدها بالآلات والماكينات على أن تتقاضى الثمن على آجال طويلة أو تتقاضاه من انتاج بعض هذه المصانع .

وقد تولى مستر تاكازاكي أخيرا منصب وزير التجارة الخارجية بالوزارة اليابانية وقد كان مستر تاكازاكي يرأس الوفد التجاري الذي زار مصر في شتاء العام الماضي ..

وزير خارجية العراق

اختير السيد عبد الجبار جومرد وزيرا للخارجية في وزارة العراق الجديدة

وقد شغل السيد عبد الجبار احد المناصب الرئيسية في الجامعة العربية لمدة خمس سنوات من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٥٠ الى أن اختير للعمل في العراق .

هدم قايتباي !

ان الاحصاء الذي وضع عن حي قايتباي يدل على انه أكثر أحياء القاهرة ازدحاما فان مساحته لا تزيد على بضعة أفدنة .

وقد تبين من الزيارة التي قام بها محمد أبو نصير وزير البلديات وزميله الشيخ الباقوري وزير الاوقاف أن مباني هذا الحي لاتعدو حوائط وسقوفا قد أبلاها الزمن وانها لاتكاد تقف من القدم ، ولذلك تقرر نقل سكان هذا الحي الذين لاتعرف مساكنهم الشمس أو الهواء الى المساكن الجديدة التي تقرر اقامتها في حي الدراسة

وسيهدم هذا الحي بعد انتقال السكان الى المساكن الجديدة التي تنشأ لهم .

ويقول الفنيون في وزارة البلديات أن هدم هذه المباني لايحتاج الى وقت فان آلة واحدة كآلة البولدرز كفيلة بازالة هذه المباني في بضعة أيام

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين -
أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



قائدا ثورة العراق .. الزعيم الركن عبد الكريم القاسم رئيس الوزراء والعقيد الركن عبد السلام عارف نائب رئيس الوزراء

العالم فوق بركان ..



نجحت ثورة العراق .. وتوالت الاجتماعات بين قادتها لوضع خطط الثورة بعد تحرير العراق ومواجهة الموقف الدولى

العالم على فوهة بركان

الدنيا تتوقع فى أى لحظة أن تندلع النيران. الرأى العام العالمى فى ثورة على الذين يريدون الحرب.

صوت السلام يحاول أن يبرز ويثبت وجوده من بين الاساطيل التى تتحرك والحشود التى تتجمع وآلاف الطائرات والمدافع والصواريخ.

لقد وضعت أمريكا البشرية فى موقف حاسم يمكن فى أى لحظة أن تعصف به القنابل الذرية والهيدروجينية.

ان « آخر ساعة » فى هذا التحقيق الصحفى الضخم تتابع الموقف فى جميع أنحاء العالم ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة.

دق التليفون فى بيت ماكميلان .. ثم فقد الغرب صوابه !

الساعة الخامسة صباحا « من يوم الاثنين ١٤ يوليو . بغداد نائمة . خيوط الفجر بدأت تظهر فى الافق ! ثم تصحو المدينة فجأة . ان فى بغداد حركة غير عادية . الشعب يخرج الى الشوارع . والناس يتساءلون ما الاخبار ؟ ماذا حدث ؟ ثم ينطلق صوت المذيع فى راديو بغداد مع الفجر .. ويعلن المذيع فى قوة : « ان فى العراق ثورة . لقد سقطت الملكية . وقامت الجمهورية . وقتل الشعب الملك وولى عهده وانتهى حكم الطاغية ! »

الساعة الآن السادسة صباحا :

الشعب يفيق من ذهوله . الهتافات تدوى فى كل مكان . الجماهير تحتشد فى الميادين . الجيش العراقى يحتل المراكز الهامة فى المدينة . الشعب كله يقف وراء الجيش . راديو بغداد يذيع قصة الثورة دقيقة بدقيقة . الجيش يتولى الحكم فى العراق . الراديو يذيع كل دقيقة بيانا جديدا . ان قائد الثورة هو الزعيم الركن عبد الكريم القاسم . انه يناشد الشعب الهدوء . ولكن الشعب يريد ان يحتفل بحريته . ان عشرات الالوف من المواطنين يحتشدون فى شوارع العاصمة . انهم يهتفون ويرقصون . ان اليوم عيد فى العراق . ان اليوم هو نهاية عهد وبداية عهد جديد . انه نهاية حياة العبيد . وبداية حياة الاحرار . ان حكم الطاغية نورى السعيد قد ذهب الى غير رجعة .

ناقوس الخطر

وتهدأ بغداد وتبدأ الحياة تعود الى حالتها الطبيعية . وتمر بضع ساعات . وفجأة يدق ناقوس الخطر .. يدق فى لندن على بعد مئات الاميال البعيدة .. ويدق فى واشنطون فى الجانب الآخر من الاطلنطى . ويدق فى باريس دقا متواصلا ! ان الغرب فى فزع .

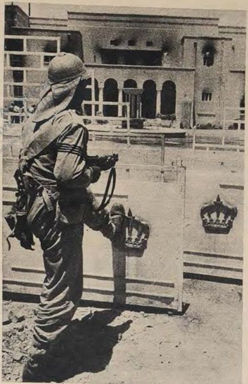
اقلب الصفحة من فضلك ◄

العراق يصنع أكبر

تابع: العالم فوهة بركان


ايزنهاور.. وضع العالم على فوهة البركان !


مبنى وزارة الدفاع فى بغداد .. ما ان امامه لتحيى افراد الجيش


جندى فى الجيش العراقى يغلق باب قصر الرحاب ..وحذاؤه على التاج الذى هوى


فاضل الجمالى يسير بين حراسه .. بملابسه العربية .. لقد حاول الفرار ولكنه وقع فى ايدى الشعب

لقد بدأت تفاصيل ثورة العراق تصل الى العالم الخارجى . بدأت وكالات الانباء تنقل قصة الثورة على حكم الطاغية فى العراق . كان المراسلون ينقلون تطورات الثورة دقيقة بدقيقة . وتلقت عواصم الغرب الثلاث النبأ فى دهشة وفزع .

لقد صدمتهم الثورة . لم يتصوروا ان الطاغية العجوز الذى حكم العراق بالحديد والنار قد سقط وانتهى حكمه . لم يصدقوا أن نورى السعيد قد ذهب ولن يعود .. ! لقد وقع النبأ وقوع الصاعقة فى لندن ..

دهشة وذهول

كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة والنصف صباحا .. كان ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا يمضى عطلة نهاية الاسبوع فى منزله الريفى فى تشيكرز . ودق جرس التليفون فى بيت رئيس الوزراء . كان رنين الجرس متواصلا لا ينقطع . ورفع ماكميلان سماعة التليفون . وسمع رئيس الوزراء صوت وزير الخارجية سلوين لويد . كان لويد يتحدث من لندن ..وكان صوت الوزير يرتعش فى التليفون. كان يتكلم كالمحموم . وانتهى الحديث بين رئيس الوزراء والوزير .. واسرع ماكميلان يستقل سيارته عائدا الى لندن

وانطلقت السيارة الى مقر رياسة الوزارة فى ١٠ داونتج ستريت . ودخل ماكميلان مكتبه ليجد كل وزرائه فى انتظاره واجتمع مجلس الوزراء البريطانى .. ثم انفض الاجتماع . وخرج الوزراء من مكتب ماكميلان ليعودوا الى مكاتبهم ، ويستعدوا للاجتماع الثانى الذى سيعقد بعد بضع ساعات .. كان رئيس وزراء بريطانيا يريد أن يجتمع برؤساء هيئة أركان حرب القوات البريطانية قبل أن يجتمع مرة أخرى بوزرائه وينقل اليهم رأى العسكريين فى الموقف الخطير الذى ترتب بعد ثورة العراق .

اجتماعات ومشاورات

ثم اجتمع ماكميلان بوزير خارجيته سلوين لويد اجتماعا طويلا . وخرج لويد من الاجتماع ليعقد اجتماعا آخر بالسكرتير العام لمجلس حلف بغداد . وكان موجودا وقتها فى لندن . وانتهى الاجتماع . واحتشد مئات من الصحفيين ومراسل وكالات الانباء فى وزارة الخارجية البريطانية . كانت انباء الثورة على كل الشفاه . كان شارع الصحافة فى لندن قد تحول الى خلية نحل . ان الصحف تستعد لاصدار طبعات خاصة تعلن فيها ثورة العراق . وكان الصحفيون يريدون أن ينقلوا لصحفهم آخر أنباء الموقف ، ورأى الحكومة فى « الحدث الخطير ! » وتكلم المتحدث بلسان وزارة الخارجية.

قال : « كل ما استطيع ان أقوله لكم ان الثورة كانت مفاجأة لنا . اننا لم نكن نتوقع ان تنشب ثورة فى العراق »

واسرع الصحفيون ينقلون تصريح المتحدث الرسمى . وصدرت صحف لندن تروى قصة فشل المخابرات البريطانية لقد فشلت بريطانيا وفشل جواسيسها فى الوقوف على سر واحد من أسرار الثورة التى أطاحت بحكومة نورى السعيد . الرجل الذى كانت تعده بريطانيا أقوى حليف لها فى الشرق الاوسط .

فشل فى واشنطن

وانتصف النهار . الساعة الآن الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين ..! رئيس الوزراء لم يغادر مكتبه . أنه على اتصال مستمر بمستشاريه السياسيين والعسكريين . الاجتماعات والمشاورات لم تهدأ لحظة واحدة .. ! وفجأة يدق التليفون فى مكتب رئيس وزراء بريطانيا ويرفع ماكميلان سماعة التليفون . ويسمع صوت صديقه دالاس وزير خارجية أمريكا ويدور حديث طويل بين ماكميلان ودالاس ويبدو التجهم الشديد على وجه رئيس وزراء بريطانيا . وتستمر الاتصالات والمشاورات بين لندن وواشنطون .

الساعة الآن الثالثة بعد الظهر تماما فى لندن ، والحادية عشرة صباحا فى واشنطون . ان هناك فرقا خمس ساعات بين توقيت لندن وواشنطون . الرئيس الامريكى فى اجتماع هام لمجلس الامن القومى . رسول خاص يقتحم مقر الاجتماع ويسلم ايزنهاور رسالة عاجلة . ايزنهاور يغادر الاجتماع فورا ويذهب الى مكتبه . الرئيس الامريكى يعقد اجتماعا عاجلا مع وزير خارجيته دالاس ونائبه ريتشارد نيكسون . دالاس يدرس التقارير التى تلقاها عن ثورة العراق . الحكومة الامريكية تعترف بفشل جهاز مخابراتها . ان الثورة كانت أيضا مفاجأة لها . ان أحدا من الرسميين فى واشنطون لم يكن يتوقع أن تنشب ثورة ضد حكومة نورى السعيد فى العراق .. !

زعماء الكونجرس

وينتهى اجتماع ايزنهاور مع دالاس ونيكسون ثم يدعو الرئيس الامريكى زعماء الكونجرس الى عقد اجتماع عاجل فى البيت الابيض . ويصل زعماء الشيوخ والنواب الديموقراطيين والجمهوريين ، وتدور مشاورات ومحادثات طويلة بين ايزنهاور وزعماء الكونجرس . ان ايزنهاور لا يجتمع بزعماء الحزبين الديموقراطى والجمهورى ، الا اذا اراد ان يتخذ قرارا خطيرا . انه يحرص على ان يحصل على تأييدهم قبل ان يقدم على أى اجراء خطير ..

ويحتشد الصحفيون فى البيت الابيض. ويقف جيمس هاجرتى المستشار الصحفى ليعلن للصحفيين ان الموقف خطير .. ! ويسأل الصحفيون هاجرتى عن الموضوع الهام الذى أراد الرئيس الامريكى أن يأخذ فيه رأى زعماء النواب والشيوخ !

ولكن المستشار الصحفى للبيت الابيض يرفض الاجابة على أسئلة الصحفيين ! وتمر الساعات . والمباحثات والمشاورات المحمومة لا تريد أن تنتهى .. !

شمعون يستغيث !

الساعة الآن بعد منتصف ليلة الاثنين خيوط المؤامرة بدأت تتجمع .. وكالات الانباء تنقل خبرا خطيرا من لندن ومن واشنطون فى وقت واحد . لقد بعث شمعون رئيس جمهورية لبنان ببرقية عاجلة الى الرئيس ايزنهاور والى هارولد ماكميلان . ان شمعون يستنجد بالدولتين لقد اصيب بفزع بعد ثورة العراق .. بدأ يشعر أن ساعاته قد اصبحت معدودة .. أن ثورة العراق كان لها أثر قوى فى نفوس ثوار لبنان ضد حكومته . انها ستعجل بسقوطه ..

وأسرع شمعون يستنجد بأمريكا وبريطانيا ويطلب ارسال قوات ومساعدات عسكرية فورا ، ليستعين بها فى قمع الثورة ضده .

ويجتمع مجلس الوزراء البريطانى فى جلسة طارئة بعد منتصف الليل لدراسة طلب شمعون ، وتجتمع الوزارة الامريكية لدراسة طلب شمعون . ويعود ايزنهاور ويجتمع مرة أخرى بزعماء الكونجرس الامريكى .. ! وتصل الحكومة الامريكية الى القرار الخطير .. !

البقية على صفحة ٩٦

جيمس هاجرتى المتحدث الصحفى بلسان ايزنهاور يعلن احتلال القوات الامريكية للبنان على الصحفيين فى البيت الابيض ...



جنون الحرب

فى احتفال اقيم بمدينة «بيرن» القى مسيو هولنشتين رئيس الاتحاد السويسرى خطبة اعلن فيها (أن سويسرا لن تتردد فى استخدام الاسلحة الذرية اذا كان استخدامها ضروريا فى الدفاع عن سلامة اراضينا)

واثار هذا التصريح ضجة بين الشعب .. وبين الاحزاب .. وبين الصحافة ..

ضجة ما بين معارضين ومؤيدين والمعارضون هم الاشتراكيون وذوو الميول اليسارية .. او المبادىء الهدامة كما تدعوهم صحف اليمين وصحف المحافظين

***

وقالت المعارضة ان تصريح مسيو هولنشتين لا يتفق مع حياد سويسرا التقليدى ، بل ان هذا الحياد اصبح غير ذى موضوع . وذلك لان الدول التى تملك الاسلحة الذرية ليست محايدة ، ولا يمكن ان تكون كذلك ..

.. وسر صناعة القنبلة الذرية والقنبلة الهيدروجينية وما اليهما من الاسلحة النووية محصور فى أيدى كتلتى الغرب والشرق ..

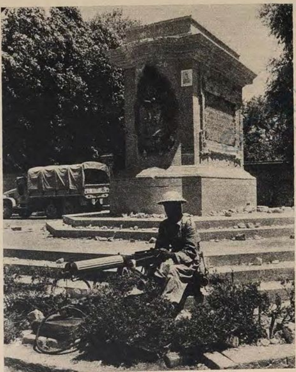
اى أمريكا وبريطانيا من جانب .. والاتحاد السوفييتى من جانب آخر وقد تكون هناك دول أخرى تملك الى حد ما او بقدر ما اسرار او بعض اسرار صناعة الاسلحة الذرية مثل كندا وفرنسا والصين الشعبية ولكن هذه الدول كما نرى تدور فى فلك احدى الكتلتين! .. اى انها ليست دولا محايدة . ولا هى تزعم انها دول محايدة ..

اما الدول المحايدة - ومنها الهند مثلا التى يساهم نفر من علمائها فى ابحاث الذرة - فانها تستخدم القوة النووية فى صناعات السلام .. ولا تفكر ولم تفكر فى صناعة او حيازة القنابل الذرية

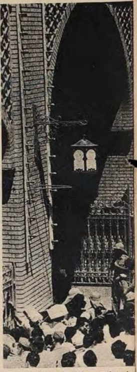
ومثلها دول محايدة اخرى مثل اندونيسيا ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة فانه رغم الاخطار التى تهدد أمن وسلامة واستقلال هذه الدول

مفاجأة للعالم ..

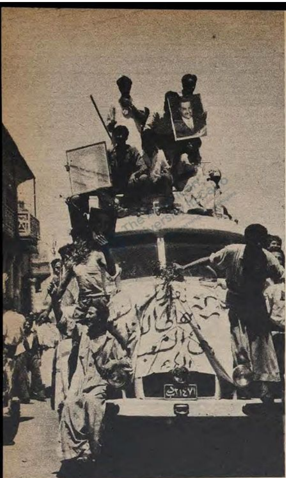




أزال الوطنيون العراقيون تمثال الجنرال مود البريطاني المسمى بفاتح العراق والمقام امام السفارة البريطانية ببغداد .



علمت الجماهير بقيام الثورة حتى احتشدت البواسل وقادة الثورة .



عمت الفرحة شعب العراق .. وسارت المواكب الشعبية في شوارع بغداد

اقلب الصفحة من فضلك

هل تخرج سويسرا عن حيادها ؟

بقلم
محمد التابعى



.. ورغم العدوان الذى وقع ولايزال يقع على بعضها فان احدا من المسئولين فيها لم يفكر – فضلا عن أن يعلن – فى استخدام الاسلحة الذرية ..

وتمضى المعارضة فى حملتها على تصريح الاتحاد السويسرى وتقول :

انه من المؤسف حقا ان يصدر هذا التصريح من مسيو هولنشتين رئيس الدولة التى اصبح اسمها رمزا للحياد وعنوانا على السلام. وان يجىء هذا التصريح فى نفس الوقت الذى يتفاوض فيه الغرب والشرق حول وقف التجارب الذرية وصناعة الاسلحة النووية.

.. ومدينة جنيف التى يجتمع فيها الان مندوبو الكتلتين للاتفاق على وقف التجارب الذرية .. ووقف صناعة القنابل الذرية .. جنيف هذه هى احدى مدن الاتحاد السويسرى ، الذى يرأسه مسيو هولنشتين .. ولابد انها – أى جنيف – قد صدمت بهذا التصريح

***

وهذه هى اقوال المعارضين الذين اكتفوا بالنقد .. ولم يخرجوا منه الى الاتهام ..

اما ذوو الميول اليسارية المتطرفة – ووكلاء موسكو كما يسمونهم هنا – فانهم يتساءلون فى سخرية مكشوفة :

– من أين ينوى مسيو هولنشتين الحصول على الاسلحة الذرية .. اذا قرر فى يوم ما استعمالها فى الدفاع عن الوطن وسلامة اراضيه ؟

من كتلة الغرب ؟

ام من كتلة الشرق ؟

ثم يجيبون على سؤالهم ويقولون :

من كتلة الغرب طبعا لانه ليست هناك حدود مشتركة بين سويسرا وبين كتلة الشرق او الدول الشيوعية ..

والدول التى بينها وبين الاتحاد السويسرى حدود مشتركة هى فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والنمسا ..

والدولة الاخيرة محايدة .. وان تكن ميولها التى لا شك فيها مع دول الكتلة الغربية

أما الدول الثلاث الاخرى فانها من كتلة العرب وضالعة مع أمريكا ضد كتلة الاتحاد السوفييتى

اذن – هكذا تقول المعارضة اليسارية المتطرفة ..

« اذن فان رئيس الاتحاد السويسرى يريد او يبدو انه يريد التمهيد لخروج سويسرا عن حيادها التقليدى القائم منذ قرون وانضمامها الى كتلة الغرب ضد كتلة الشرق .. وان تصريحه هذا له خبىء !

وخلاصة القول هى انه اذا ارادت سويسرا أن تحصل على الاسلحة الذرية فلا سبيل الى الحصول عليها الا من روسيا او امريكا ..

وفى مقابل ثمن معلوم وهو الانضمام والخروج عن الحياد .

***

ويرد المؤيدون وانصار حكومة الاتحاد السويسرى ويقولون أن تصريح مسيو هولنشتين لا يعنى بأى حال من الاحوال أن قرارا ما قد اتخذ فى هذا الشأن.. أو أن فى النية تزويد القوات المحاربة السويسرية بالاسلحة الذرية فى القريب العاجل ، لان الموضوع كله لا يزال قيد بحث السلطات المدنية والسلطات العسكرية ، وان هذه السلطات لا تزال تقلب الامر على كافة وجوهه ويوم تنتهى من بحثها الى قرار ما فانها سوف تقدم اقتراحاتها الى المجلسين (البرلمان) ..

.. وفى هذه الحالة اما أن يرفض البرلمان المقترحات .. وهنا يعرض الامر كله على الشعب فى استفتاء عام ..

واما ان يصدر مرسوما باعتمادات مالية جديدة للقوات المسلحة

وهذا كله يستغرق شهورا عديدة ، بل وربما قد يمر عامان او ثلاثة أعوام قبل أن تحصل سويسرا على الاسلحة الذرية

ويمضى انصار الحكومة فى بيانهم ويقولون : (وهكذا فانه لا يزال هناك متسع من الوقت لبحث المسألة او المشكلة من كافة النواحى)

***

وهنا ترد المعارضة أو تتساءل قائلة ... (ولكن انصار الحكومة لم يقولوا فى كل بياناتهم الطويلة من اين ينوون الحصول على الاسلحة الذرية ؟.. وهب ان البرلمان اعتمد الاموال اللازمة للقوات المسلحة ... فأين وكيف ينوون استخدام هذه الاموال ؟... هل هم يفكرون مثلا فى انشاء المصانع اللازمة لصناعة قنبلة ذرية «محلية» ؟.. ولكن كيف يحصلون على أسرار صناعتها ؟.. أن فرنسا التى هى اقوى واغنى مرارا من سويسرا لا تملك حتى اليوم سر صنع القنبلة الذرية ولا تزال تطالب امريكا باطلاعها على هذه الاسرار !)

وتشتد المعارضة فى هجومها واتهامها وتقول ...

– ولكن لعل أمريكا تضن على فرنسا بهذه الاسرار لانها واثقة – فى كافة الحالات – من انضمام فرنسا اليها ضد كتلة الشرق !.. أما سويسرا المحايدة فان أمريكا قد ترضى بان تدفع لها هذا الثمن الغالى فى مقابل الخروج عن حيادها والانضمام اليها ... وهذا الثمن الغالى هو سر صناعة القنبلة الذرية !

ثم تتساءل المعارضة عن أسباب هذا الخوف المفاجىء الذى انتاب مسيو هولنشتين على استقلال سويسرا وأمنها ؟.. ولقد شبت حروب احاطت نيرانها بسويسرا من كل جانب ومع ذلك فقد نجت سويسرا من هذه النيران لان الجميع احترموا حيادها !.. واليوم يعلن رئيس الاتحاد عن عزمه على استخدام الاسلحة الذرية اذا أصبح أمن واستقلال البلاد فى خطر ؟.. لابد أن يكون هناك سبب قد حمله على هذا التصريح .. أسرار وصلت الى علمه عن عزم بعض الدول على خرق حيادنا !.. فاذا كان الامر كذلك فان من واجب مسيو هولنشتين أن يصارح البلاد والشعب بالحقيقة لكى نعلم من أمر مستقبلنا ماينبغى أن نعلم ...

***

والآن وقد بسطت أقوال المعارضين والمؤيدين أود أن أبسط أقوال المحايدين أو المستقلين لكى تكمل صورة الضجة التى اثارها تصريح رئيس الاتحاد السويسرى .

. . . . .

يقول المستقلون أن مسيو هولنشتين لم يتجاوز حدود سلطته كرئيس مسئول حين أعلن تصريحه المذكور ... ولكن كان يحسن به أن يقيم الدليل على أن سويسرا لا تستطيع الدفاع عن حيادها واستقلالها بدون استعمال الاسلحة الذرية .. وهذا ما ينبغى أن يفعله .

وعلى كل حال فان تصريح رئيس الاتحاد يعد سابقا لاوانه .. فقد كان أخلق بمسيو هولنشتين أن يتريث فى اعلان هذا التصريح الى أن تنتهى المفاوضات الدائرة الآن فى جنيف بين كتلتى الشرق والغرب ... فاذا لم يصل الطرفان الى اتفاق ما وظل سباق التسلح كما هو ... كان مسيو هولنشتين فى حل من اعلان تصريحه المذكور ..

أما – ونحن لم نفقد الامل بعد – أما اذا توصل الشرق والغرب الى اتفاق ما – ولو جزئيا – فانه يعد بشرى خير .. وخطوة تمهد لخطوات نحو وقف سباق التسلح واستقرار السلام العالمى ...

وهنا يطوى مسيو هولنشتين تصريحه ومخاوفه فى صدره لانها تصبح يومئذ غير ذات موضوع

ويمضى المستقلون فى عتابهم – وهو لا يخلو من الغمز – ويقولون أن رئيس الاتحاد السويسرى لم يكن منصفا حين اتهم جميع المعارضين له بانهم من دعاة الهزيمة ...

لانه ما من شك أن هناك بعض دعاة الهزيمة بين المعارضين وخصوصا من الاشتراكيين ولكن نرى من حق الانصاف علينا أن نعلن أن بين الذين يعارضون فى الحصول على الاسلحة الذرية مواطنين شرفاء مخلصين كل مايهمهم هو نجاة البلاد من شر مستطير ... وقد ينقص هؤلاء شىء من الادراك لحقائق الموقف الدولى.. ولكن حسن النية لا ينقصهم

ثم ينضم المستقلون الى المعارضين فى تساؤلهم ويقولون :

– وكان مسيو هولنشتين يبدو اقوى حجة واقناعا لو كان صارحنا بالاسباب التى حملته على الادلاء بهذا التصريح فى ... « بيين »

***

ويرد انصار الحكومة على اعتراضات المستقلين ويقولون ...

– أن رئيس الاتحاد السويسرى ليس مطالبا دائما ولا هو فى حل دائما من الاعلان عن كل مايعلم !... وعلى كل حال فان عالم اليوم – سواء فى الشرق أو فى الغرب – لا يحترم حياد دولة ما اللهم الا اذا كانت هذه الدولة تملك كافة أسباب الدفاع عن حيادها ... وما من شك فى أن الاسلحة الذرية أصبحت ضرورية ... كما أن الاسلحة القديمة اصبحت عديمة الجدوى والقيمة.

ثم يمضى انصار الحكومة يقولون ..

– وشعب سويسرا يقل عدده عن خمسة ملايين . وجيشنا لا يزيد على نحو ستمائة ألف جندى . وسلاحنا الجوى يملك ألفا وخمسمائة طائرة وبعضها من الطراز العتيق .. فهل يحسب المعارضون أن فى وسعنا الدفاع ضد القوات الضاربة القادمة من الشرق أو من الغرب بهذا الجيش وحده وهذه الطائرات ؟!.. لابد لنا اذن من الاسلحة الذرية !..

***

وهكذا .. لم يحصل المعارضون او المستقلون على جواب صريح من الحكومة وأنصارها .. جواب على سؤالهم .. (من أين الحصول على الاسلحة الذرية ؟.. من كتلة الشرق أو من كتلة الغرب ؟)

ويبقى تصريح مسيو هولنشتين ... كلاما له خبىء قد خفى حتى اليوم على المعارضين والمستقلين على السواء !

لوزان – ١٠ يوليه ١٩٥٨

محمد التابعى



ماكجرى القـائد الامريكى الذى اشرف على عملية انزال الجنود الى البر ...



عزفول مندوب لبنان فى مجلس الامن وهويتحدث الى سوبولوف مندوب روسيا



احدى مدمرات الاسـطول السادس المزودة بالصواريخ متوسـطة المدى لقـد دخلت الى مينـاء بيروت مع طـلائع الغـزو الامريكى ...

مقابلات دبلوماسية



سفير امريكا



القائم باعمال روسيا



سفير الهند

احتلال لبنان

وتمضى ساعات الليل الطويل ، والرئيس الامريكى ساهر فى مكتبه . ورئيس وزراء بريطانيا لا يغمض له جفن .. ! وتشرق شمس اليوم التالى . وينتصف النهار . ويتلقى شمعون ردا على طلبه . ولكن احدا لا يعرف محتويات الرد السرى ! وتمضى ساعات النهار .. !

الساعة الآن الثالثة بعد الظهر . . وكالات الانباء تذيع النبأ الخطير .. لقد احتلت القوات الامريكية لبنان .. انزلت ناقلات الجنود الامريكية خمسة آلاف جندى امريكى فى الاراضى اللبنانية .. الجنود ينزلون فى ميناء بيروت .. انصار شمعون يستقبلونهم بالطبل والزمر ..! لقد استجابت الحكومتان لنداء شمعون .

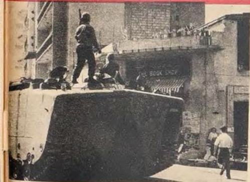
الساعة الآن الرابعة بعد الظهر . . مجلس الامن يستعد للاجتماع فى نيويورك استجابة لطلب امريكا . هنرى كابوت لودج يعلن فى المجلس نزول القوات الامريكية فى لبنان . مندوب روسيا يهدد ويتوعد .. انه يعلن ان هذا عدوان على الشعوب العربية .. انه يطالب بجلاء القوات الامريكية فورا عن لبنان ..

مشروع امريكى

المندوب الامريكى يرفض . انه يتقدم بمشروع قرار آخر يطالب فيه بارسال قوات تابعة للامم المتحدة لاغلاق الحدود بين لبنان والاقليم السورى .. انه يعلن ان القوات الامريكية ستنسحب اذا وافق مجلس الامن على هذا المشروع ! وينفض الاجتماع ..

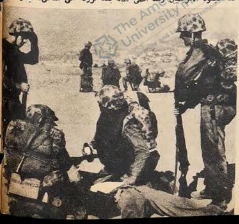
الساعة الآن الثامنة مساء من يوم الثلاثاء . العالم كله يتحدث عن الاحتلال الامريكى للبنان . شعوب العالم تستنكر التدخل الامريكى فى لبنان . المظاهرات فى كل عواصم العالم فى الشرق والغرب ضد الاجراء الامريكى الخطير ..

الساعة التاسعة والنصف مساء .. امريكا تحشد أساطيلها الجوية والبحرية



مصفحة برمائية ..تسير فى شوارع بيروت

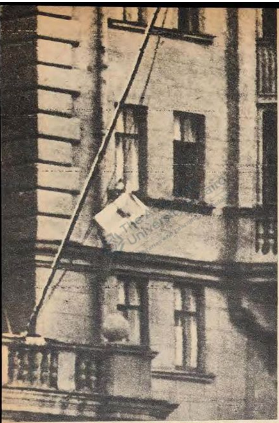
أحد الجنود الامريكيين وقد اغمى عليه بعد نزوله الى شاطىء لبنان ..





تمت عملية نزول قوات امريكا الى ارض لبنان بواسـطة الزوارق المدرعة ...

شعب روسيا فى مظاهرة





المظاهرات أمام السفارة الامريكية فى موسكو .. لقد خرج رجل الشارع فى روسيا ليعلن للعالم انه يريد السلام   وعلى المتظاهرون علما فوق السفارة كتبوا عليه احتجاجهم على احتلال القوات الامريكية للبنان ..

هامة .. ورسائل طائرة من القاهرة ..

كانت القاهرة مسرحا لنشاط دبلوماسى كبير

استقبل السيد على صبرى وزير شئون رياسة الجمهورية وزير الخارجية بالنيابة عددا من السفراء .. وبعث باسم الرئيس جمال عبد الناصر رسائل هامة الى نهرو وسوكارنو وشو اين لاى ..



سفير ايطاليا



سفير اندونيسيا



سفير افغانستان



سفير بولندا



سفير السويد



سفير يوغوسلافيا



جنود الاحتلال الامريكى وهم يسيرون فى شوارع بيروت .. الخوذات على رؤوسهم .. والاسلحة فى أيديهم ...

و كل القواعد الامريكية . الاوامر تصدر الى القوات الامريكية فى جميع انحاء العالم بالوقوف على أهبة الاستعداد .. للتحرك الى منطقة البحر الابيض المتوسط .. الاسطول الامريكى يتجه الى شواطىء لبنان .

العالم يتساءل

العالم كله يتساءل : « ماذا تريد امريكا .. ؟ من هو هذا العدو الذى تحشد له أساطيلها وقواتها وقنابلها الذرية ..؟ »

وتشرق شمس يوم الاربعاء .. وتكمل بريطانيا المؤامرة . وتنزل القوات البريطانية فى الاردن .. ان الملك حسين أيضا قد استنجد ببريطانيا وامريكا ..

واتفقت الدولتان على ان تنزل قوات امريكا فى لبنان ، وتنزل قوات بريطانيا فى الاردن .. واحتلت فرقة جنود المظلات البريطانية مملكة حسين بناء على طلب الملك .. لقد أحس حسين أيضا بالخطر بعد ثورة العراق . تصور ان جيش العراق سيزحف على الاردن ليحتلها ، فراح يستنجد ويستغيث ..!

وانتصف يوم الاربعاء . ووجه الرئيس جمال عبد الناصر انذاره للغرب .. اعلن الرئيس أن أى عدوان يقع على العراق يعتبر عدوانا على الجمهورية العربية المتحدة . قال الرئيس عبدالناصر سنقوم بالتزاماتنا تجاه العراق وفقا لميثاق الضمان الجماعى ..

الجو الدولى يتكهرب

وتكهرب الجو الدولى بعد انذار الرئيس عبد الناصر . كان واضحا أن المؤامرة البريطانية الامريكية تهدف الى الاعتداء على سيادة العراق واستقلالها .

ومضت بضع ساعات وجاء الانذار الروسى .. لقد وجهت روسيا انذارا الى الولايات المتحدة . طالبت بسحب القوات الامريكية فورا من لبنان . هددت روسيا بالحرب . سلم جروميكو وزير خارجية روسيا الانذار الى سفير امريكا فى موسكو ابلغه ان احتلال الولايات المتحدة للبنان عمل عدوانى مكشوف .

العالم يغلى

وبدا العالم كله يغلى ..

● وفى أمريكا صدرت الاوامر الى جهاز الدفاع الجوى الامريكى بالوقوف فى حالة استعداد تام للحرب .

● **روسيا** : الدوائر الرسمية تعلن أنها تعنى كل كلمة فى انذارها . اما الجلاء عن لبنان والاردن . واما الحرب . المظاهرات تهدر فى شوارع موسكو . وتهاجم السفارة الامريكية .. !

● **فرنسا** : ديجول يستعد لارسال قوات الى لبنان ..

● **حلف الاطلنطى** : يعقد اجتماعات مستمرة ليلا ونهارا لبحث الموقف الخطير

● **انجلترا** : أوامر بالاستعداد للحرب الاساطيل البريطانية تتحرك الى شرق البحر الابيض المتوسط . قوات بريطانية تحتشد فى قبرص . الرأى العام البريطانى ثائر على الاجراء الخطير الذى أقدمت عليه الحكومة . مجلس العموم البريطانى يجتمع مرتين فى اليوم . صيحات الاستنكار ترتفع من نواب المعارضة . زعماء حزب العمال يصرخون : « هذه سويس اخرى » تذكروا ما حدث لنا فى حرب السويس .

● **حلف بغداد** : توقفت فجأة اجتماعات رؤساء وزارات دول الحلف فى فى اسطنبول .

● **الصين الشعبية** : مظاهرات الاحتجاج ضد امريكا تجتاح كل مدن الصين الصينيون يعلنون استعدادهم للتطوع

اقلب الصفحة من فضلك ◄



عمر لطفى مندوب الجمهورية العربية فى مجلس الامن

تابع : العالم فوق بركان

والدفاع عن حرية شعوب الشرق الاوسط . ويمضى يوم آخر طويل . والعالم كله يتساءل : حرب أم لا حرب .. ؟ ثم تقع المفاجأة الكبرى .. !

المفاجأة الكبرى

الساعة الآن الثانية بعد ظهر يوم الجمعة .. وكالات الانباء تذيع المفاجأة ان الرئيس جمال عبد الناصر طار الى موسكو واجتمع بخروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى . ويتملك الذهول عواصم الغرب . كيف حدث هذا ومتى حدث . كيف طار الرئيس الى موسكو بعد ان شاهدوه يغادر ميناء بولا فى يوغوسلافيا .. بعد انتهاء زيارته لها على ظهر « الحرية » .

ويعود الرئيس الى دمشق ويلقى خطابا خطيراً . وتمضى الاحداث تتعاقب بسرعة مذهلة .

الساعة الآن العاشرة مساء . مجلس الامن ينعقد ليستأنف مناقشة الحالة الخطيرة التى تهدد بالانفجار فى الشرق الاوسط .

ويتكلم عمر لطفى مندوب الجمهورية

الغرب فى ذهول .. من



احتشدت جماهير الشعب العراقى تهتف بحياة القومية العربية والحرية .

هذا هو الموقف

دمشق – من نشأت التغلبى:

فى ١٤ يوليو اعلنت الثورة فى العراق والغى النظام الملكى ليحل محله النظام الجمهورى ..

فى ١٥ يوليو ، انزل الامريكيون قواتهم فى لبنان بناء على طلب كميل شمعون وحكومته .

فى ١٦ يوليو ، انسحب العراق رسميا من الاتحاد الهاشمى .. وفى الوقت نفسه أعلن حسين نفسه رئيسا للاتحاد الهاشمى المنهار ..

فى ١٧ يوليو نزلت الجيوش البريطانية فى عمان بناء على طلب حسين .

فى ١٨ يوليو وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى دمشق قادما من يوغوسلافيا ومن موسكو ..

فى ١٩ يوليو عقد أول ارتباط بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية على اثر مباحثات استمرت ثلاث ساعات فقط ..

حدث هذا كله فى جو مشحون بالعواصف .. وكان بين السلام والحرب شعرة رفيعة دقيقة ، وكان العالم يحاول ابعاد هذه الشعرة عن حد السيف المسلط .. وكانت الحكومات ووزارات الخارجية تلهث .. وكان مجلس الامن حائرا ، مضطربا ، قلقا .. فقد اخرجت القنابل الذرية من مخابئها .. ووزعت القنابل الهيدروجينية فى الاماكن الستراتيجية المختلفة ، وبدأ حشد الجيوش والاساطيل الجوية والبحرية على نطاق واسع .

ورجل واحد كان يقابل هذا كله بابتسامته التى لم يطرأ عليها تبديل .. والتى اشاعت التفاؤل والثقة فى كل من حوله ..

قال لى أكرم الحورانى : نحن متفائلون ..

وقال لى صلاح البيطار : كل شىء يدعو الى الطمأنينة ..

وعبد الحميد السراج : كان يبتسم هو أيضا كلما خرج من اجتماع يعقده اعضاء المجلس التنفيذى فى الاقليم السورى مع الرئيس جمال عبد الناصر ..

كلهم كانوا متفائلين ومطمئنين .. وفى الوقت نفسه كانت الاستعدادات تتخذ كما لو كنا سنحارب غدا ..

ورأيت ابتسامة عبدالناصر تنتقل الى الشعب كله .. انها كالسحر ..

ان كل فرد من افراد الشعب يشعر بأنه انتصر ..

الاطفال الذين يسيرون فى الشوارع ، كانوا يهزون قبضاتهم ، كلما استمعوا الى كلمات الرئيس تتردد فى اجهزة الراديو .. وعلى وجوههم الابتسامة ..

ان الناس ، برغم الجو الدولى الملبد بالغيوم .. وبرغم الاعتداءات التى تقوم بها القوات الاستعمارية لايستطيعون أن يتجاهلوا النصر العظيم الذى حققوه .. النصر الذى حققته القومية العربية ..

انهم يدركون ان الاتفاق الذى تم بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية ، ان هو الا اللمسة الأولى فى وحدة الشعور ، ووحدة الاهداف بين الجمهوريتين ..

ان الاتفاق يحقق اشياء كثيرة للجمهوريتين .. واهم هذه الاشياء :

● اختناق الحصار الاقتصادى الذى فرض على الجمهورية العربية المتحدة .. ان أسواق العراق ستفتح مرة أخرى .. ان تجار الاقليم السورى سيعودون الى



موال آخر ساعة

تاج العبيد ..!

مهداة إلى الملك حسين ..

افرحْ ، وَزَأْطط . وَهَيَّصْ وانبسطْ يا حسينْ
واحْلمْ بانّك مَلِكْ حاكِمْ على العــراقين
واتخيّــلْ انكْ خاقان البرّْ والبحــرين
يا أسعد الناس بتاج العبْد ... هذا التاج
على أدّْ راسَكْ تمامْ كالنعلْ والرجْلين ! !

***

افرح وزأطط بتــاج العبــد واهْنــابهُ
واقعد على العرْش ـ عرش الذلّ ـ واعلابهُ
إنت فْ رحاب ماكْميلانْ ... يانِعْمْ برَحابهُ !
اعزّْ فيصــــل ومَجّــدْ نورى من قبْلك
وسقاهم الشهد ـ حتى الموت ـ على حسابه !

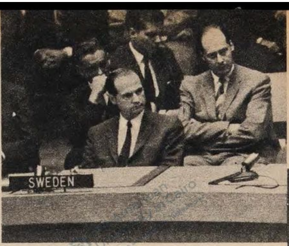
***

يا مَلِكْ ، ولكن ملك ، بين الملوك مشلول
يا ملك ، ولكن ملك ، بالاحتــلالْ مغلول
يا ملك ، ولكن ملك ، فى حْماية الاسطول
اتْهنَّا بالمُلْك ، وازْأرْ كالسبــاع ، يا فار
اتْهنَّا بالمُلْك يا أراجوزْ فى ايدْ جون بول ! !

***

لطّخت اسم الحسين ـ جلّ الحسين ـ بالطين
ماتْسمّى نفسك جاكوب ، او حتى بنيامين
أو سمّى نفسك لويد ، ياحسين ، أو سلوين
وبلاشْ باه نَصْب باللقب الشريف «هاشْمى»
الهاشميّة بريئة م النّجَسْ يا حسين ! !

« سعيد »



يفنـد ادعاءات أمريكا التى تستند اليها فى احتلال لبنان

تحركات عبد الناصر

العربية المتحدة فيلقى قنبلة فى المجلس عندما يعلن نص المذكرة الخطيرة التى ارسلتها أمريكا الى حكومة الجمهورية العربية . ان امريكا تهددنا . انها تريد أن تعتبرنا مسئولين عن سلامة قواتها فى لبنان . انها تقول : أن أى هجوم على قواتها فى لبنان من جانب قوات الجمهورية العربية المتحدة سيكون له نتائج خطيرة للغاية .. !

روســيا تستخدم حق الفيتــو وبفشل مشروع القرار الامريكى بإرسال قوات للامم المتحدة لاغلاق الحدود بين لبنان والاقليم السورى . أمريكا وروسيا تتفقان على دعوة الجمعية العامة للامم المتحــدة فى اجتماع عاجل .. ويبعث خروشوف باقتراح اجتماع الاقطاب

ان الايام القليلة المقبلة هى التى ستقرر مصير العالم . ان الاحداث المقبلة هى التى سترسم الخط الدقيق الذى يفصل بين الحرب والسلام . ان شعوب العالم كلها ترقب الاحداث التى تدور اليوم فى الشرق الاوسط .. وتعيش فيها .. وتثور من اجلها ..



فى دمشق .. تم اللقـاء التـاريخى بين الرئيس عبد الناصر وقادة الثورة العراقية

فى دمشـــق ...

تبادل منتجــاتهم مع العراق ، وستعود منتجات العراق الى الاسواق العربية .

● ان قيود الحدود بين الجمهوريتين ستزول .. ان هنــالك مباحثات بهــذا الشأن .. وستقترن هــذه المباحثات بنتائج سريعة ..

● ان الوحدة العسكرية بين البلدين تحققت فعلا .. ان الجمهوريتين ستقاتلان معا اذا ماتعرضتا ، أو تعرضت احداهما لعدوان أجنبى .

● ان التعاون الثقافى بين الجمهوريتين سيزداد نموا .. ان الاساتذة المصريين الذين طردتهم حــكومة نورى السعيد سيعودون الى بغداد ان لم يكونوا قد عادوا فعلا يوم ظهور هذه الكلمة ..

● ان القيود الجمركية ستنخفض الى أدنى حد ممكن .. وسيأتى يوم تزول فيه هذه القيود نهائيا . .

ولم يكن عجيبــا ان تتصل الجمهورية العراقية بالجمهورية العربية المتحدة بعد مرور أربعة أيام على اعلان الثــورة فى العراق .. ذلك لان الثورة فى حد ذاتها كانت انتفاضة عــلى حكم الخــونة ، والمستعمرين ، وكانت عودة طبيعيــة الى العروبة المتحررة العاملة فى سبيل وحدة الوطن العربى ..

ولم يكن غريبا أن يغادر بغداد فى رابع ايام الثورة وفد يضم نحو عشرة ضباط واربعــة وزراء . . فان عمليات القضاء على الخونة فى العراق ، لم تستغرق اكثر من سبع ساعات .. سبع ساعات فقط .

وكان الشعب كله بعــدها ، وحدة متماسكة ، يسعى الى هدف واحد ..

وقد أكد وزير خارجية العراق أثناء وجوده فى دمشق ـ أن الارتباط الذى عقد كان خطوة أولى .. وانه ستتلوه خطوات أخرى سريعة من شأنها أن تدفن الاستعمار الى الابد ..

وكان الوزير مخلصا فى تصريحه ، وفى تأكيده ..

وكان اعضــــاء الوفد العراقى كلهم مخلصين فى تصرفاتهم ..

إن أحدا لايستطيع ان ينسى كيف قابل العقيد عبد الســــلام عــارف ضباط الجمهورية العربية المتحدة فى الاقليمين المصرى والســورى ، حين وصل الى القصر الجمهورى ..

لقد كان يحتضنهم واحدا واحدا ، ويقبلهم واحدا واحدا ، وهــو يشد على ايديهم بحرارة وايمان صادقين ..

والرئيس شكرى القــوتلى ، استطاع ان يشاهد المرحلة الثانية من حلمه الكبير يتحقق .. ولذلك قبــل اعضاء الوفد العراقى ، وبارك الوثبــة الرائعة التى حققها العراق .. وأكد . كما كان يؤكد دائما . أن شعبى الاردن ولبنان لن يتخلفا عن الركب .

● وبعد ..

دعوا الحكومات الاستعمــارية ، ودعوا دوائر مخابراتها تلهث ..

دعوا الجيوش الامريكيــة والانجليزية تنزل فى لبنان والاردن ..

دعوا مجانين الغرب يهــددون العالم بالحرب والدمار ..

دعوا دالاس وماكميلان يعيدان تمثيل مهزلة ايدن وبينو ..

ان الذى يهمنا فى كل هذا الذى يجرى هو ان الناس هنا ، فى الجمهورية العربية المتحدة يبتسمون .. ترتسم على وجوههم جميعا الابتسامة الواثقة المطمئنة .. نفس الابتسامة التى ترتسم على وجه الرئيس جمال عبد الناصر ..

ان النــاس يدركون ان مقبرة الغزاة والمستعمرين ستكون هنا .. فى هذا الشرق العربى .

صوت السلام .. ينتصر

بقلم :

صلاح هلال

فى اعتقادى ان صوت السلام سوف يسود وينتصر !
على الرغم من التحركات والحشود ..
وعلى الرغم من البوارج والمدافع والطائرات .

ان العالم الذى يعيش منذ عشرة أيام على فوهة بركان الحرب ، وما زال حتى هذه اللحظة على الفوهة ، والبركان من تحته يغلى ويفور ويهدد بالانفجار المدمر الرهيب .. هذا العالم نفسه لن يسكت ، ولن يرضى أو يستكين حتى تهدأ ثورة البركان .

والرأى العام فى كل الدنيا لا يمكن فى هذا الزمان أن يسمح بقيام حرب لا لسبب الا لان دولة من الدول أعماها الغضب وأثارت المفاجأة أعصابها فاحتلت أراضى الناس وأرادت ان تكبت حرية بعض الشعوب بالارهاب من أجل سواد عيون « حكومات صديقة » تريد أن تحميها .

لقد احتلت امريكا لبنان ..

وسمحت لبريطانيا باحتلال الاردن .. لان المراقبين الدبلوماسيين توقعوا انهيار شمعون وحسين وحكمهما فى مدة أقصاها ٤٨ ساعة من سقوط قلعة الاستعمار فى بغداد

احتلت امريكا وبريطانيا لبنان والاردن .. لانهما وجدتا «علة» يمكن أن تبررا بها للعالم احتلال لبنان والاردن ..

ولكن العالم لم يصدق العلة ولم يقتنع بالتبرير ..

لم يصدق العالم ان الجمهورية العربية تتدخل فى لبنان .. لان مراقبين كثيرين من دول مختلفة قد جزموا بأن لبنان لا يتعرض لاى تدخل او تسلل من جانب الجمهورية العربية .

ولم يقتنع العالم بان المخابرات البريطانية اكتشفت ان الجمهورية العربية كانت تعد انقلابا ضد الملك حسين فى اليوم التالى لثورة العراق مباشرة ..

فمن أين هبطت هذه « النصاحة » فجأة على مخابرات بريطانيا .. من أين جاءتهم « النباهة » .. من أين حطت عليهم « الحداقة » التى تجعلهم يكتشفون اسرار الانقلاب ضد حسين ؟

من اين ... وحلف الاطلنطى يعلن صراحة بعد الاجتماع الذى عقده على اثر ثورة العراق خيبة امله فى مخابرات امريكا وبريطانيا وسوء بخته بهم وهم الذين لم يستطيعوا الحصول على اى معلومات عن ثورة العراق ؟!

واذن .. فقد احتلت امريكا وبريطانيا لبنان والاردن لمنع الشعب فى البلدين من الاطاحة بشمعون وحسين فى اقل من ٤٨ ساعة .

ولولا الملامة ... لاحتلت امريكا جميع دول الشرق الاوسط التى تخضع لنفوذ وشنطن واوامر دالاس ، حتى لا تشعر هذه الدول — وعلى رأسها تركيا وايران بالذات — انها فجأة أصبحت كأوراق الشجر فى مهب الريح .. ولكى تعرف حكومات هذه الدول أن فى السويداء « رجالا » يقفون وراءها وقت المحن .

وقد كانت هذه الدول جميعا فى محنة ..

بل كانت هذه الدول جميعا فى مأتم ... على أثر مصرع الاستعمار فى العراق .

لكن امريكا لم تقدم على هذا الاجراء الواسع النطاق .. واكتفت باحتلال لبنان وسمحت لبريطانيا باحتلال الاردن .

وكانت اهدافها من هذا الاجراء المحدود على ما يبدو من وقائع الامور :

١ — انه قد لا يدفع روسيا الى الحد الذى تتدخل عنده وتنذر دول الغرب .. خصوصا ان أمريكا تقدمت الى مجلس الامن وأبلغته بنزول قواتها وهى تعلم ان المسألة ستصبح موضع مباحثات ومناقشات واخذ ورد .

٢ — انه قد يمر على الرأى العام العالمى مرور الكرام ..

٣ — انه سيحمى حكومتى لبنان والاردن من السقوط ..

٤ — انه كفيل ببعث الثقة فى نفوس جميع « الحكومات الصديقة » فى الشرق الاوسط .

٥ — انه سيكون مبعث ارهاب للجمهورية العربية المتحدة .. وقد ظهر هذا الهدف بوضوح عندما استخدمت امريكا أساليب القرون الوسطى وانذرت الجمهورية العربية بأنها مسؤولة عن ارواح العساكر الامريكيين فى لبنان .

٦ — انه سيلقى الرعب فى نفوس ثوار العراق .

ولكن .. ماذا كانت النتيجة ؟

ماذا حققت امريكا من هذه الاهداف ؟

ماذا كسبت امريكا من كل الذى فعلته ؟

● روسيا تحركت .. وتدخلت .. وانذرت ، وظهر شبح الحرب فى أفق العالم !

● الرأى العام العالمى لم يمر بالازمة مرور الكرام ..

لقد شعر ان امريكا وضعته على فوهة بركان الحرب ، فثار وتحرك هو الآخر وتدخل .. وانذر ..

فان الزمن الذى نعيش فيه لم يعد يسمح بان تقوم حرب لا تبقى ولا تذر ولا يعرف مداها الا الله ، لمجرد ان دولة من الدول تحتل أراضى الناس وتكبت بالارهاب حرية الشعوب حبا فى سواد عيون «الحكومات الصديقة»

ولسوف يملى الرأى العام العالمى ارادته على امريكا .. وستنسحب من لبنان وتنسحب فى ذيلها بريطانيا من الاردن !

● حكومة لبنان وحكومة الاردن .. لم تصنع لهما امريكا شيئا سوى انها اجلت سقوطهما الى حين .. ولكنهما لابد أن تسقطا بعد حين !

● حكومات الدول الصديقة فى المنطقة سوف تأتيها مفاجآت شعوبها .. كما أطاحت المفاجأة بحكومة العراق التى كان يضرب بها المثل فى الكبت والضغط والارهاب .

● الجمهورية العربية لم ترتعش للارهاب ولم تخضع للانذار .. وقد اعلنتها صريحة انها على استعداد لحمل السلاح دفاعا عن حريتها واستقلالها والنصر الذى حققته .

● ثوار العراق لم يدخل الرعب فى قلوبهم . ولم يترددوا لحظة فى اعلان ما استقر عليه رأيهم او فى اتخاذ الخطوات التى رتبتها خطة ثورتهم .

وهكذا .. لم تحقق امريكا شيئا مما هدفت اليه ولم تكسب شيئا مما حاولت ان تكسب .

انما الذى حدث هو العكس على طول الخط ..

فقد خسرت امريكا الرأى العام العالمى كله ..

ومن هنا جاء اعتقادى فى ان صوت السلام سوف يسود فى النهاية وينتصر .

على الرغم من التحركات والحشود ..

وعلى الرغم من البوارج والمدافع والطائرات ..

شىء واحد فقط هو الذى حققته امريكا :

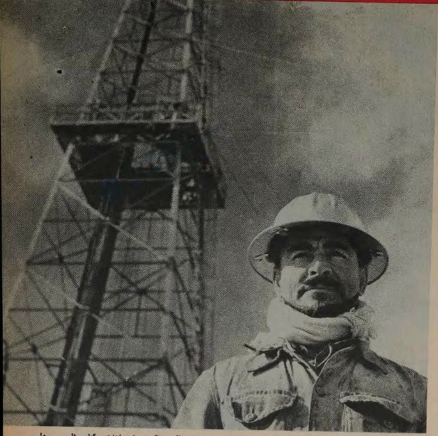
بلاهة .. وعبط .. وسوء تصرف .. زحزحت امريكا من نفوس العرب الصورة التقليدية لجون بول — بكل ما فيها من مساوىء بشعة — ووضعت مكانها فى الصدارة .. صورة العم سام !

صلاح هلال



● فى العام الماضى أنتجت آبار البترول فى كيركوك ٧ مليون و ٩٠٠ ألف طن من البترول

الذهب الأسود فى العراق ..



احد العمال في حقول بترول كركوك بالعراق ووراءه احدي آبار البترول

اكدت حكومة العراق فى اول اعلان دولى صدر فى بغداد بعد الثورة .. حرية بترول العراق.

قال نائب رئيس حكومة العراق :

((ان الجميع يجب ان يعلموا ان غاية الجمهورية العراقية تجاه النفط غاية نافعة للعراق والعرب ولجميع الشعوب وفى سبيل السلام العالمى)) .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر فى اول خطاب له بعد عودته الى دمشق : ((انا لا اعرف لماذا انزعج الغرب وزعماء الاستعمار حينما انهارت قلاعهم .. لماذا انزعجوا بعد ان اعلن قادة العراق ان بترول العراق سيبقى حرا ، وسيصل اليهم لتعمل مصانعهم؟))

فما هى قصة بترول العراق ؟

***

اخر احصاء رسمى يقول : ان ارض العراق انتجت فى العام الماضى وحده سبعة ملايين وتسعمائة الف طن من الذهب الاسود . .

وهو رقم ضخم ..

ومن اجل هذا الرقم كان بترول العراق هو المحور الذى تدور حوله خطط الاستعمار ..

المفاجأة التى أعلنها فيصل فى برلمان بغداد



خريطة تبين مواقع انابيب بترول العراق التى تصل بين كركوك وموانى البحر الابيض المتوسط

وكان لهذه الخطط ثلاثة اهداف :

● تحقيق اغراض المستعمرين باية وسيلة ولو على حساب كرامة شعب العراق ..

● وعمل محالفات تسمى ((محالفات الاقوياء)) حتى تنعم بها اغراض الاستعمار الانتهازية ..

● وقبل كل هذا حماية الحكام الرجعيين من شعوبهم حتى يضمنوا دوام مصالحهم الشخصية ..

خمس بترول الشرق الاوسط

كان الغرب لا ينظر فقط الى انتاج العراق الحالى للبترول .. ولكنه كان اكثر بعدا فى النظر .. ان احلامه لا تقف عند حد .. وتصل الى كمية الاحتياطى العام من البترول الذى يجرى فى باطن العراق .. الاحتياطى الذى يقدره الخبراء هناك بما يوازى ٦ بلايين من الاطنان .. وقد يصل الى ثمانية وتسعة اذا ماتم مسح صحارى العراق الشاسعة التى لم تستغل بعد .. **وهذه الكمية المخزونة فى باطن ارض العراق تمثل خمس كمية البترول المخزونة فى باطن العالم كله والتى قدرها الخبراء بحوالى سبعين بليون طن منها ٢٠ بليون طن فى الولايات المتحدة الامريكية و ٦ بلايين فى اوروبا ، و ٩ بلايين فى امريكا الجنوبية و ٦ بلايين فى روسيا وبليونان فى الشرق الاقصى و ٣٢ بليونا فى الشرق الاوسط ..**

صراع فوق أرض العراق ..

ومن اجل هذا قام الصراع فوق ارض العراق بين شعب العراق والاستعماريين من ناحية وبين شعب العراق والحكام الخونة من ناحية اخرى .. وكان الصراع الاول والاخير فيه هو عدم اعطاء فرصة لانتقال السيطرة على هذه المنطقة من الايدى الامريكية والبريطانية والفرنسية الى ايدى اهل المنطقة واصحاب الحق فى جميع مواردها ..

على ان اول عمل قامت به حكومة الجمهورية العراقية هو تأمين وحراسة شركات البترول الاجنبية فى اراضيها ..

صراع آخر ..

والصراع من اجل بترول العراق او بترول الشرق الاوسط بصفة عامة ليس صراعا بين شعب العراق والاستعماريين فقط ... انه صراع بين الاستعماريين انفسهم بعضهم مع بعض .. واكبر دليل على هذا هو ان الشركات الامريكية بدأت تسعى لنزع النفوذ تدريجا من ايدى الشركات الانجليزية والفرنسية .. وبدأت تشاركها فى جميع المناطق التى تستغل بترولها .. واقرب مثل الينا هو ماحدث عند تسوية ازمة البترول الايرانى . .

فضيحة فى الشرق الاقصى . .

وقد ادى هذا الصراع الى فضائح عديدة لشركات البترول الغربية فى الشرق الاوسط .. وكان اغرب هذه الفضائح ماحدث بين الشركات الامريكية والانجليزية فى العراق ..

لقد بدأت الفضيحة حينما فكرت الشركات الامريكية فى فتح اسواق خارجية لها فى الشرق الاقصى ، فبدأت تبيع بترول العراق فى الصين بأسعار مخفضة للغاية .. وهذا التخفيض جعل الاقبال يزيد على انتاج الشركات الامريكية ..

وفطنت الشركات البريطانية فى العراق الى هذه الحيلة .. واستخدمت نفس الاساليب التى استخدمها الامريكيون .. واخذت تبيع البترول العراقى بنصف الثمن ..

وظلت المنافسة حامية لمدة كبيرة مما ادى الى تخفيض اسعار بترول العراق والشرق الاوسط فى كل انحاء الشرق الاقصى ، ولم ينقذه من هذا سوى عقد تحالف اقتسمتا بموجبه الاسواق فى الشرق الاقصى .. وعادت الاثمان مرة ثانية الى الارتفاع ..

عندما ظهرت الحقيقة ..

وفضائح هذه الشركات لم تكن مقصورة على الاسواق الخارجية فقط .. بل كانت تهدف ايضا الى الايقاع بين شعب العراق – الذى كان يمثله حكام من الخونة – وبين الدول العربية .. واسمعوا ماحدث فى ديسمبر الماضى عندما افتتح البرلمان العراقى ..

لقد وقف الملك السابق فيصل ليقول من ورقة فى يده انه يحمل بشرى الى اهل العراق .. وهى ان نسبة انتاج بترول منطقة كركوك سيرتفع الى ٤٠ مليون طن فى السنة .. وان هذا الرقم سيعمل على زيادة انتاج بترول العراق الى اكثر من الثلث ..

وصدق الشعب هذا الكلام لان المعروف ان هذه الفكرة من الممكن تنفيذها لو لم مد انابيب اضافية فى الاراضى السورية ، ولقد بدأت تذمرات الشعب حينما ظهرت الحقيقة .

انابيب من تركيا بدل سوريا !!

لقد كانت خطة فيصل وعبد الاله ونورى السعيد هى ان تمتد الخطوط الجديدة عبر اراضى تركيا .. وهذه الخطة رفعت التكاليف الى زيادة ٨٠ مليون جنيه استرلينى عما كانت تتكلف فى حالة امتدادها فى الاراضى السورية .. ووقف نورى السعيد ليقول ان الدول الصديقة (ويقصد دوله الاستعمارية) على استعداد للمجازفة بهذا المبلغ فى ارض تركيا ولا تستطيع ان تجازف بمليم واحد فى ارض سوريا العربية العدوة ! ! . ويومها ازداد سخط الشعب على نورى السعيد واتباعه وبدأت الانذارات تلوح امامهم اذا ما نفذوا هذه الفضيحة .. وفشلت الخطة حينما شعروا بأن اقناع الشعب العراقى العربى بمثل هذا الامر من المستحيلات ..

اقلب الصفحة من فضلك



الذهب الاسود يتدفق من حقول البترول العراقى فى كركوك ان انتاج العراق من البترول بلغ ١٦٠ مليون جنيه استرلينى

نورى السعيد ينسف الأنابيب حتى لا تكتشف الفضيحة!

بترول العراق من اسرائيل !!

وفضيحة أخرى ..
كان الوطنيون يؤكدون ان خط أنابيب شركة بترول العراق الى حيفا لم يقطع .. وانه قد تم عقد اتفاق سرى على نقل كميات من البترول العراقى لتغذية اسرائيل ..

وفى نفس هذه اللحظة كانت السلطات المسئولة تكذب هذه الاشاعات ..
وفجأة نسف المجاهدون العرب الانابيب القديمة المارة عبر الاراضى الاردنية الى حيفا على اثر العدوان الثلاثى على مصر .. ويومها ظهرت المؤامرة على حقيقتها ..
لقد اندفع البترول غزيرا من الانابيب التى قيل انها قطعت منذ عام ١٩٤٨ .. واقتنع الكثيرون بحقيقة مايقوله الوطنيون من ان البترول لم يقطع من اراضى فلسطين المحتلة ..

قاذفات قنابل لنسف الانابيب !!

واراد نورى السعيد ان يخفى الفضيحة ولكنه لم يفلح .. لقد قال فى هذا الوقت ان البترول الذى تدفق من هذه الانابيب لم يكن الا من رواسب الماضى .. وارسل قاذفات قنابل الى حدود العراق فالقت قذائفها لتنسف الانابيب حتى ينقطع وصول البترول الى الاراضى الاردنية فلا تظهر الحقيقة التى يخفيها على الشعب ..

ولكن تكشفت الحقيقة للرأى العالمى والشعب العراقى بالذات ، وخاصة ان صفيحة الغاز قبل العدوان الثلاثى كانت تباع فى اسرائيل بسعر ١٩ قرشا فقط ، فى حين أنها كانت تباع فى الاردن نفسها بسعر ٥٩ قرشا ..

وحينئذ بدأ نورى السعيد فى صوت فيه تحد يقول للشعب : انها كانت محاولة من السلطات لتوصيل بترول العراق الى ميناء حيفا .. وان هذه المحاولة ستدر على العراق ربحا وفيرا .

ولكن الشعب كان فى غنى عن هذا الربح .. الذى يأتيه عن طريق اكبر عدوة للقومية العربية ..

هذه هى قصة بترول العراق ..

ان قصة البترول فى العراق .. قصة طويلة ..

وقد بدأت القصة قديما منذ عرف الانسان كيف يفكر .. فقد دلت الحفريات التى قام بها علماء الآثار اخيرا على أن أهل العراق عرفوا « الزفت » وهو عنصر من عناصر البترول منذ آلاف السنين ..
وكانوا يستخدمونه فى طلاء الحظائر التى كانت تخزن فيها الحبوب ..

وبعد هذا ظلت هذه القصة مجهولة حتى أواخر القرن التاسع عشر ...

● ففى هذه الفترة أخذت سكة حديد بغداد التى كان يسيطر عليها الالمان امتيازا لاستخراج البترول .. ولكن هذا الامتياز لم يستغل ..

● وبدأ هذا الامتياز يخرج الى حيز العمل فى عام ١٩١٤ عندما وعدت تركيا شركة البترول الامريكية التى تكونت فى هذا الوقت بأن تساعدها فى الكشف عن البترول فى ولايتى الموصل وبغداد ..

● وجاءت الحرب العالمية الاولى .. ومع الحرب ظلت العراق بلا انتاج بترول حتى مارس عام ١٩٢٥ حينما حصلت الشركة الامريكية على امتياز يشمل التنقيب فى مساحة ٣٢ الف ميل شرقى نهر الدجلة ..

● وفى عام ١٩٢٩ بدل اسم الشركة فأصبحت شركة بترول العراق ..

● وفى عام ١٩٣١ وزعت اسهم الشركة بنسبة لاتزال ليومنا هذا وهى : ٢٣ر٧٥ ٪ لشركة البترول الفرنسية ، ٢٣ر٧٥ ٪ لشركة البترول الانجليزية الايرانية ، ٢٣ر٧٥ ٪ لشركة شل الهولندية الملكية ، ٢٣ر٧٥ ٪ لشركة الشرق الادنى الانشائية الامريكية ، و٥ ./. لشركة المساهمة والتمويل المحدودة التى يمتلكها رجل واحد ارمنى اسمه « جولنبكيان » .

● وبدأ التنقيب فورا بعد توزيع الاسهم .. وفى ابريل عام ١٩٢٧ حفرت البئر الاولى وشرع فى حفر آبار تجريبية فى اماكن كثيرة من العراق كان اكثرها فى منطقة كركوك وانجانة ..

● وفى اكتوبر من نفس العام عثر على كميات هائلة من البترول فى بابا كركر ، وهى تقع فى ضواحى كركوك ..

● وسالت أول كمية الى شواطىء البحر الابيض المتوسط من منطقة كركوك فى عام ١٩٣٤ ..

● وبدأت العراق من عام ١٩٣٥ تدخل فى زمرة البلاد المنتجة للبترول عندما قفز انتاجها من ٧ ملايين برميل الى ٢٧ مليون برميل ..

● ومن هذا التاريخ حتى نهاية ١٩٤٩ بلغ مجموع كميات البترول التى انتجت من آبار كركوك فقط مايقرب من ٥٣ مليون طن .

● ومن عام ١٩٤٩ بدأت تمتد خطوط جديدة فى شمال وجنوب العراق ..
وهذه الخطوط جعلت دخل العراق يزيد زيادة كبيرة ، فبينما لم يزد دخلها فى عام ١٩٤٩ على ٨ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه استرلينى ارتفع الى ٢٠ مليونا فى عام ١٩٥٠ . ثم ٤٠ مليونا فى عام ١٩٥١ ، واصبح اليوم يوازى ١٦٥ مليون جنيه استرلينى . .

٥٠ ٪ فقط للعراق !!

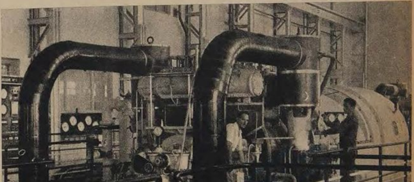
انها صورة موجزة لقصة البترول فى العراق .. البترول الذى لا تأخذ من أرباحه العراق سوى ٥٠ فى المائة فقط ويذهب الباقى الى جيوب الغرب ..
والذى لم نذكر فى قصته الادوار الخطيرة فى المفاوضات التى كانت تجرى بين الانتهازيين للمؤامرة عليه وعلى شعب العراق .. والذى لم نذكر فيه أيضا المآسى والصراع بين الشركات الاحتكارية والدول التى تحمى هذه الشركات وبين شعب العراق الذى استغله الخونة والمستعمرون والذى يوجد فى أرضه هذا البترول ..

بترول بريطانيا مجانا .. !!

ان أكبر دليل على المأساة التى كانت تعيش فيها العراق وغيرها من دول الشرق المستغل بترولها هو أن بريطانيا باعتمادها على أرباحها الفاحشة من شركاتها البترولية فى الشرق أصبحت تحصل على ماتستهلكه من البترول مجانا .
فتصوروا ان شركات البترول البريطانية فى الشرق الاوسط يكون لديها فائض سنوى يقدر بحوالى ٥٠ مليون جنيه .. وهذا الفائض يذهب الى بلادها لاستغلاله بدون دفع أى مليم واحد .. وهذا بالاضافة الى أن بريطانيا تحصل على ٥٠ مليون من الجنيهات سنويا من أرباحها فى هذه الشركات

مناطق البترول فى العالم ..

ففى العالم اليوم أربع مناطق منتجة للبترول وهى الولايات المتحدة الامريكية وفنزويلا وكولومبيا وترينداد فى أمريكا الجنوبية ، وايران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين فى الشرق الاوسط ، وروسيا فى الشرق الاقصى . والولايات المتحدة الامريكية تنتج الان ثلثى بترول العالم ولكنها لاتمد العالم الخارجى الا بقدر ضئيل جدا لايزيد على ١ ٪ من كمية البترول العالمى، وروسيا تستهلك سبعة أمثال ماتنتجه آبارها ، وعلى ذلك يقع عبء تموين العالم كله على بلاد امريكا الجنوبية والشرق الاوسط .. فبينما تنتج بلاد امريكا الجنوبية ١٦ ٪ من بترول العالم نجدها لاتستهلك سوى ٠٦ ./. .. وبلاد الشرق الاوسط تنتج ١٢٪ وتستهلك ٢ ./. فقط وتصدر الباقى الى دول العالم عن طريق الشركات الاحتكارية التى يكون فوزها فيه بنصيب الاسد ..



مضخات ضغط البترول فى الانابيب انها تعمل ليل نهار ليصل البترول الى جميع بلاد العالم

صفحة من حياة عبد الناصر

الطلبة يشترطون عودة جمال فى عربة حنطور ..!



الغلاف : تصوير رشاد القوصى
تلوين وليم



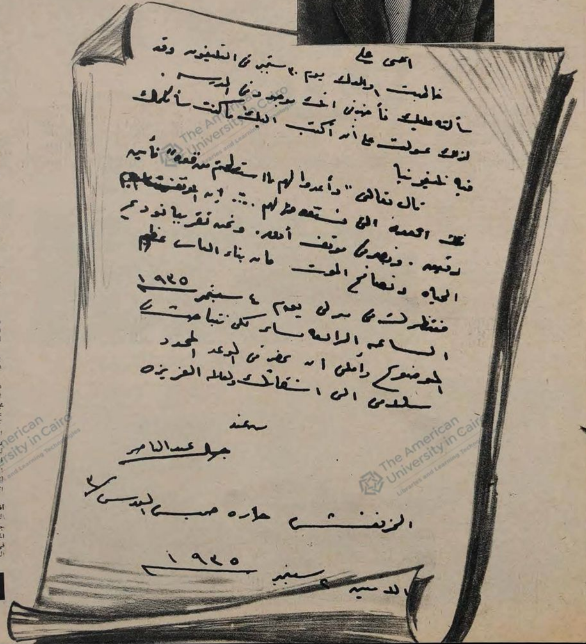
هذه فترة من حياة جمال عبد الناصر ..
ايام ان كان تلميذا فى المدارس الثانوية .. تلميذا ثائرا .. يقود المظاهرات من اجل حرية مصر .. ويدخل السجن .. ويصبح هدفا لرصاص الانجليز .

وفى هذه الفترة من حياة عبد الناصر .. تبلورت افكاره السياسية .. وعرف الاحزاب على حقيقتها .. وعرف بعد هذا كله الطريق الذى يجب ان تسير فيه مصر لتتحرر .

كان عبد الناصر فى هذه الفترة زعيما لطلبة المدارس الثانوية .. دون ان يسعى بنفسه الى هذه الزعامة .

وذات يوم .. صدر قرار بفصله من المدرسة .. واضرب الطلبة .. واصروا على عودته .. وكان للطلبة شرط عجيب وطريقة أعجب لعودة جمال عبد الناصر .

خطاب كتبه وعمره ١٦ عاما .. ان مظاهر الايمان بالله .. وبالوطن تبدو بين سطوره .. وتسجل مشاعره .. واحساساته نحو بلاده ..



اخى على
خالمبت والدك يوم ٣٠ سبتمبر فى التليفون وقد
سألته عليك فأخبرنى انك موجود فى المدرسة .
لذلك عولت على أن أكتب اليك ما كنت سأكلمك
فيه تليفونيا
قال تعالى " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة " فأين
تلك القوة التى نستعد بها لهم . [illegible]
رقيق . ومصر فى موقف أدق . ونحن تقريبا نودع
الحياة ونصافح الموت فان بناء اليأس عظيم
٤ سبتمبر ١٩٣٥
فانتظرك فى منزلى يوم ٣ لكى نتباحث
الساعة الرابعة مساء
وأملى ان تحضر فى الموعد المحدد
بحضورك
سلامى الى اشقائك ولعائلتك العزيزة
سعيد
جمال عبد الناصر
الزيتون حارة حسب الله الكبرى
٤ سبتمبر ١٩٣٥
الدمنهورية

الزمان : شهر فبراير عام ١٩٣٥
المكان : مدرسة النهضة المصرية الثانوية بالفجالة .

القلق يسيطر على جميع الناس .. شباب المدارس ترمومتر الاحداث .. الاحزاب ولا عمل لها ولا لاعضائها الا البحث عن الغنائم .. ومنافقة الجالس على العرش والدس عنده ، لعله يمنح احدهم رتبة البكوية أو الباشوية ...

عدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة من صغار طلبة المدارس الثانوية ، يقودهم طالب نحيل الجسم ، فارع القوام ، يبلغ السادسة عشرة من عمره ، وهم يجلسون فى فناء المدرسة يتناقشون فى همس . يستقر رأيهم على عمل شىء .. أى شىء . لقد انتهوا الى قرار .

نحن الآن فى اليوم الثانى عشر من شهر فبراير ١٩٣٥

وهنا نترك الحديث للطالب وقتئذ حسن وصفى النشار

— فكرنا فى الاتصال بأحد قادة الاحزاب من الشخصيات القوية . وحصلنا على موعد فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٢ فبراير سنة ١٩٣٥ ... وكانت الشخصية القوية فى نظرنا ايامها تتمثل فى احد الوزراء السابقين .

وفجأة لمح جمال عبد الناصر هذا الوزير وهو يسرع الخطى خارجا من مكتبه . ووراءه حاشية من نواب الوفد وغيرهم ..

وعلى الفور نهض جمال مسرعا نحوه واعترض طريقه وحال بينه وبين دخول الاسانسير ..

وأمام الاسانسير قال له جمال :

— احنا كونا مجموعة كبيرة من طلبة المدارس .. وعاوزين ناخد رايك فيما يجب أن نفعله .. وكيف يمكننا أن نخدم بلدنا ؟

ويقول حسن :

— وقتها احسسنا بقدرة جمال عبد الناصر وبشجاعته وبانه يمتاز عنا بكل صفات القيادة ، والقدرة على مواجهة الكبار بلا تردد او خوف ! .

ومازلت أذكر أن الوزير نصحه بالاتصال بطلبة الجامعة ، وكان المعروف أن طلبة الجامعة يجتمعون فى نادى اتحاد الجامعة وبعد شهر ، وفى مارس بالذات ، دخلنا لاول مرة فى حياتنا نادى اتحاد الجامعة .. فوجدنا بعض الشباب الجامعى مجتمعين ، ولم نسمعهم يومها يتحدثون عن أى كفاح . أو آمال . أو أمانى . كانوا يتصارعون حول مناصب اللجنة التنفيذية العليا للطلبة ، وحول من يكون رئيسا ، ووكيلا ، وسكرتيرا وأمينا للصندوق ، وجلسنا الى نهاية الاجتماع عسى أن نسمع كلمة واحدة عن تنظيم قوى الشباب أو كيفية الجهاد فلم نعثر على أى أثر لذلك .. وانفض الاجتماع بلا أى اتفاق ! .

ومن ذلك اليوم خرجنا وانصرفنا العمل أضخم .. لتأليف لجان من طلبة المدارس الثانوية . ومن هنا يبدو السر الذى دفع جمال الى فكرة تأليف لجنة من طلبة المدارس الثانوية والخصوصية ، حتى انهم فى ديسمبر سنة ١٩٣٥ وعقب اعلان الدستور ، دستور ١٩٢٣ اجتمعت آراء

اقلب الصفحة من فضلك ◄



ارفع رأسك يا أخي .. كلمة

تابع: صفحة من حياة عبد الناصر

لجنة الطلبة التنفيذية العليا على وجوب العودة الى المدارس تمشيا مع قرار الوفد ، **بينما أصرت اللجنة التنفيذية لطلبة الثانوى والخصوصى على الامتناع عن الدراسة الى ان تنال مصر استقلالها الكامل .**

ويمضى الاستاذ النشار قائلا :

– ومازلت اذكر كيف اجتمع الطلبة الصغار فى مدرسة الحسينية الثانوية – فؤاد الاول سابقا – وكيف هاجمهم البوليس لاجلائهم عنها ، وكيف حدثت المصادمات مع رجاله فى يناير ١٩٣٦ ، وبعدها أغلقت المدارس الثانوية والخصوصية .

ومن هنا بدات مميزات القادة فى شاب صغير يستطيع أن يقود الجموع الحاشدة من الوف الطلبة .

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة

الزمان : شهر سبتمبر ١٩٣٥
المكان : حي الظاهر والفجالة ..

العطلة الصيفية تفرض على الطلبة فى تلك الايام أن يتسكعوا فى الطرقات والمقاهى بلا أمل .. ولا عمل !.. جمع من طلبة مدرسة النهضة الثانوية يمرون على منازل زملائهم طلبة المدارس الاخرى ، ويدعونهم الى الاشتراك معهم للنهوض بمستقبلهم ومستقبل بلادهم ..

أيامها كنت ترى جمال عبد الناصر الطالب بالسنة الرابعة بالنهضة يحمل فى حقيبته كراسة قد سجل فيها أسماء التلاميذ الذين انضموا الى جماعة النهضة .. لم تصرفه العطلة الصيفية عن الدعوة الى جمع أكبر عدد ممكن من زملائه ..

ولا أحد يدرى كم بذل من جهد وعرق .. من أجل هذه الفكرة ..

أما هو .. فقد قال عن نفسه بعد أكثر من عشرين عاما فى فلسفة الثورة بالحرف الواحد :

« واذكر اننى فى فترة الفوران هذه كتبت خطابا الى صديق من اصدقائى – على النشار – قلت فيه ، وكان تاريخه ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ :

اخى على ..

خاطبت والدك يوم ٣٠ اغسطس فى التليفون وقد سألته عنك فاخبرنى انك موجود فى المدرسة ..

لذلك عولت على أن أكتب اليك ماكنت ساكلمك فيه تليفونيا ..

قال الله تعالى : «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. » فاين تلك القوة التى نستعد بها لهم ؟..

ان الموقف اليوم دقيق ، ومصر فى موقف ادق ..

ونحن نكاد نودع الحياة ونصافح الموت ، فان بناء الياس عظيم ..

وخطاب آخر سجل الطالب موقف بلاده بقوله :

« ان فى الحكم حكومة قائمة على الفساد والرشوة فاين من يغير هذا الحال .. ان الدستور معطل والحماية على وشك الاعلان فاين من يقول للاستعمار قف عند حدك فان فى مصر رجالا ذوى كرامة لا يريدون ان يموتوا كالانعام .. أين الكرامة ؟.. اين الوطنية ؟.. اين ذلك الذى يسمونه رعونة الشباب ؟.. كل ذلك قد غاب فى الافاق وظهرت الامة نائمة كاهل الكهف والرقيم !.. فاين من يوقظ هؤلاء التعساء الذين هم عن حالتهم لايعلمون ؟.. قال مصطفى كامل : «لاحياة مع الياس ولاياس مع الحياة»

.. ولكننا نجد الآن حياة مع اليأس ويأسا مع الحياة .. لقد انقلبت الآية يأخى فرجعنا الى الوراء !..

رجعنا خمسين سنة الى الوراء .. رجعنا الى حكم كرومر ، ولكن كرومر وجد من أذله وشنع به فى عرض المعمورة فكانت النتيجة أن استقال .. ولكن أين من يشنع الآن ؟..

ان الجميع يتمسحون بأذيال الاستعمار ، ولايعرفون الا الملق والتزلف أين ذلك البلسم الذى تستظل بظله الوطنية ويحتمى به الوطنيون ساعة الخطب المروع وهو أثبت من الاطواد رأيا وقلبا اذا عز النصر وخيف الزيغ وأرهبته القوة الغشوم ؟.. بل أين الوطنية التى كانت سنة ١٩١٩ تشتعل نارا فى الصدور ؟.. بل أين ذلك الذى يذود بلسانه وخطرات قلبه عن حياض هذا الوطن العزيز المقدس مضحيا الحياة والعمل فى سبيل الاستقلال ؟..

ارفع راسك يا اخى .. كلمة لها تاريخ !..

نفس الزمان :
نفس المكان :

مصر تمر بظروف عصيبة .. بدأت منذ أخذ توفيق نسيم يماطل فى اعادة دستور ١٩٢٣ .. وتوفيق نسيم كان رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ، وكان قد قطع على نفسه عهدا باعادة الدستور ، ولكنه حنث فى عهده .. وظن انه يستطيع ان يحكم البلاد بلا دستور ..

الثورة تشتعل فى قلوب المواطنين عامة ، والشباب خاصة .. والطالب جمال عبد الناصر لا يملك سوى قلمه وأوراقه وكراساته وعدد من اصدقائه يناجيهم فى رسائله ، ويحدثهم عن شعوره المكبوت فى وجدانه .. أيامها كتب جمال الى احد اصدقائه يقول :

« لقد انتقلنا من نور الامل الى ظلمة اليأس .. ونفضنا بشائر الحياة واستقبلنا غبار الموت .. فأين من يقلب كل ذلك رأسا على عقب ويعيد مصر سيرتها الاولى يوم ان كانت مالكة العالم ؟! اين من يخلق خلقا جديدا حتى يصبح المصرى الخافت الصوت ، الضعيف الامل الذى يطرق برأسه ساكتا صابرا على حقه المهضوم ، يقظا عالى الصوت عظيم الرجاء مرفوع الرأس .. يجاهد بشجاعة وجرأة فى طلب الاستقلال والحرية !! »

ثم يمضى جمال فى رسالته الى آخرها .. وفى كل كلمة منها تعبير صارخ عن السخط والثورة التى تفيض بها نفسه الشابة ..

الطالب الصعيدى ..

الزمان : شهر اكتوبر ١٩٣٥
المكان : مدرسة النهضة الثانوية

مطلع العام الدراسى الجديد والتلاميذ الصغار والكبار يهرعون الى مدارسهم كل صباح .. تلاميذ مدرسة النهضة يصخبون فى فناء المدرسة كعادتهم فى صبيحة يوم عقب أجازة قصيرة بينما وقف جمال عبد الناصر الطالب المنقول حديثا الى السنة الخامسة بالمدرسة مع جماعة من زملائه وقد أخذوا يتحدثون عن سهرة قضوها فى الليلة الماضية ويسمرون بوصف الوان اللهو والمجون التى ينساق اليها الشبان عادة فى شبابهم الباكر .. وتكون هى شغلهم الشاغل ..

يقول الاستاذ فكرى ابراهيم مدرس اللغة الانجليزية بالمدرسة فى تلك الايام :

– مازلت أذكره ذلك الطالب جمال ، وكنت واقفا صبيحة ذلك اليوم بالقرب منهم ، كان جمال ينظر الى زملائه فى صمت وهم يصخبون متأملا وجوههم وحركاتهم حتى خيل الى انه يكبرهم بعشرين عاما .. ويومها اذكر انى سمعت أحد التلاميذ وهو يسأله :

– وأنت ياجمال كيف قضيت امس ؟

وكانت اجابته :

– فى قراءة كتاب عن شخصية النبى الكريم ..

فخجل سائله وسكت ..

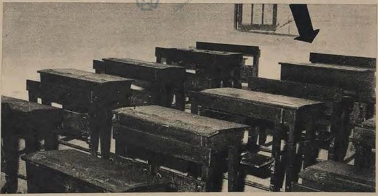
ومرة ثانية رأيت شلة من التلاميذ تتعارك واحتكم اليه زميلان فاستمع الى موضوع الخلاف بينهما ثم التفت الى



ستة من طلبة النهضة المصرية جمعتهم هذه الصورة .. ان عمرها الان نحو ربع قرن تقريبا .. ويبدو فيها الطالب جمال عبد الناصر .. ومظاهر الرجولة المبكرة تبدو فى نظرته العميقة للمصور



لقد صمم طلبة النهضة المصرية على أن يذهب ضابط المدرسة بنفسه الى منزل الطالب جمال ويدعوه للعودة للدراسة بعد فصله بساعتين .. لقد عاد يومها فى حنطور كطلب زملائه الصغار واستقبلوه بالهتاف والتصفيق .



من هذا الشباك القى طلبة النهضة الثانويه تحوت الفصل الى فناء مدرسة السوربان واحرقوا معامل المدرسة احتجاجا على فصل زميلهم الطالب جمال عبد الناصر

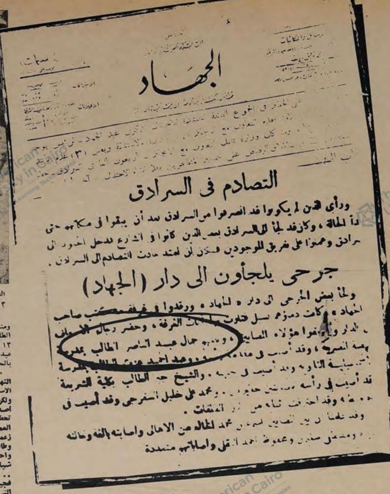
هنا .. وفى المكان الذى يشير اليه السهم انطلقت البندقية لتصيب راس الطالب جمال يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٥



الطالب جمال عبد الناصر ومعه أحد زملائه طلبة السنة الرابعة .. لقد كان عطوفا على زملائه بصورة نادرة ..



لها تاريخ



الجهاد

التصادم فى السرادق

ورأى هؤلاء [illegible] لم يكونوا قد انصرفوا من السرادق بعد أن بقوا فى مكانهم [illegible] دا الحالة ، وكان قد لجأ الى السرادق بعض الذين كانوا فى الشارع لدخل [illegible] سرادق وحموا على طريق للموجودين [illegible] حادث التصادم الى السرادق .

جرحى يلجأون الى دار (الجهاد)

ولجأ بعض الجرحى الى دار « الجهاد » ورقدوا [illegible] الجهاد ، وكانت دماؤهم تسيل [illegible] الغرفة ، وحضر رجال [illegible] الدار و[illegible] هؤلاء المصابين [illegible] الاسعاف [illegible] ، ومنهم جمال عبد الناصر الطالب بمدرسة [illegible] وقد أصيب فى [illegible] ، ومحمد أحمد [illegible] الطالب بمدرسة [illegible] الثانوية وقد أصيب فى [illegible] . والشيخ [illegible] الطالب بكلية الشريعة قد أصيب فى رأسه [illegible] . ومحمد على خليل [illegible] وقد أصيب فى [illegible] وقد احترقت ثيابه من [illegible] .

وقد علمنا [illegible] محمد [illegible] من الاهالى واصابته [illegible] و[illegible] وعوض احمد [illegible] واصاباتهم متعددة

من اقتنع بانه المخطىء وقال له :

– الحق مع صديقك .. وعليك انت الاعتذار ..

فغضب هذا وقال :

– أنت فى جانبه لانه صعيدى مثلك ..

فابتسم جمال بكل هدوء وقال :

– تعيرنى بانى صعيدى ، انى أعتز بصعيديتى .. فالصعيدى رجل كامل الرجولة لا يفرط فى حقه ..

فما كان من صاحبه الا ان قال :

« آسف ياجمال .. أنا غلطان » ..

ويعود الاستاذ فكرى الى ايام زمان .. ويسرح بخياله بعيدا ثم يقول :

– كنت يوما أشرح موضوعا انشائيا عن أثر البيئة والمناخ فى أخلاق الشعوب .. وقلت ان البرد فى المنطقة المعتدلة ينشط أجسام السكان ويجعلهم قادرين على ضبط أعصابهم والسيطرة على أنفسهم ، ولذا كان أهل هذه المنطقة صالحين بطبعهم لان يحكموا غيرهم ويسيطروا عليهم .. وذكرت على سبيل المثال « الانجليز » ..

وهنا وجه جمال الى نظرة فيها تحد سافر ، لكنه مهذب ، ثم نهض وقال لى :

« انى اخالفك هذا الرأى يا أستاذ .. فان ماتسميه انت ضبط نفس وتراه فضيلة تجعلهم صالحين للسيطرة على غيرهم ، اسميه أنا برود الطمع وصفاقة الجشع ، وأرى ذلك رذيلة لا فضيلة »

فعجبت لحماسة هذا الطالب وعاطفته الوطنية ، واعجبت بصراحته وشجاعته يومها .. ووجدت أن اسلم رد على شاب بمثل هذه العاطفة الوطنية الملتهبة أن أقول : « نحن فى المعنى متفقان ولو أننا فى اللفظ مختلفان » ..

ومنذ ذلك اليوم أخذت اراقب هذا الطالب وشخصيته ورجولته ، وزادنى اعجابا به انه فى نفس العام كان عضوا فى هيئة تحرير مجلة المدرسة وكان له أن يختار الموضوع الذى يكتب فيه **فاختار موضوعا بعنوان « فولتير رجل الحرية » .. وفى هذا الموضوع كتب باسلوب من يحس بما يكتب وكأنى به رأى فى شخصية الفيلسوف الحر صورة من نفسه وما يجيش فيها من مشاعر وأحاسيس وهو بعد فتى فى السادسة عشرة من عمره .**

يسقط ((هور)) ابن الطور ! ..

الزمان : شهر نوفمبر ١٩٣٥

المكان : نفس المكان

وقد بدأت الدراسة منذ شهر ومضى نحو عام على وعد توفيق نسيم رئيس وزراء ذلك العهد باعادة الدستور .. ولكن لا احد يدرى متى يعود هذا الدستور .. وليس فى الافق مايبشر بعودته ..

الطلبة يهرعون كل صباح الى مدارسهم .. وماتكاد أفنية المدارس تجمعهم حتى تبدأ المناقشات .. وتتردد على ألسنتهم كلمات الاضراب والمظاهرات وما يشبه ذلك ...

ولكن من الذى يستطيع أن يدعو الى قيام المظاهرات .. ؟

كانت أيامها كلمة « الاضراب » كفيلة بضرب من يهتف بها أو يحرض عليها .. وكانت الدعوة الى التظاهر كفيلة بدخول من ينادى بها الى السجن ..

وقد نادى بها يوما جمال عبد الناصر والقى القبض عليه فى المظاهرة ، وفى نفس الليلة التى به فى سجن قسم الموسكى لانه هتف بحياة بلده ..

فقد كانت كل قوى الضبط والربط أيامها فى أيدى الكونستبلات الانجليز ورؤسائهم الضباط الانجليز أيضا أمثال « باترك » و « رسل » الضابطين الانجليزيين اللذين كان مجرد ذكر احدهما كفيلا ببث الرعب فى قلوب المواطنين ..

وفى وسط هذه الدوامة .. وهذا القلق .. كانت عناصر المقاومة الوطنية الاصيلة تتمثل فى طلبة المدارس ..

ثم يحدث كل شىء فجأة .. يوم ١٠ نوفمبر ١٩٣٥ ..

وزير خارجية إنجلترا وكان اسمه « السير صمويل هور » يلقى خطابا فى البرلمان الانجليزى يعلن فيه على الملا قائلا :

– لا صحة لما زعموا من أننا نعارض أن يعود الى مصر النظام الدستورى المناسب لحاجتها الخاصة ، فنحن بتقاليدنا لا نستطيع أن نفعل شيئا من ذلك .. على اننا لما استشرنا **كانت نصيحتنا ضد اعادة دستور ١٩٢٣ ، ودستور ١٩٣٠ لان الاول ظهر أنه غير صالح للعمل به ، ولان الثانى ضد رغبة الامة بالاجماع**

وما كاد هذا التصريح يعلن فى الصحف ويقرأه الشباب .. حتى كانت ثورة عارمة .. وكانت المظاهرات والهتافات المدوية تهتف بالانجليزية وبالعربية مطالبة بالجلاء . وكان من أطرف الهتافات يومها :

« يسقط هور ابن الطور » .

وكان الموقف قد تعقد .. أفلت الزمام من أيدى نظار المدارس ، ولم يعد واحد منهم يستطيع أن يطمئن الى انتظام تلاميذه فى الدراسة يوما واحدا من أيام الاسبوع

كان التصريح انذارا بانفجار العواطف المكبوتة ..

كان أول اشارة بالخطر .. المصريون كانوا يرون فى دستور ١٩٢٣ قنطرة يمكن أن توصلهم الى شاطىء الحرية . وقد حطم صمويل هور آخر أمل لهم .

وفى صبيحة يوم ١٣ نوفمبر دوت الهتافات فى أفنية المدارس وفى الفصول .. وبدأ الطلبة ينادون بالحرية أو الموت . وينادون بسقوط الاستعمار .. فى مظاهرات صاخبة .. يومها حدث اشتباك دموى بين الشباب وبين الكونستبلات الانجليز بالقرب من كوبرى الملك الصالح .. ويومها أصيب منهم أكثر من ٩٩ طالبا بجراح مختلفة .. كما استشهد الطالب محمد عبد المقصود شبكة ..

رصاص .. ودماء طاهرة !!

الزمان : ١٣ نوفمبر ١٩٣٥

المكان : كوبرى عباس والساحة الممتدة امامه والمنازل القريبة منه ..

الحكومة أعلنت حالة الطوارىء .. قلوب الشباب تغلى بالثورة .. الضباط الانجليز والكونستبلات يملأون شوارع القاهرة ، وهم مسلحون بالمسدسات والبنادق ، ومن ورائهم طوابير الجنود المصريين المغلوبين على أمرهم .. وفوق رؤوسهم الخوذات وفى أيديهم الهراوات والبنادق .

انهم مستعدون لفض المظاهرات بالقوة .. بالرصاص ..

انهم يعسكرون هنا وهناك .. على مداخل الكبارى .. وأمام المدارس .. وعلى أبواب الطرق الكبرى ومحطات الترام .. الطلبة يتجمعون فى أفنية مدارسهم وهم مسلحون بالايمان .. الانظار مركزة على حى الظاهر .. ومدرسة النهضة .. حيث يعيش فيها طالب اسمه جمال عبد الناصر بالسنة الخامسة ..



الطالب جمال عبد الناصر يوم مظاهرة ١٣ نوفمبر ١٩٣٥ وقبل اصابته بقليل

ومندوب لجنة المدارس الثانوية فى لجنة الطلبة التنفيذية .. وفى ذلك اليوم .. ١٣ نوفمبر الذى كتب بمناسبته جمال عبد الناصر فى فلسفة الثورة ما يأتى بالحرف الواحد :

« فى تلك الايام قدت مظاهرة فى مدرسة النهضة ، وصرخت من اعماقى بطلب الاستقلال التام ، وصرخ ورائى كثيرون ، ولكن صراخنا ضاع هباء وبددته الرياح أصداء واهنة .. لا تحرك الجبال ، ولا تحطم الصخور .. ثم أصبح العمل الايجابى فى رأيى أن يجتمع كل زعماء مصر ، ليتحدوا على كلمة واحدة وطافت جموعنا الهاتفة الثائرة ببيوتهم واحدا واحدا .. تطلب اليهم باسم شباب مصر أن يجتمعوا على كلمة واحدة .. ولكن اتحادهم على كلمة واحدة كان فجيعة لايمانى .. فان الكلمة الواحدة التى اجتمعوا عليها كانت معاهدة ١٩٣٦

***

ويروى الطالب وقتئذ أحمد الخزاعى فيقول :

– ما زلت أذكر يوم قرر الاستاذ سليمان زكى مدير مدرسة النهضة فصل زميلنا جمال عقب ضغط البوليس **ونظار** المدارس المجاورة لظنهم جميعا أنه سبب كل الاضطرابات التى تحدث فى المدارس

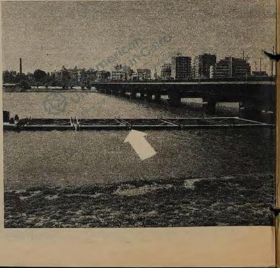
وفى الليلة التى تقرر فيها فصل جمال بات مدير المدرسة وضباطها فى عنابر الداخلية خوفا من احراقها بأيدى الطلبة الداخلية نتيجة لفصل زميلهم جمال .

وفى الصباح فوجئت بالمرحوم عباس أبو سعدة ضابط المدرسة ، ومعه ناشد وعطاالله ، وهم يطرقون باب البنسيون الذى كنت أقيم فيه بالقرب من المدرسة ويستدعوننى فورا لمقابلة المدير ..

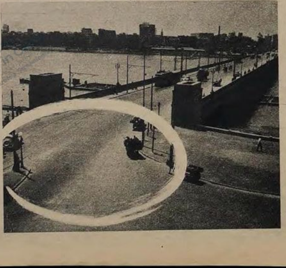
ودهشت لما ذهبت فوجدت المدير بالمدرسة فى ذلك الوقت المبكر من الصباح .. واخذوا يهددون ويتوعدون من لا يمتثل لاوامر البوليس والمدير ويدخل الفصل .. والا كان مصيره الطرد الى الابد .. كجمال عبد الناصر ..

ولم تمض ساعات حتى ثار كل الطلبة

اقلب الصفحة من فضلك



مرسى السفن حيث انتقل اليه الطالب جمال فى مركب شراعى ليعمل على اغلاق كوبرى عباس ليمر عليه الطلبة القادمون من الجيزة



ميدان المعركة الدامية امام كوبرى عباس .. لقد شهدت هذه الساحة حربا عنيفة بين قوى الظلم وبين قوى الشباب بزعامة جمال عبد الناصر ..



ان السهم يشير الى الشباك الذى قفز منه الطالب جمال وزملاؤه للنجاة من رصاص الانجليز فى عام ١٩٣٥



بعد أن عرفوا ماحدث لجمال .. وأخذوا يلقون تخت الفصول بالدور الثالث فى فناء مدرسة السوريان .. وبدأت الحرائق تشتعل فى عنابر الداخلية ، وهنا حضر المدير مسرعا يقول : لقد قررنا رجوع جمال – ولم يكن قد مضى على فصله أكثر من ٣ ساعات تقريبا – **وذهب يومها عباس ابو سعدة الى منزل جمال فى الخرنفش وعاد به مسرعا ، فاستقبلناه بالتصفيق والهتاف الشديد ..**

أما ما حدث فى اليوم المشئوم – يوم كوبرى عباس – وبعد تصريح هور ، فانى اتذكر تماما أن جمال عبد الناصر وقف **يخطب فينا منددا بالرجل الاستعمارى** « هور » وظل على ذلك قرابة ساعة رغم أن أسوار المدرسة كانت تطل منها فوهات بنادق البوليس ومسدسات الكونستبلات **ومع هذا لم يخف جمال ولم يتوقف حتى مرقت بجانب اذنه رصاصة طائشة .. الامر الذى أثار جمال ، فاندفع الى باب المدرسة فى هياب ومن ورائه جميع الطلبة يرددون الهتافات القوية « نموت وتحيا مصر » .**

ووقتها دارت المعركة بين الطلبة والبوليس ، واستعملت الهراوات ، والطلقات النارية للتخويف .. ووقع كثيرون من زملائنا .. ومع كل هذا فما استطاع البوليس ان يقبض على جمال ، بل استطاع هو أن يتجه وبعض زملائه ويجتمعون فى ميدان المذبح امام تجارة الظاهر المتوسطة .. ومن هناك ذهبوا الى العباسية ، ومنها خرج على رأس مظاهرة ضخمة الى الجامعة ..

أما أنا وبعض الزملاء فقد وقعنا فى قبضة البوليس وأعدنا الى مدرسة النهضة ثانية ، حتى قدمت الى النيابة للتحقيق ولم يفرج عنا الا بعد أن وصل نقيب المحامين فى ذلك الحين « كامل صدقى باشا » يرافقه الدكتور كمال رزق ، وهو حى يرزق حتى الآن .

ويستكمل الطالب وقتئذ حسن النشار قصة زميله الخزاعى **فيقول :**

– كان طريقنا يوم المظاهرة الضخمة الى الجامعة كوبرى عباس وقبل أن نعبر الكوبرى كان الكونستبلات الانجليز قد فتحوه ليحولوا بيننا وبين الاتصال بزملائنا الكبار فى الجامعة ويومها استأجر جمال مع عدد من زملائه مركبا شراعيا « فلوكة » اقلتنا الى مرسى السفن .. داخل النيل . وهناك وجدنا طلبة الهندسة يعملون على اغلاق الكوبرى ليندفع عليه الطلبة القادمون من الجامعة ومدارس الجيزة الى القاهرة ثم حدث كل شىء فجأة بعد أن أخذ الضباط والكونستبلات الانجليز يطلقون الرصاص على الطلبة .. **ويومها سقط عدد من شهداء الطلبة امثال محمد عبد المجيد مرسى الطالب بكلية الزراعة ، وما كاد زميله عبد الحكم الجراحى الطالب بالآداب يحاول انقاذه ويحمله على ظهره حتى اطلق عليه الخونة الانجليز الرصاص فتمزقت امعاؤه ، واستشهد فى المستشفى بعد خمسة ايام . واصيب كثيرون .**

٣٧ طالبا ينجون باعجوبة !!

وتحت وابل طلقات الرصاص بدأ الطلبة يجرون ويحتمون خلف المنازل والاسوار .. واستطاع جمال ومعه نحو ٣٧ طالبا أن يعتصموا فى احد المنازل بشارع شريف المتفرع من شارع المقياس

وقد رأى جمال – وكنت معه ساعتها – أن نهرب من المنزل على أثر شعورنا بهجوم رجال البوليس على هذا المنزل ومحاولتهم اعتقال المعتصمين فيه .. وفعلا توجهنا الى منزل آخر فى الدور العلوى . واختفينا فى شقة سيدة طيبة مسنة البستنا ملابس منزلية لاولادها .. وبعد انصراف البوليس سمحت لنا السيدة الطيبة بالانصراف

يحمل الاطعمة الى زملائه سجناء قسم الموسكى ..

وخرجنا وكان جمال يعلم ان بعض زملائه قد قبض عليهم وأودعوا قسم الموسكى ويومها حمل اليهم الاطعمة .. ولم يعد الى منزله ولكنه اشترك فى مظاهرة أخرى كانت تشق طريقها الى بيت سعد حيث اقيم هناك سرادق ضخم بمناسبة عيد الجهاد ..

وعلى مدخل شارع ضريح سعد زغلول وأمام الارض التى انشئت عليها الآن محطة البنزين بشارع قصر العينى اصطدمت المظاهرة برجال البوليس والكونستبلات الانجليز ..

واكتشف أحد الضباط الانجليز فى شخصية جمال وقامته الفارعة أنه هو الذى يقود المظاهرة **فامر احد الجنود المصريين بتصويب بندقيته عليه فاصاب رش البندقية راس جمال ووجهه .. وايامها كان الكونستبلات والضباط الانجليز هم الذين يحملون البنادق والمسدسات المحشوة بالرصاص اما « العساكر » المصريون فكانت بنادقهم محشوة بالرش فقط خوفا من ان يعتدى احدهم على رئيسه الانجليزى !!**

لقد تفجرت الدماء غزيرة من راس جمال .. ولكنه لم يسقط على الارض بل اسرع جريا الى دار الجهاد ليحتمى فيها .. وفى مكتب صاحب الجريدة ضمد رجال الاسعاف جراحه مع كثيرين غيره من الطلبة

ولما نصحهم رجال الاسعاف بالذهاب الى مستشفى قصر العينى رفض جمال أن ينقل الى هناك لاعتقاده ان البوليس كان يترقب الجرحى ، ويلقى القبض عليهم وينقلهم الى السجون ..

ولما هدأ الموقف خرج جمال من دار الجهاد ومعه زميله النشار قاصدا مسكنه بحارة خميس العدس بالخرنفش ..

ودخل ليلتها على اسرته .. والده واخوته .. واربطة الشاش تحيط براسه ورقبته .. وفى مساء نفس الليلة أصدرت الحكومة قرارا بتعطيل الدراسة فى جميع مراحل التعليم حتى يوم ١٠ ديسمبر ١٩٣٥

وفى اليوم التالى سافر الى الريف ليقيم مع عمه بالقرشية حتى تلتئم جراحه ويشفى تماما ، ولم يبق هناك طويلا .. فقد عاد بسرعة الى القاهرة ليستانف نشاطه فى تجميع قوى الشباب ..

عاد الدستور .. ولكن ! ..

الزمان : ١٢ ديسمبر ١٩٣٥

المكان : القاهرة .

ثورة الطوائف والهيئات مازالت قائمة .. الصحف محتجبة احتجاجا على موقف الحكومة من الدستور . الحزن يعصر القلوب على الضحايا الابرياء ..

فجأة يعلن السير « كين بويد » انه ليس لدى بريطانيا ما يمنع من عودة دستور سنة ١٩٢٣ ..





سجادة نادرة مصنوعة من القطيفة الحمراء ..

وفى يوم ١٢ ديسمبر ١٩٣٥ صدر المرسوم بعودة الدستور .. وكان ذلك نصرا مؤكدا للبلاد والاحزاب .. ولكن الطالب جمال عبد الناصر تلقى النبأ بفتور .. وعلى الفور جمع اعضاء لجنة الطلبة التنفيذية للمدارس الثانوية والخصوصية واتفقوا يومها على ما يأتى :

* الاستمرار فى الجهاد حتى تحصل مصر على ثمن الدماء التى اهرقت
* العمل المتواصل لتظفر مصر بحقوقها كاملة ..
* الاستمرار فى الاضراب حتى تجاب المطالب . وكانت هذه الدعوة من جانب اللجنة التنفيذية لطلبة المدارس الثانوية لاتجد تأييدا من جانب بعض الطلبة الكبار فى الجامعة .. الذين دعوا زملاءهم الى استئناف الدراسة .. فى الوقت الذى كان شعار طلبة المدارس يومها هذه العبارة :

– الدستور لايكفى !

***

تحطيم مدرسة فؤاد الاول

ولم يعد طلبة المدارس الثانوية تنفيذا لقرار استئناف الدراسة . الا بعد أن انهارت عوامل المقاومة عقب معركة حامية بين البوليس والطلبة فى مدرسة فؤاد الاول الثانوية « الحسينية حاليا » ويومها تحطمت المدرسة تماما .. ويومها ايضا القى القبض على اعضاء اللجان التنفيذية بهذه المدارس .. ومن بينهم جمال الذى القى به فى سجن الموسكى .. وقضى فيه ليلة مظلمة .. ولم تر عيناه النوم لضيق السجن بمن كانوا ملقين فيه .

وفى أوائل يناير عام ١٩٣٦ عاد جمال الى مدرسة النهضة المصرية ليستانف حياته الدراسية ... ويستعد لامتحان البكالوريا الذى نجح فيه صيف عام ١٩٣٦

محمد نصر



وفية حسيب تداعب كلبها المدلل



ان وفية دخلت منزلها ولم يكن فيه قطعة أثاث واحدة
واستطاعت هى أن تجعل من بيتهـا جنـة ..

حكاية ست بيت من القاهرة .. فى دمشق

كان أهلها يخافون عليها من الهواء..
وكانت البنت الوحيـدة ولها خمسة أشقاء لا يفارقونها لحظة واحدة ..
وكان آخر شيء يدور فى خيـالهم هو ان تبتعد عنهم وتعيش - بصفة نهائية - فى دمشق .. وحينما التقى بها زوجها قال لها : انني الآن فى اجازة وسـوف اسافر الى عملى فى سوريا بعد اسبوع .. ولا اريد ان اعود وحدى ..

ووافقت « وفية » - وهذا هو اسمها - وذهب حسين حسيب الى أهلها ووقف يقول لأبيها واخوتها :

- سوف آخذها معى وسوف نقضى شهر العسل فى لبنان وسـوف نكون أنفسنا ونبنى بيتنا فى سوريا.

وسافرت وفية مع حسين الى مقر عمله ولم يكن معها سوى حقيبة ملابس صغيرة ..

ودخلت بيتها الجديد فى دمشق وليس فيه كرسى واحـد وواجهت اكبر تجربة فى حياتها .. تجربة بناء بيت واستطاعت ان تقف على قدميها وبدأت غرف البيت تمتلىء كل يوم بالأثاث، وكانت تنزل مع زوجها كل صباح.. يذهب هو الى عمله فى الشركة وتذهب هى الى السـوق واحست بنفسها تصنع شيئا كبيرا .وبعد ستة أشهر فقط كانت تملك أجمل بيت مصرى فى دمشق !

ولم تكتف بذلك وانمـا بدأت تتعلم الطبخ ..

قالت وفية لآخر ساعة : لقد لاحظت أن أجر الخدم مرتفع جدا فى سوريا ولم أكن أعرف كيفية صنع السلطة الخضراء ولكننى صممت على أن أوفر لحسين الليرات الكثيرة التى يدفعها للطباخة وبالفعل اشتريت كل كتب التدبير المنزلى

وأخـذت أتعلم الطبخ وكان حسـين يشجعنى ويغمض عينيه عن الملح الزائد واللحمة المحروقة .. وبعـد عام كامل كنت قد وضعت الأساس الكامل لبيتى السعيد .. !

ويقول حسين : لقد مضى على زواجنا الآن - ثلاث سنوات - مرت كلها كأنها شهر عسل واحد وكنا قد اتفقنا على عدم انجاب أطفال حتى نكون بيتنا .. ولكننا بدأنا نفكر فى هـذه الايام فى صوت « طفل صغير » يملأ فراغ البيت !

لقد صنعت « وفيـة » نموذجا كاملا للمرأة المصرية كما يجب أن تكون خارج بلدها ..

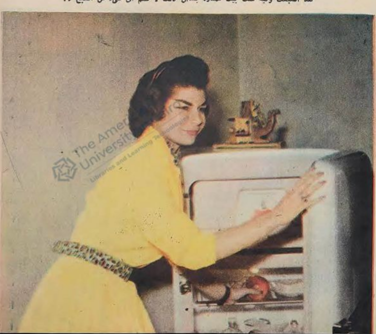
انها تعتبر نفسها سفيرة غير رسمية وتعتبر بيتهـا سفارة لجميع المصريين الذين يذهبون الى هناك ..

ويسأل حسين حسيب باستمرار عن المصريين الذين يصلون الى دمشق ويقدم لهم جميع المساعدات وتدعوهم وفية - بالتالى - الى تذوق الملوخية والفتة والاطباق المصرية على مائدتها ثم تنزل مع من يأتى من السيدات الى سوق الحميدية وتشترى لهن طلباتهن وترشدهن الى الاسعار الرخيصة فى السوق !

وخلال أيام العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦ كانت وفية فى بداية حياتها الزوجية ولكنها فتحت بيتها لجميع المصريات الموجودات فى سوريا واعدت لهن أماكن الاقامة عندها وفى نفس الوقت اخذت تدرب معهن على التمريض وحمل السلاح!

ان حكاية « وفية حسيب » هى حكاية ست البيت الناجحة خارج بلادها !

لقد اصبحت وفية ست بيت ممتازة بعد ان كانت لا تعلم اى شىء عن الطبخ ..



اقلب الصفحة من فضلك

الكلام الذى لم يعجب طالبات الجامعة

واحدة تسأل : ماذا يحدث لو طلب منى الزوج أن أتفرغ له .. لا لأولاده ؟

طالبات الجامعة ثائرات ،لاننى قلت ، او بمعنى اصح ، شجعت على ان تعمل الطالبة الجامعية فى وقت فراغها كمربية للأطفال او مسلية لهم فى وقت غياب امهاتهم نظير اجر يومى او اجر بالساعة ...

قلت يومها ان طالبات الجامعة فى كافة انحاء العالم ، لا يتحرجن من الاشتغال باى نوع من الاعمال ، جرسونات او مرمطونات او طباخات ما دام الاجر يساعدهن على تكملة الدراسة ، او يهيىء لهن السفر الى أى مكان فى العالم ، بقصد زيادة المعلومات والتمتع بالاجازات ..

ولم تقبل الجامعية المصرية ما قلت ، وعارضت الرأى الذى اقترحته .. واقيمت ندوة من بينهن لمناقشة هذا الاقتراح .

قالت الطالبة هدى احمد من كلية الصيدلة : اننى لا أوافق أبدا على هذه الفكرة ، لانها تتعارض تماما مع تقاليدنا فى مصر . فان مشكلة رعاية الاطفال لا تساوى شيئا بجانب مشكلة وجود فتاة غريبة داخل المنزل .. ! ماذا لو خرجت الزوجة وعاد الزوج ؟ .. ماذا يكون موقفها اذا طلب الزوج منها أن تترك مجالسة أولاده وتتفرغ لمجالسته هو ؟

ماذا يحدث لو حضرت الزوجة ووجدت أن زوجها قد عاد فى غير مواعيده الى بيته .. ستلعن أولادها ورعايتهم ، وستهدم بيتها . كل هذا بسبب جامعية تعمل مربية .. أى اننا سنحل مشكلة ، ونخلق مشاكل أخرى !

ووافقتها الطالبة نجلاء مصطفى من كلية العلوم على ما تقول .. واضافت : أنه اذا كان لابد أن تعمل الطالبة فمن الافضل أن تعمل فى بيتها فى الحياطة أو شغل الابرة أو شغل البيت . وهى اما أن تكسب من وراء ذلك كسبا ماديا ، أو معنويا بان تصبح فى المستقبل « ست بيت » !

وسوسن عويس الطالبة بطب الاسنان قبلت المبدأ بتحفظ .. قالت : ان الفكرة مقبولة فى حد ذاتها ، وان كانت لا تتم الا فى شكل منظم .. بحيث يكون هناك مكتب مختص لا يقبل الا الطلبات المضمونة من المنازل المعروفة له من قبل ، وعلى المكتب أن يتصل بالطالبة التى لا تمانع فى القيام بهذا العمل ، فتتوجه فورا الى المنزل ، وهى مطمئنة الى المكان الذى ستبقى فيه عدة ساعات !

الوحيدة التى تحمست للمشروع وتمنت أن يطبق .. **هى مديحة حسنين من كلية الطب** .. قالت ان هذا العمل خلق للمثقفات أولا ، وعلى الاخص طالبات الطب اللاتى يدرسن طب وسيكولوجية الاطفال ، فيصبح فى قدرتهن الاعتناء الكامل بالاطفال والمحافظة على سلامتهم . وبذلك تتمكن الام من ترك أولادها فى رعايتهن دون قلق – وهى شخصيا توافق أن تكون تابعة لمكتب معين تطلبها منه الامهات فى أى وقت من أوقات النهار .. وهى تقول ان مراقبة الاطفال فى لعبهم ومرحهم وتصرفاتهم ، تمرين عملى يساعدها فى دراستها كطالبة ، وفى مستقبلها كأم . وسوف يتيح لها هذا العمل الاستمتاع بوقت لطيف مسل .

بقى أن أقول لك : ان المشروع سينجح بنسبة ٢٠ فى المائة لو نفذ ، وهذا يكفى جدا . بقى فقط أن يجد من ينفذه !

طالبات الجامعة يناقشن فكرة اشتغال الطالبة الجامعية كمربية اطفال



أعصابك فى الصيف

الحرارة ترهق الاعصاب فى الصيف .. **واذا كانت ترهقها قيراطا عند الرجال فهى ترهقها ٢٤ قيراطا عند السيدات لان جهازهن** العصبى أكثر حساسية من جهاز الرجل العصبى ..

ولكى تستطيع أن تجعلى هذا الفصل يمر بسلام .. ينصحك الدكتور مصطفى فهمى أستاذ الصحة النفسية باتباع الآتى :

اولا – لاتتكلمى كثيرا .. وتعودى ان تكونى مستمعة على الدوام .. والتعليق على الاحاديث التى توجه اليك مختصر وبسيط لان كثرة الكلام ترهق الاعصاب .. والارهاق يقربك من الانفعال والثورة .. وقد لاتنتهى هذه الثورة على خير اذا مست الزوج أو أهل الزوج أو الخدم .. أو الاولاد ..

ثانيا – حاولى أن تنالى قسطا كبيرا من الراحة أثناء الصيف ذلك لان سلامة الاعصاب تتوقف الى حد كبير على قدرتك على الاسترخاء البدنى والعقلى فعن طريق الاسترخاء يمكنك تفادى تعريض أعصابك لضغط شديد مستمر واتاحة الفرص لراحتها بين الوقت والآخر .

ثالثا – حاولى أن تستغلى وقت فراغك بقدر الامكان فعن طريق شغل وقت الفراغ **توجهين الطاقة العصبية المختزنة لا نحو** اثارة زوجك واولادك والشجار معهم بسبب مضايقات الحر . بل نحو أهداف مفيدة للتخلص من هذه الطاقة

رابعا – أكثرى من الخروج للنزهة او ممارسة بعض الالعاب الرياضية فاذا فعلت ذلك ستشعرين بعد فترة من الزمن بارتياح البال وهدوء النفس

خامسا – تجاوزى من أخطاء اطفالك ولا تثورى لكل صغيرة وكبيرة اذا أتلفوا شيئا فى البيت .. **أو اتسخت ملابسهم .** وجهى انتباهك الى أشياء أخرى غير التى أثارتك **حتى تستطيعى التخلص من الطاقة** الانفعالية .

سادسا – لا تبتى فى أمر من الامور وأعصابك هائجة . انتظرى حتى تهدأ أعصابك ثم فكرى فى الامر من جديد .. وحاولى بقدر الامكان تجنب المواقف التى تثير أعصابك فى فصل الصيف .

اسألينى عن طفلك ..

كل واحدة تستطيع من الآن ان تتحكم فى ذكاء طفلها .. لن يكون طفلك ابله أو ضيق الافق أو ضعيف الذاكرة ، اذا سرت على النصائح الآتية التى توصل اليها **الدكتور عبدالغنى الوشاحى رئيس قسم الاطفال بطب العباسية ..** لقد استطاع بعد عدة تجارب وخبرة طويلة أن يدلك على الشروط اللازمة لانجاب الطفل الذكى ..

● **اولا :** حاولى أن تتحكمى فى شهور الحمل والولادة ، بحيث لا تلدين الا فى الشهور الآتية ، وهى : اكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر ، يناير ، فبراير

● **ثانيا :** اهتمى بغذاء طفلك فى شهوره الستة الاولى ، فالغذاء فى هذه الفترة بالذات يكون عاملا مهما فى تكوين خلايا الراس وتقوية اعصاب الذاكرة

● **ثالثا :** حاولى أن تجعلى زوجك يعدل عن الاكثار من التدخين أو تعاطى المخدرات أو المشروبات الروحيه ، فقد ثبت أن ٨٠٪ من اولاد الذين يتعاطون المخدرات والمسكرات لا يتمتعون بالعقل الكامل ..

● **واخيرا :** لا تتشاءمى من مسألة الوراثة ، فمع أنها تتحكم فى ذكاء الطفل ، اذا كان من عائلة ذكية ، وفى غبائه اذا كان من عائلة مشهورة بالغباء .. فان فى استطاعتك أن تتغلبى على هذه الناحية لو اتبعت النصائح السابقة .

أخبارها ..

● **تصل الى مصر فى أوائل الاسبوع القادم ، الشاعرة الوجودية كوليت خورى . وقد نظمت قبل حضورها عدة مواعيد مع كبار الشخصيات والشعراء والادباء لاقامة ندوات يناقش فيها مبدأ الوجودية .**

● قررت كثيرات من سيدات المجتمع عدم الانتقال نهائيا الى الاسكندرية لقضاء شهور الصيف ، والاكتفاء بيومين فقط كل أسبوع لقضاء الويك اند مع الازواج .. ومن بين السيدات اللاتى طبقن هذا النظام ، حرم المهندس محمد حلمى عبد العزيز التى أبت أن تترك زوجها وحده فى حر القاهرة .

● **فوجئت السيدة حرم الدكتور محمد قناوى ، بعد عودتها من الاسكندرية ، بسرقة منزلها فى الدقى . وقد وجدت دولاب ملابسها مكسورا وقد سرق منه ٥٠ جنيها ذهبيا .. وبعض المصوغات . ومن الغريب أن اللص ترك باقى المصوغات ملقاة فى ارض الحجرة . وقد اتهمت خادمها الذى كان يبيت فى المنزل .**

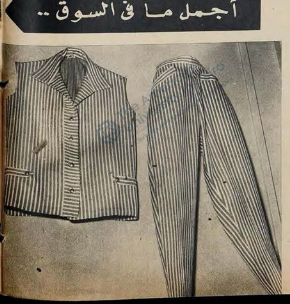
● السيدتان استقلال راضى وبهية بدر الدين ، مشغولتان فى هذا الاسبوع بشراء معدات ومستلزمات المدرسة الداخلية الملحقة بمؤسسة النور والامل . التى سيتم افتتاحها فى أول أكتوبر ، وقد أغلق باب القبول بعد أن زاد عدد المكفوفات المتقدمات على العدد المطلوب .

● **تقوم السيدة حرم الدكتور عبد الغنى وشاحى ، رئيس قسم الاطفال بطب عين شمس ، بمساعدة زوجها فى التجارب التى يقوم بها ، وهى استخراج اللبن من السمسم والفول السودانى .. وسوف يطلق عليه اسم « اللبات » ويحتوى على كل الفيتامينات الموجودة فى اللبن ، ويتكلف الكيلو الواحد ١٢ مليما فقط . والمساعدة التى تقدمها هى تغذية اولادها الثلاثة باللبن الجديد ، ثم كتابة تقارير عن التغييرات التى تطرأ عليهم فى الوزن والصحة العامة .**

● طلب المجلس الاعلى لرعاية الشباب فى تقرير له الى المسئولين فى وزارة التربية والتعليم ، ضرورة أن تشتمل المناهج الدراسية لمدارس البنات ، على ثقافة صحية تتضمن دور الامهات تجاه أطفالهن . كما قرر المجلس اجراء بعض البحوث وجمع الاحصاءات عن الامهات وظروفهن ومشاكلهن .. ومدى امكان انشاء مكاتب لخدمة الاسرة . الغرض منها مساعدة الام فى التغلب على ما يواجهها من صعاب فى تربية أولادها .

● **للمرة الرابعة تحتفل جمعية اولادى بزفاف احدى بنات الجمعيه ، الى احد مدرسى الاشغال بوزارة التربية والتعليم . وقد أعلن عن ميعاد الزفاف ، فانهالت الهدايا على العروسين من اهل المعادى ، ومن السيدات الاجنبيات بنوع خاص .**

أجمل ما فى السوق ..



شربات .. من "الحصرم" !

يعتبر الشراب المفضل فى الصيف من جميع النواحى .. من ناحية احتوائه على **المواد الغنية بالعناصر الغذائية لانه يحتوى على مقدار واف من المواد الكربوايدراتية** ومن الاحماض العضوية وفيتامينات اوب وجـ .. ومن ناحية انه رخيص ولذيذ ويجعلك فى غنى عن زجاجات الكوكاكولا الغالية .

المقادير :

اقة حصرم العنب

ماء يكفى للتغطية (حوالى ٦ كوب)

١ ١/٢ اقة سكر سنترفيش لكل لتر سائل سلق عنب

ملعقة كبيرة من عصير الليمون لكل لتر شراب .

الطريقة :

١ – تنزع أعناق الحصرم ويغسل الحب جيدا ثم يوضع فى اناء ويغطى بمقدار من الماء ويرفع على النار حتى تنهرى الثمار

٢ – يصفى بمصفاه ضيقة الثقوب ثم بشاشة .

٣ – يكال ويضاف إليه السكر بواقع ربع اقة سكر لكل لتر من السائل المصفى

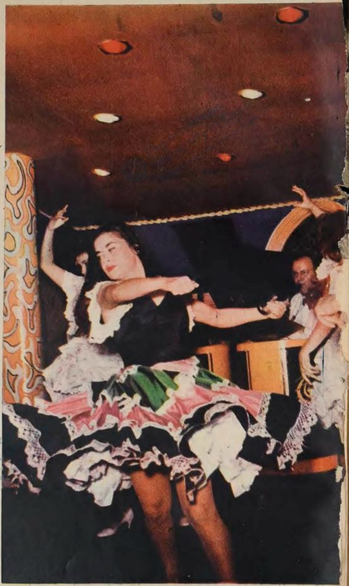
٤ – يوضع على النار الهادئة مع التقليب حتى يذوب السكر تماما . ثم يغلى مدة ربع ساعة حتى يحمر لون الشراب

٥ – يضاف عصير الليمون ويغلى مدة ٥ – ١٠ دقائق أخرى مع نزع الريم

٦ – يرفع من فوق النار ويصفى ويعبأ فى زجاجات جافة معقمة ويحكم سدادها ثم توضع طبقة من الشمع فوقها

نسيت الحب ونسيت الدير .. وبدأت ترقص بالمايوه !

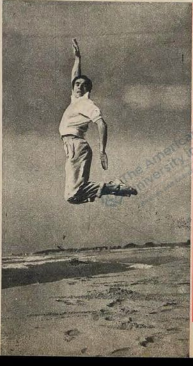
سن شيء فى
شرق !



جوليو .. لعب دورا راقصا امام انجريد برجمان .. وقال عنها انهاملكة الجاذبية الجنسية فى العالم ..



الباليه الاسبانى فى اول رقصة يؤديها على المسرح





الراهبة اليونانية التى
، بعد أن فشلت فى
نسخة يونانية من تحية

الفرق بين آنا ماريا .. وكاريوكا..!

الاسكندرية تصفق بالليل لراهبة يونانية ترقص على شاطىء ستانلى بالمايوه .. ان الراقصة اليونانية ((آنا ماريا)) تشبه فى اخلاقها وتصرفاتها الراقصة العربية تحية كاريوكا .. فكلتاهما خفيفة الظل .. وكلتاهما عصبية وطويلة اللسان .. الفارق الوحيد بينهما أن كاريوكا تعلق على صدرها مصحفا فى غلاف من الذهب الخالص .. والثانية تعلق صليبا من البلاتين !

وعندما تواجه تحية كاريوكا الجماهير وهى ببدلة الرقص ،تلقى بالمصحف خلف ظهرها .. ان آنا ماريا تظهر فى كل ليلة على مسرح الكوت دازور بشاطىء ستانلى لترقص بالمايوه .. وفى كل مرة تواجه فيها الجماهير ،تلقى بالصليب خلف ظهرها .. تماما كما تفعل تحية كاريوكا !

غرام واحتقار !

ان الراهبة السابقة بدأت حياتها مدرسة للادب اليونانى فى مدارس سالونيك باليونان .. أما تحية كاريوكا فقد بدأت حياتها ترقص فى شارع عماد الدين !

وفى حياة « آنا ماريا » قصة غرام عنيف انتهت بمأساة .. فقد احبت محاميا شابا من أسرة عريقة هناك .. وبادلها المحامى الشاب حبا بحب .. فلما عرض على أسرته الزواج منها ، أخذت الاسرة تبحث فى أصل العروس ، فعلموا أنها ابنة بقال .. ورفضت الاسرة الارستقراطية هذا الزواج .. واقتنع المحامى العاشق بأن زواجه من ابنة البقال سيكون زواجا غير متكافىء .. وهجرها فجأة ..

وقررت آنا ماريا أن تعتزل الحياة وتعتكف فى أحد الاديرة .. واهدتها رئيسة الدير عند أول لقاء بينهما صليبا من البلاتين وذهبت آنا ماريا لتودع أسرتها .. وفى طريقها الى الدير رأت أن تزور شقيقتها ماروتسيلا .. وكانت شقيقتها تدرس فى أحد معاهد الرقص .. وزارت آنا ماريا شقيقتها .. وخرجت الراهبة من المعهد وهى ترقص !

قالت لى آنا ماريا :

– لقد سرت الموسيقى فى جميع أنحاء جسدى كالكهرباء .. ووجدتنى أشارك شقيقتى وزميلاتها فى الرقص .. فنسيت الحب ونسيت هؤلاء الناس الذين حكموا على قلبى بالاعدام ، ونسيت الدير ، ونسيت كل شىء فى الحياة .. الا الموسيقى والرقص !

قلت لآنا ماريا :

– **هل التقيت بذلك الشاب بعد ذلك ؟**

– نعم قابلته واحتقرته !

– **بماذا عبرت له عن احتقارك ؟**

– بصقت على وجهه

– **وماذا كان رده عليك ؟**

– احمر وجهه خجلا ثم توارى عنى فى الزحام .. !

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : الليل على بحر اسكندرية

عروض الزواج .. بعد الكأس الثالثة

ـ حل تحبينه الى الآن
ـ نعم ..
ـ وهو ؟
ـ لو كان يحبنى فعلا لما سمع كلام أهله !
ـ ربما هددوه بحرمانه من الميراث ؟
ـ كنت سأغنيه أنا بحبى !
ـ هذا كلام يقال في القصص والروايات
ـ هذه هى الحقيقة .. لقد ضرب أبى وأمى مثلا رائعا فى الحب والتضحية .. فعندما اعترضت أسرة أمى على زواجها من أبى وكان فى ذلك الوقت صبى بقال اختطفها أبى كما اختطف روميو جولييت واعتصم بالجبل !
ـ هل ضحت امك بميراثها من اجل ابيك ؟
ـ طبعا لانها كانت تحبه من قلبها !

لانا تيرنر

وقالت أنا ماريا أنها رقصت فى جميع عواصم الشرق الاوسط .. وعندما سألتها عن ملكة الجاذبية فى العالم ، قالت على الفور :
ـ لانا تيرنر !
قلت :
ـ وفى الرجال ؟
قالت :
ـ جريجورى بيك

مهندس من كندا وضابط من البرازيل

قلت لها :
ـ انت راقصة محترفة ، فكم من الرجال فى الشرق عرضوا عليك الزواج ؟
قالت :
ـ فى كل ليلة يدعونى رجل للشراب ، وعندما يتناول الكأس الثالثة يعرض على الزواج !
ـ بلا حب ؟
ـ يحاول فى بادىء الامر أن يقنعنى بانه أحبنى من أول نظرة !
ـ وما رايك انت ؟
ـ أنا لا أعترف بالحب من أول نظرة ، ولا بعرض الزواج من رجل سكران
ـ من اغنى رجل عرض عليك الزواج وهو سكران ؟
ـ مليونير من كندا يعمل مديرا لشركة الكبارى فى طهران ..
ـ وآخر عريس ؟
ـ ضابط برازيلى من البوليس الدولى

كاريوكا وفايزة احمد وعبد العزيز محمود

ـ ما رايك فى تحية كاريوكا ؟
ـ احسن راقصة رأيتها فى البلاد العربية ؟
ـ وفى المطربات ؟
ـ فايزة احمد
ـ فى اية اغنية ؟
ـ أنا قلبى اليك ميال
ثم قالت :
ـ لقد استمعت الى اسطوانات مطرب من بلادكم فادهشنى أن أرى موسيقاه تشبه الموسيقى اليونانية الى حد بعيد .. فقد اختلط على الامر فلم أدر ان كان هو الذى يقتبس من اليونانيين أم أن اليونانيين هم الذين يقتبسون ألحانه .. هل تذكر اسمه
قلت لها :
ـ عبد العزيز محمود ؟
قالت :
ـ هو .. ظنه

لذيذ كالعنب البناتى وامر من الانتظار

قلت لانا ماريا :
ـ ماأجمل شىء فى الدنيا ؟
قالت :
ـ أن ترى انسانا يبادلك الحب ..
ـ واذا لم يحدث هذا ؟
ـ تعيش تعيسا طول العمر !
قلت لها :
ـ هل تستطيعين وصف الحب ؟
قالت :
ـ الحب أحلى من العنب البناتى وأمر من الانتظار !

جليل البندارى



مانوليتا باغندا .. رئيسة الباليه الاسبانى .. قالت انها قامت بجولة حول العالم بفرقتها وانها ستنشىء مدرسة للرقص الشرقى فى اسبانيا !

نشال و « حاوى » من النمسا

وتضحك الاسكندرية مع نشال و «حاوى» من النمسا اسمه سيلفوستر .. ان سيلفوستر ذهب الى ادارة الجوازات والجنسية ليحصل على تأشيرة .. واستطاع أن ينشل جميع موظفى الادارة .. فنشل من هذا حافظة نقوده ، ومن ذاك ساعة يده ومن آخر دبلة الزواج !

وقبل أن يغادر الادارة ، لف على جميع الموظفين واعاد اليهم جميع الاشياء التى نشلها منهم وهو يعانقهم ..

وقد روى لى ذلك النشال أو الحاوى قصة حياته فقال :

ـ لقد اشتركت فى الحرب العالمية الثانية كجندى مظلات .. وقد أصبت بشلل فى أصابع يدى اليمنى ، ودخلت أحد المستشفيات لاعالج بالكهرباء .. ثم خرجت من المستشفى لاكتسب قوت يومى من عمل « كحاوى » .

ويبدأ الفنان النمسوى عمله فى كل ليلة بالكوت دازور بنشل عدد كبير من الزبائن .. وفى نهاية السهرة يعيد اليهم كل المسروقات دون أن يخطىء فى واحد منهم !



جوليو الراقص الاسبانى .. ابتكر رقصة شرقية يؤديها مع احدى زميلاته فى الكوت دازور ، على موسيقى شيش كباب !



لعبت نجوى فؤاد دورا هاما امام عماد حمدى وهند رستم فى فيلم من تاليف يوسف وهبى واخراج عباس كامل ..

ونجوى فؤاد هى الراقصة التى ظهرت منذ عامين فقط على مسارح القاهرة .. كانت حولاء . ثم استسلمت لجراح العيون من اجل الظهور على الشاشة .. كانت تعلم ان الجراحة خطيرة .. ولكن اضواء السينما اجتذبتها بصورة جعلتها تضحى بكل شىء فى سبيل ان تصبح نجمة سينمائية

ترقص وتبكى طول الليل

وفى الموسم الماضى التقط لها المخرج حسن الامام بضعة مناظر فى فيلم «اغراء» بطولة صباح وشكرى سرحان .. ورقصت نجوى فؤاد .. ولكن العدسة لم تقترب منها الا فى لقطة واحدة .. وقد تعمد المخرج أن يصورها فى هذه اللقطة اليتيمة من جانب واحد فقط .. حتى يتفادى العين الحولاء .. وشاهدت نجوى فؤاد نفسها على الشاشة ، وبكت الراقصة الناشئة طول الليل .. ثم قررت أن تستسلم لجراح العيون ..

تقف امام طغاة الشاشة

ان عباس كامل يقول أن نجوى فؤاد ستلمع فى الموسم القادم .. فهى فتاة تتمتع بجاذبية على الشاشة ، كما أنها طموح وتستمع الى ملاحظات المخرج بآذانها واحساساتها جميعا ..

وقال عباس كامل أنه كان يخشى عليها من هند رستم وعماد حمدى ومحمود

وراء الميكروفون

درس إذاعى من الأحداث الأخيرة

نحن نحيى الاذاعة على الجهود الضخمة التى تبذلها فى هذه الايام ، ولكننا نرجوان تعمل على كيفية اجتذاب المستمع بمواد اذاعية لايستطيع منها فكاكا ..

والمادة الاذاعية التى تجتذب المستمع فى هذه الايام ، هى النبأ .. هى التطورات العالمية .. هى حالة الترقب التى جعلت المستمع يواصل الاستماع مترقبا شيئا جديدا كل لحظة .

وهذا هو العنصر الذى يجب ان يسيطر على أى اذاعة حقيقية ..

واذا كانت الاحداث الدولية قد قدمت للاذاعة فى هذه الايام شيئا جعل منها اذاعة حقيقية جذابة ، فهذه الاحداث لن تدوم الا بالقدر الذى يجب ان نتعلم منه الدرس .

قلنا ان المستمع يتتبع محطة الاذاعة فى انتظار شىء جديد كل لحظة .. فاذا كان يعلم ـ عن طريق مجلة الاذاعة ـ انه سيستمع الى المواد التالية :

الساعة ٥٫٣٠ اقوال الصحف
٥٫٤٥ موسيقى فرقة الاذاعة
٦٫٠٠ اغنية «باحبه مهما اشوف منه»
٦٫١٥ اغنية « جمال الحب فى ذله »
٦٫٣٠ حديث « مهمة الرجل فى اصلاح .. المبانى »
٦٫٤٥ اغنية « سبع حبايب فاتونى رحت للتامن »
٧٫٠٠ موسيقى « روح من المريخ »
٧٫٠٥ اغنية « ياحبيبى .. انت تايه ولا ايه ؟ »

اذا كان يعلم مقدما أنه سيستمع الى هذه الاشياء فانه لن يهتم بفتح الراديو لانه استمع اليها من قبل .. وهو يعلم تمام العلم أنه سيستمع اليها عشرات المرات غدا وبعد غد ..

على الاذاعة أن تعمل على اعداد مائة برنامج منوعات ، تضم الفكاهة بجانب الجد ، بجانب الموسيقى ، بجانب الغناء برامج المنوعات ، التى دعونا اليها عدة مرات والتى دعا اليها النقاد الاذاعيون بعدنا ، هى التى ستجعل اذاعتنا محط اهتمام المستمع لانها البرامج التى يترقب منها المستمع شيئا جديدا كل لحظة .

ايهاب

المرة الواحدة = ٣ مرات أو أكثر

كتب احد النقاد الاذاعيين فى احد ابواب الاذاعة التى كثرت فى هذه الايام . كتب ينعى على الاذاعة تكرار اذاعة الاغانى عدة مرات فى اليوم الواحد .

وقال ان الاغنية الواحدة نسمعها ـ فى يوم واحد ـ فى برنامج « على الناصية » وبرنامج « مايطلبه المستمعون » ثم برنامج « مايطلبه العرب » ثم فى برنامج « ما يطلبه السودانيون » .. وعلل سيادته هذا باختلاف واضعى البرنامج .

وفى اليوم التالى رد عليه احد القراء المستمعين يخطىء رايه ، ويقول « نحن الآن فى عصر او وقت ليس فيه اغان بالمعنى الصحيح » . كل مانسمعه الآن هو مجرد شغل لوقت الاذاعة .. كلها اغانى « فوتوماتون » ليس لها اى نوع من الاثر الفنى .

***

ومع احترامى للسيدين صاحبى الرأيين ، يسرنى أن أوجه نظرهما ، ونظر كل المستمعين ، ونظر الاذاعة ، الى حقيقة هذه المشكلة التى تجعل السيد الناقد يتحدث عن تكرار الاغانى ، والسيد المستمع يتحدث عن عدم وجود اغان اصلا

الحقيقة ان الاذاعة ، تصنع الاغانى التى اذا اذاعتها مرة واحدة ، فانك فى الواقع تستمع اليها ثلاث او اربع او خمس مرات ، بسبب التكرار الذى يلجأ اليه الملحن والمطرب ، لكى تستغرق الاغنية ربع ساعة ، وبذلك يقبض أجرا كاملا .

هذا التكرار المجوج فى أداء مقاطع الاغنية هو الذى جعل السيد الناقد ينعى على الاذاعة تكرار الاغنية عدة مرات كل يوم ، فان الاغنية اذا كررت اربع مرات فى اليوم مثلا ، فانك فى الواقع تستمع اليها ٢٠ مرة ، باعتبار ان المغنى يردد المقاطع ٥ مرات . لو أن المطرب لايردد المقاطع وتستغرق الاغنية ثلاث دقائق فقط ، وكان اللحن جديدا جميلا ، فلن يضيق اى مستمع بالاستماع اليها ٤ مرات كل يوم .. اما ان تستمع اليها ٢٠ مرة ، فهذا امر لايحتمل .

***

فقط أردت أن اوضح هذه الحقيقة.



عبـاس كامل .. المخرج السينمائى يشرح لقطة لهند رستم ونجوى فؤاد ، الراقصة التى تخطو بسرعة نحو السيارة الكاديلاك ..



كبير الرحيمية يعود الى الشاشة فى فيلم من اخراج عباس كامل الذى رسم هذه الشخصية منذ اكثر من عشر سنوات !

"ماما نوال" .. تنتظر رأى يوسف وهبى ..
عملية جراحية فى العين من أجل السينما ..



المصور مسعود يوقظ المخرج من النوم .. قال المخرج ان المصور بطىء فى ضبط النور ، وهذا سبب استغراقه فى النوم قبل كل لقطة !



هند رستم وعباس كامل يستمعان الى الموسيقى التى ترقص عليها هند فى الفيلم.

المليجى وهم طغاة الشاشة .. ولكن النجمة الجديدة استطاعت أن تقف أمام الطغاة وتؤدى دورها بثبات ، دون أن ترتبك أو تتلعثم كما تفعل غالبية الوجوه الجديدة ..

أعطونى فرصة للتفكير

وقد إختلفت مارى كوينى مع المخرج على اسم الفيلم .. فالمنتجة تريد أن تسميه « ماما نوال » وعباس كامل يريد أن يسميه « رحمة من السماء » .. وعندما احتكم الاثنان الى يوسف وهبى باعتباره مؤلف الفيلم ، هرش رأسه وقال :

– اعطونى فرصة للتفكير ..

وأعد الفيلم للعرض ولا يزال الممثل الكبير يفكر فى الاسم الذى سوف يطلقونه على قصته ..

الشباك يضعه فى الصف الاول

وقصة « ماما نوال » من نوع الدراما العنيفة .. وعباس كامل من المخرجين الذين تخصصوا فى اخراج الافلام الهزلية .. وقد أخرج منذ أكثر من عشر سنوات قصة من نوع الدراما بعنوان « كانت ملاكا » بطولة وانتاج مارى كوينى أيضا .. وقد نجح هذا الفيلم وسجل شباك التذاكر أرقاما محترمة ..

ويقال ان هذا الفيلم هو الذى وضع اسم عباس كامل فى قائمة الصف الاول من المخرجين ..

أعتقد ..

*** انه يحق لاذاعة « صوت العرب » ان تفخر بانها اشتركت فى نشر الوعى الذى حقق انتفاضات القومية العربية فى كل مكان .**

*** ان كثيرا من الحان الاغانى الوطنية جميل جدا ، ولا عيب فيه الا تكرار غناء المقاطع .**

*** ان كلمات «اغنية عربية» تستطيع ان تنطبق على كل انتفاضة تقوم فى اى بقعة من بقاع العالم العربى .**

*** ان الاذاعة يجب ان تسجل عدة تمثيليات وطنية جيدة « وتركنها » لتذاع فى مثل هذه المناسبات .. اقول تمثيليات جيدة .**

*** ان التطورات العالمية الاخيرة اثبتت ان الاذاعة تتمتع « بطقم » ممتاز من المذيعين .**

* ان الاذاعة يجب ان تقدر المؤلف مثل تقديرها للمغنى .. انهم فى محطات الاذاعة العالمية يدفعون كثيرا لصاحب فكرة الاغنية او التمثيلية ..

* ان فكرة التمثيلية التى اذيعت يوم الجمعة الماضى تحت عنوان « عروس الافق » فكرة رائعة . وهى تدور حول غرام بين شاب وشابة فى العصر الحاضر ثم يكتشفان ان روحيهما اللتين تحابتا اصلهما من عهد الفراعنة . ومما يذكر ان المخرج محمود السباع هو الذى اوحى بهذه الفكرة للمؤلف ابراهيم حسين العقاد فكتب التمثيلية .. ومن هنا كانت روعتها ..

* ان مقدمى البرامج يجب ان ينتهزوا فرصة « خرفشة » كل الاسطوانات التى يذيعون منها الحانهم المميزة ، فيغيروا الالحان الاجنبية بالحان شرقية توضع لبرامجهم خاصة .

* ان السبب فى تفاهة التمثيليات التى تذاع فى السادسة والنصف يرجع الى فرض موضوعات على المؤلفين ليكتبوا فيها . اما التمثيليات الناجحة فهى التى يقدمها المؤلفون دون تدخل ادارة التمثيليات وتشعر ادارة التمثيليات بهذه الحقيقة فتضع التمثيليات الحرة فى فترات السهرة المسموعة .

* ان لحن سيد درويش « على قد الليل ما طول » الذى يغنيه كارم محمود واحلام ، اغنية يصح ان يتخذها الملحنون والمطربون مثلا لفن الغناء الذى لا يعيد فيه المطرب والملحن مقاطع الاغنية ، فاللحن استجداء للاعجاب .

نشرة الأخبار

*** ارسل احد المستمعين بالاسكندرية خطابا الى جلال معوض قال فيه :**

« كنت قد اتفقت انا وزوجتى على ان نخرج فى صباح اليوم التالى لاذهب بها الى منزل اهلها .. واطلقها !! .. كنا قد انتهينا الى هذا بعد ان وضحت الخلافات الشديدة بينها وبينى فى الطباع والاخلاق وكل شىء .. كان هذا يوم الاحد .. وفى صبيحة الاثنين قمنا نرتدى ملابسنا استعدادا لتنفيذ ما اتفقنا عليه ..

وفتحنا الراديو ، وسمعنا صوت المذيع يعلن خبر الغاء الملكية واعلان الجمهورية العراقية .. وامتلات بالسعادة والبشر ..

ونظرت اليها فاذا هى الاخرى قد امتلات بالسعادة والبشر .. وفجاة التقينا عند هذه الفرحة ..

وتعانقنا .. لقد صالحتنا الاذاعة التى اعلنت هذا النبأ .. فى الوقت المناسب!»

*** سافر « ماريو جويديشيلو » المذيع البرازيلى بالبرامج الموجهة ، الى غزة ، وسجل احاديث وبرامج لقوة الطوارئ البرازيلية هناك ، تضمنت ابتهاجهم وتأييدهم لتحرر العراق ، واعلان الجمهورية العراقية العربية .**

*** مدير الاذاعة وكل موظفى الاخبار ، وصوت العرب وركن السودان .. كانوا يستمرون فى العمل بدار الاذاعة من السابعة صباحا حتى الثانية بعد منتصف الليل .**

*** تتلقى الاذاعة يوميا الوفا من برقيات التأييد من كل انحاء الامة العربية .**

*** كلف المامون ابو شوشة عبد الله احمد عبد الله وغيره من كتاب الفكاهة فى برنامج « صواريخ » باعداد برامج فكاهية مناسبة للموقف الحاضر .**

*** قدم بعض العراقيين لاذاعتهم – بمجرد اعلان الجمهورية – تسجيلات للاغانى الوطنية التى سجلوها على أجهزة خاصة ، فلم يكن لدى اذاعة بغداد اى مواد اذاعية تصلح للانتفاضة العراقية .**

*** استقر راى على فايق زغلول على اسم لبرنامجه الذى يحوى اختبارات ذكاء ومسابقات .. الاسم هو « تسالى »**

هنا .. لاينام الناس !

اذا كنت فى الدانيمرك .. فى فصل الصيف .. فان اهالى كوبنهاجن ويجوز لك ان تسميها « المدينة الضاحكة » لن يتركوك تنام الليل .. وسوف تقتنع بسهولة لان الشمس لاتغيب سوى ثلاث او اربع ساعات ..

وفى الصباح سوف يتركونك تنام لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات .. وبعدها سوف يقنعونك بالذهاب الى ريفييرا الدانيمرك .. انها تبعد عن كوبنهاجن بما لايزيد على نصف ساعة بالسيارة .. واذا سألتهم هل لديكم « ريفييرا » مثل فرنسا وايطاليا..؟! فانهم يردون بحدة.. ان ريفييرا الدانيمرك هى الاصل ...وما عداها هو التقليد ..!!

واذا سرت فى طريق ريفييرا الدانيمرك وهو طريق جميل على شاطىء خلاب يشرف من بعيد على السويد التى بينها وبين الدانيمرك خليج كبير ، فانك ترى فيلات متناثرة هنا وهناك أقيمت بذوق رائع وبألوان زاهية جميلة .. انها فيلات المصيفين وكثيرا ما تكون متصلة بالبحر عن طريق نفق تحت الارض أو بواسطة كوبرى جميل فوق الطريق ..!

ولا بد أن ينتهى بك المطاف الى لؤلؤة ريفييرا الدانيمرك واسمها لؤلؤة كيستن ... وهى اسم على مسمى .. فندق ومطعم ومشرب ومقهى .. ألوان البناء زاهية متناسقة تناسقا طبيعيا مع الوسط المحيط به ... مع لون الاشجار .. مع ألوان الزهور والابصال .. مع لون السماء والسحاب .. واخيرا مع ألوان الملابس الزاهية التى يرتديها رواد لؤلؤة كيستن

انك تستطيع ان تتناول وجبة الغداء على طريقتهم الخاصة .. فتجد مائدة عليها مايزيد على المائة لون من ألوان الطعام المختلفة وغالبيتها من الاسماك .. وعليك أن تختار منها .. وكلما فرغ طبقك .. تستطيع أن تملأه من جديد..!

وفى لؤلؤة الريفييرا تقابل مختلف الجنسيات وخاصة أهالى السويد ... وفتيات السويد الذين جاءوا لقضاء عطلة الصيف أو اجازة نهاية الاسبوع.. وتستطيع أن تشرب وترقص .. وتغنى.. بل وتشترك فى العزف مع الفرقة الموسيقية اذا أردت ..

واخيرا ... تستطيع أن تنام فى الفندق .. فى غرفة لم أر لها مثيلا على الاطلاق.. انها لاتصلح الا لقضاء شهر العسل ... وبشرط أن تكون العروس...من كوبنهاجن أو من السويد ان أمكن

قاسم فرحات



ايفون روث .. سويدية تعمل مع طبيب فى كوبنهاجن .. جاءت لتقضى عطلتها فى لؤلؤة كيستن



سوزان بروندوم .. انها فنانة هوايتها رسم اللوحات التى يعجب بها زوجها على حد قولها .. انها تتريض على شاطىء الريفييرا مع كلبها ! ..

لؤلؤة كيستن .. حيث تقابل مختلف الجنسيات ..



سويدتان تقضيان العطلة الصيفية على شاطىء الريفييرا ..



ناس وراء الأخبار

مراكز لتعليم الفتيات فنون التجميل ..

● **الاستاذ ابراهيم مظهر .. وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ..** أصدر تعليماته بانشاء أول مركز لتعليم الفتيات فنون التجميل .. وقد اتخذ هذا الاجراء بعد أن تحقق من ان القائمين بأمور التجميل بين السيدات يفرضون أجورا باهظة لا تحتمل بنات الطبقات الوسطى والفقيرة دفعها ..

وقد عرضت مراقبة الاسكندرية للشئون الاجتماعية أن تبدأ التجربة في الاسكندرية ، تحت اشراف السيدة زاهية مرزوق .. ثم تنتقل منها الى المدن الاخرى

وفى هذا الاسبوع بدأ المركز يزاول نشاطه ، وتتولى مدرسة متخصصة تعليم الفتيات هذه المهنة ، لافساح المجال أمام الفتاة المصرية لتتعلم مهنة رائجة بحكم تطور المجتمع .. ولتصبح عمليات التجميل فى متناول الفتيات والسيدات من مختلف الطبقات .!

لا مكان للمخدرات بين الشباب !!

● **كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم ، ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب ..** فى الاجتماع الذى عقده المجلس الاعلى لرعاية الشباب فى الاسبوع الماضى ، تقرر اعداد حملة لارشاد بعض الشباب الذين يتعاطون المخدرات ، وطلب معاونة وزارة الصحة فى هذه الحملة بتقديم المعلومات الطبية والصور والرسوم التى تساعد على كشف الاخطار التى تنجم عن تعاطى المخدرات .. وتبين للشباب أضرارها ..

ولسوف تطوف الحملة الصحية بمعسكرات الشباب فى صيف هذا العام ، وتعرض عليهم نتائج أبحاثها عندما تستأنف الاندية والساحات الشعبية نشاطها بعد انتهاء موسم الصيف ..

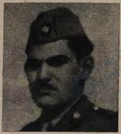
مطلوب شهادة صلاحية قبل الزواج ! ..

● **الدكتور نور الدين طراف .. وزير الصحة ..** بدأ المسئولون عن فحص الراغبين فى الزواج بوزارته يفيقون ، ويطلون برءوسهم من داخل مكاتبهم ، بعد أن أفلست من المتقدمين للفحص ، وبعد أن فشلت كل الجهود التى بذلت لترغيب العرسان فى التقدم اليها ..

وفى الاسبوع الماضى عقد اجتماع ضم رؤساء مكاتب فحص الراغبين فى الزواج .. وكان كل رئيس مكتب يحمل بيده تقريرا يؤكد فيه افلاس مكتبه .. وتقدم بعض رؤساء هذه المكاتب بمذكرة الى وزير الصحة يطلبون فيها استصدار تشريع يحتم على مأذونى الشرع وغيرهم ، عدم تحرير عقد الزواج الا بعد أن يتقدم كل عريس بشهادة من مكتب الفحص تؤكد صلاحيته للزواج وتثبت سلامته من الامراض ، لتستطيع المكاتب أن تنهض برسالتها وتزول الصعوبات التى تعترضها

آخر ساعة

تصفق

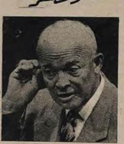


للزعيم الركن

عبد الكريم القاسم

قائد ثورة العراق .. الذى رفع علم الحرية والقومية العربية فى العراق .. وحرر الشعب العراقى من الظلم والاستعباد .

وتصفر



لايزنهاور ..

الذى لطخ سمعة أمريكا الديموقراطية بقرار ارسال القوات الامريكية الى لبنان والموافقة على نزول القوات البريطانية فى الاردن .

٦٠٪ من سكان الفيلات مصابون بالنزلات المعوية ..

● **الدكتور عبد الغنى وشاحى الاستاذ بكلية طب العباسية ..** ينصح سكان الفيلات بالهرب فورا منها فى الصيف والا فسيتعرضون للنزلات المعوية الشديدة . فقد ثبت أن ٦٠ ٪ من سكان الفيلات مصابون بالنزلات المعوية .. والسبب فى ذلك هو شدة حرارة السقف وبالتالى شدة حرارة الفيلا فيضطر السكان لفتح النوافذ وعندما يتعرض الجسم فى وقت واحد للحرارة الشديدة وتيار الهواء يصاب فورا بالنزلة المعوية .. فاهرب حالا .. من الفيلا . اذا كنت تملكها فابتعد عنها فى أشهر الصيف .. واذا كنت تستأجرها فابحث من الآن عن شقة متواضعة فى عمارة وابعد عن الفيلات وأصحاب الفيلات حتى لا تصاب بالنزلة المعوية .

خنجر من رئيس مجلس السيادة لجراح مصر ..

● **الدكتور حسنى حجازى .. رئيس قسم الجراحة بمستشفى المنيرة ..** انه سعيد هذه الايام بالهدية التى تلقاها من الفريق الركن نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة العراقى .. والهدية التى تلقاها الدكتور حسنى عبارة عن خنجر من الفضة مقبضه مطعم بالاحجار الكريمة والذهب .. ولهذا الخنجر قصة طريفة تدل على حب أبناء العراق الشقيق لابناء مصر .. فقد أوفدت وزارة الصحة الدكتور حسنى على رأس بعثة للخدمات الطبية لمناسبة الفيضان الذى حدث بالعراق سنة ١٩٥٤ .. وأيامها سجل الجراح المصرى نجاحا مرموقا فى أعماله مما كان له أجمل الاثر فى نفس الفريق الربيعى ..

وفى الوقت الذى بخلت فيه حكومة العراق بتقديرها الادبى للاطباء المصريين سارع الفريق نجيب باعداد هديته الفخمة وبعث بها بعد ذلك فى صندوق من الابنوس المبطن بالقطيفة الحمراء .. للدكتور المصرى تقديرا له من ناحية ، واعترافا بفضل الاطباء المصريين الذين ساهموا بجهودهم فى معالجة ضحايا الفيضان .



"كازانوفا" يحب كيم نوفاك

الجنرال رافائيل تريجيلو ابن رئيس جمهورية سان دومينجو كان حديث صحف امريكا فى هذا الاسبوع . ان الجنرال « الدون جوان » قرر اخيرا ان يضع نهاية لمغامراته الغرامية مع كل حسناء تثير اعجابه . لقد كان رافائيل يحب زازا جابور وأهداها سيارة . ثم احب ابنة احد اصدقاء والده وأهداها عقدا ثمينا من الماس . واحب كل ممثلة شقراء التقى بها فى هوليوود . وكان رافائيل ينفق على صديقاته بسخاء ! وكانت صوره وقصص مغامراته الغرامية تحتل الصفحات الاولى من صحف امريكا . وفى هذا الاسبوع نشرت كل الصحف نبأ جديدا عن ابن رئيس الجمهورية او « كازانوفا » كما سمته صحف نيويورك . وقالت الصحف ان الجنرال رافائيل قرر أن يكتفى بصديقة واحدة . انها ممثلة السينما كيم نوفاك التى يستعد للزواج منها بعد ان يطلق زوجته وام اطفاله الستة !

مذكرات سكرتير فاروق ١٤

التهمة



فريدة اتهمها فاروق ظلما

ملخص ما نشر

قال فاروق ان فادية ليست ابنته.. انها ابنة وحيد يسرى ..

واكد انه اذاع ذلك فى مذكراته .. وقاله لفريدة فى وجهها وقاله ايضا لفريال وفوزية .

وحاول امين فهيم اقناعه .. دون جدوى ..

وفجاة .. وعندما ذكره امين فهيم بان هدف الوصية هو التاثير فى الملك سعود .. رضى فاروق ان يضيف اسم فادية الى الوصية .

ورفض فاروق انيوصى لنارءيمان بشىء وعندما اقترح امين فهيم ان يوصى فاروق لفريدة بمبلغ خمسين الف جنيه ثار .. واتهمه بأنه يريد أن يتزوجها !

وتم اعداد الوصية فى روما ..

وعندما عاد امين فهيم بها ليوقعها فاروق .. رفض فاروق التوقيع .

ولم يوقع فاروق الوصية الا بعد ان ضحك عليه امين فهيم وقال له ان لديه رسولا خاصا سيحمل خطابا مؤثرا منه الى الملك سعود .

وسجل امين فهيم الوصية ..

وبعث بخطابسعود فىالبريد العادى.

ولم يرد سعود باكثر من التمنيات الطيبة والتحيات لفاروق ! !

وقرر فاروق ان تتمرن فريال وفوزية على اعمال السكرتارية كمساعدتين لامين فهيم ..

وبدات فريال وفوزية تدخلان مكتب فاروق ..

وذات يوم .. عثرت فريال على ربطة من الاوراق داخل مظروف كتب عليه « سرى جدا » ..

وفتحت فريالالمظروف.. وصرخت : مستحيل .. مستحيل ان يقول ابى هذا عن امى ..ان ابى قتلنا ...

سلمتنى فريال المظروف المكتوبعليه « سرىجدا » الذى وجدته فى درج مكتب والدها

ونظرت الىالقصاصاتالموجودة فيه ، فاذا بها مذكرات فاروق التى نشرتهاصحف العالم، والتى اصدر امره مشددا ان لا تطلع عليها البنات ..

ووجدت فاروق قد وضعخطا احمر تحت كلمة فريدة فىالفصل الذى يروى فيه سر طلاقه منها

وامسكت بالورقة ، فارتعشت يدى ، وفهمت سر بكاء فريال ، وسر نحيب فوزية !

كتبفاروق فىالمذكراتيقول :

« ان فريدة انتهزت فرصة انشغالى بمسائل الدولة ووقعت فى هوى وحيد يسرى . كانت سنه كبيرة بحيث تجعل منهوالدا لها ، ولكن كثيرا ما يكون فى هذه السن الكبيرة اغراء لفتاة صغيرة ،ولم يكن لدى وقت لكى اناضل لاستعادة حب فريدة الضالة .

وعندما كنت اعود من عملىاليها اجد افكارها تحولت عنى ، ولم تعد متعلقة بى ، وكنا نشتبك فى مشاجرات عنيفة ، وكنت افرمن القصر مندفعا ، واحاول ان اسبب لفريدة الالم ، بالبحث عن « تسليات » اخرى. انالشريعة الاسلامية تبيح للرجل ان يتخذ له محظيات .. ولذلك فاننى ما كنت ناكثا بعهدى ولا بايمانى؛ كما فعلت فريدة ..

الطلاق بعد خمس سنوات !

كان فى وسعى ان اطلقهابسبب خيانتها ، كما طلق والدىزوجته الاميرة شويكار ، ولكنى لمأفعل كانت هناك نساء جميلات يتلهفن على الزواج منى .

لقد خاصمتنى فريدة قبلان تولد ابنتنا الثالثة ، وقالت لى : اننى اذا عدت اليها مرة اخرى ، فانها سوف تستقبلنى كما تستقبل اى شخص .

اننى طلقت فريدة بعد ان امهلتها خمسسنوات ، ورفضت أن تغير فكرها .

وهكذا اصبحتفريدة حرة ، فى وسعها ان تذهب الى عشيقها لترى ما اذا كان من الممكن ان يتزوجها ..

وعندما طلقتها كانت تتوقع ان يطلق وحيد زوجته الاميرة سميحة ويتزوجها هى ، ولكنه لم يطلق زوجته حتى الآنليتزوج فريدة . والسبب الاول هو انه ورث ثروة طائلة بعد وفاة امه الاميرة شويكار ، فلم يعدفىحاجة الى أن يتزوج فريدة . والسبب الثانى أنه من اولئك الكهول الذين يزهدون فى المراة بمجرد أن تتجاوز العشرين .

ولذلك تعيش فريدة اليوم وحيدة حزينة ..

لقد تخلى عنها زوجهاوتخلى عنها عشيقها ..

بابا كذاب ! ..

وانتهيت من قراءة القصاصة فسالتنى فريال : ما رايك ؟

قلت لها : ما رايك انت ؟

قالت : رأيى أن والدىكذاب وان امى سيدة شريفة ..

وقالت فوزية : حرام على بابا .. حرام عليه انيحاول انيضرب ماما بسكين لينتقممنها ، فيجىء السكين فينا .. ان كل شىءضد ماما هو ضدنا ..

وقالت فريال : لو كان الذى قاله بابا عن وحيديسرىصحيح، فلماذا لا تتزوجه ماما ؟ لقدمضى على طلاقها عدة سنوات ، فلماذا لم تتزوجه ؟ ان ما حدث لبابا هو نتيجة ظلمه لامى !

ثم امسكت فريال قصاصة اخرى وقالت :

ــ انظر .. انه لم يكتف بان يطعن امنا .. ولكنه يطعن اختى فادية ايضا ! انه ينكر بنوتها ! هل هذا يرضيك ؟

قلت لها : ان والدك كتبهذه المذكرات دون ان يطلعنى عليها

قالت : انه يبهدل نفسه ويبهدلنا معه !

اعترافات الحاشية ..!

ثم امسكت فريال قصاصة اخرى وقدمتها لى :

ان هذه اعترافات رجال الحاشية ضد فاروق عندما حققت معهم الثورة !

لقد قال الدكتور يوسف رشاد فى التحقيق : ان معلوماتى ان الملك السابق قال لىشخصيا انه يعتقد ان الملكةفريدة ووحيد يسرى متحابان . وقال لى فاروق اكثر من مرة : امرأتى تختلط بوحيد يسرى وتروح عنده فى البيت على الرغم من اننى أمرتها بعدم الذهاب الى بيته ، ولكنها تتحدى امرى وتذهب .

وذكر الدكتور يوسف رشاد فى التحقيق ان فاروق يشك فى ان فادية ابنته وقال :

قال لى فاروق عقب حادث القصاصين :

ــ هل يستطيع الطب ان يعرف ما اذا كان هذا المولود ابنك ام ابن رجل آخر ؟

فسالته لماذا تسال عن ذلك يا مولاى :

قال لى فاروق : اريد منك ان تحللدمى ، وتحلل دم ابنتى الاميرة فادية .

ودهشت لهذا الطلبالغريب ، فقد كانت الاميرة فادية مولودة منذ بضعة اسابيع فقط ، وسالته لماذا :

قال لى فاروق : انا اشك فى انها ابنتى !

فقلت له : اننى ساقرا عن هذا الموضوع فى كتب الطب واعود اليه . وبعد يوم قلت لفاروق اننى قرات فى كتب الطب فوجدت أن هذه مسألة لايمكن البت فيها براى قاطع . فطلب منى ان اقوم بالتحاليل . فقلت له ان مثل هذا العمل سيكون فضيحة ، واننى انصحه أن لا يفعل ذلك .

فسئل يوسف رشاد : ولكن حدث بعد ذلك ان قام فاروق بالتحليل وثبت له أن فادية ابنته ومن دمه .

فقال يوسف رشاد : هذا التحليلكان بواسطة طبيب آخر

بوللى يقول : لاتوجد علاقة !

وقال انطونيو بوللى فى التحقيق :

ــ انا شخصيا اعتقد انه لاتوجد اى علاقة بين فريدة ووحيد يسرى . وقال لى فاروق كثيرا أن عنده شكا فى ان الاميرة فادية ليست ابنته ،وهو اتهامأراد بهأن يلوث فريدة عندما علم ان كل الناس يحبونها .. ان فاروق رجل مجنون ، والذى يكتب عنزوجته وبناته هذا الكلام يثبت أنه مجنون

وقال كريم ثابت فىالتحقيق :

ــ ان فاروق كان يتوهم وجود هذه العلاقة ، ولما سالته عن الاثباتات التى لديه تبينت انها عبارة عن تقارير يضعها بوليسه الذى يراقب الملكةفريدة كلمافيها ان الملكة فريدة دخلت منزل وحيد يسرى فى الساعة كذا وخرجت فى الساعة كذا .

وهى تقارير تذكر رقم سيارة الملكة الخاصة . وكان فاروق يضع خطا تحت رقم السيارة . ولكنى كنت اعرف ان الاميرة سميحة ، زوجة وحيد يسرى كانت موجودة دائما اثناء هذه الزيارات . ولكنى عندماناقشت فاروق وجدت أنه ليس لديه اى اثبات لهذا الزعم . بل على العكس لقد بدا من كل تصرفات الملكة فريدة ، فى اثناء وجودى فى القصر ، انها سيدة فاضلة . واحب ان اذكر انالنزاع بينهما بدا قبل دخولى القصر ، وان مالدعاه فاروق لى من ان الاميرة فادية ليست ابنته ليس الا من اختراعه ليبرر طلاقه ، عندما شعر ان الشعب كله ضد الطلاق ، واننى اعلم ان فاروق كان يتصور ان فريدة ستتزوج وحيد يسرى بعد طلاقها من الملك السابق .

وكان قد قال لىاننى لنأتزوج الا بعد أن تتزوج فريدة ، وبقى ينتظر زواجها ، ولما طالانتظاره ولم تتزوج اضطر هو أن يتزوج

مجنون .. وظالم

وقالت لى فريال تعلق على هذه القصاصات :

ــ ان رجال الحاشية يقولون انه مجنون .. ويقولون انه ظلم امى . ويقولون انه ظلم اختى..

قلت لها : تأكدى ان كل الدنيا تعرف ان امك بريئة .. والرصاصة التى حاول الملك ان يطلقها على امك اصابته هو !

قالت فوزية : ولكن لماذا يفعل هذا ؟ ما الذى يستفيده من ان يقذف امى بالطين !

وقالت فريال : اننى اريد ان اذهب الى والدى وأواجهه بكل هذه الاوراق .

قلت لها : اننى لا أوافق على هذا الاجراء . ان الملك سيثور لانك فتحت الدرج واطلعت على هذه الاوراق الخاصة . ان والدك يعرف فى قرارة نفسه أن هذه التهم كاذبة . والدنيا كلها تعرف ذلك . وهروبكن من القصر لن يؤدى الا الى اثارة المسألة مرة اخرى ، والى اصراره على التهم الظالمة ضد أمكن ..

وتحدثت طويلا مع فريال وفوزية اخفف عنهما وقع الصدمة التى اصابتهما من قراءة ما فى المظروف السرى الذى اخفاه فاروق فى درج مكتبه !

ان فاروق لم يعلق على تكذيب بوللىوكريمثابت ويوسف رشاد له بكلمة واحدة ..

وقالت فريال : انها مصممة على ان تثير هذه المسالة مع أبيها ..

قلت لها : اننى أخشى من اثارتها ان تعلم فادية ماهناك . انها لاتعلم ماقاله فاروق عنها ، ولم تقرأ ما كتب فى المذكرات . فلو اثيرت معه المسالة ، فسوف

الدكتور يوسف رشاد
طلب منه فاروق تحليل دم فاديه



الظالمة

تفاجأ فادية بكل هذا .

وانضمت فوزية الى هذا الراى ..

وتم الاتفاق على ان نعيد المظروف السرى الى مكانه فى درج مكتب فاروق .. وان تتركا لى مهمة محاولة علاج الامر ..

ووافقت فريال بعد تردد طويل .. ولم تعرف فادية عن الازمة شيئا !

خطابات الى الام ..

انني شعرت من خلال هذه الازمة بمقدار حب فريال وفوزية لشقيقتهما فادية ، وبقوة حب البنات الثلاث لامهن . كن دائما متلهفات على سماع اخبارامهن . رايتهن منذ الاسبوع الاول لمجىء فاروق الى ايطاليا يطلبن منه ان يأذن لهن بالكتابة الى فريدة ، ولكن فاروق رفض. ووسطتنى الفتيات لديه .. فاصر على الرفض ..

ولما الححت عليه قبل على مضض ، ولكنه اشترط ان يطلع هو على كل خطاب تكتبه واحدة من البنات قبل ان يوضع فى صندوق البريد ، وأن يتسلم هو كل خطاب موجه لبناته ، ويقراه قبلهن ..

ووافقت مضطرا على هذا الشرط العجيب ..

وكانت فريدة تكتب لبناتها باللغة الفرنسية ، والبنات يكتبن لها باللغة الفرنسية أيضا .

وكانت خطابات فريدة تصل باسم المربية الفرنسية مدام سيمون تابوريه ، وكان فاروق هو الذى يتسلم بريد البيت كافة ..

وكان يفتح الظرف فى حذر ، ثم يقراه فيمحو منه بقلمه مايشاء ثم يغلق المظروف من جديد ، ويبعث به الى المربية كما لو انه لم يمسه . وأحيانا كان يخفى الخطاب باكمله ..

وكانت البنات يجتمعن حول المربية ويقفلن الباب ..

وتجلس المربية وتقرأ الخطاب بصوت عال ، وتستعيد البنات فقراته مرة ومرتين وثلاث مرات .. وكأنهن يسمعن اغنية لام كلثوم !

وقد يكون خطاب فريدة موحدا أى موجها اليهن كلهن .. وأحيانا يضم المظروف خطابا لكل منهن ..

الرقيب .. !

وكانت البنات يعتقدن أن الرقابة المصرية هى التى تمحو بعض عبارات خطابات فريدة ! واذا بهن يكتشفن بعد ذلك أن الرقيب هو فاروق !

وتجلس البنات الثلاث يحاولن قراءة المشطوب ! ويضعن الخطاب على الشباك فى مواجهة ضوء الشمس ، أو فوق المصباح ليقرأن العبارات التى شطبها فاروق من خطابات الام ..

لقد شطب العبارات التالية ..

اننى مشتاقة لكن .. اننى أفكر فيكن بالليل والنهار . ان صوركن بجوارى . أنام وانا انظر اليها . أستيقظ فتكون أول ما أراه ..

اننى شعر أنكن حياتي وأملي .. البحار لايمكن أن تفرق بيننا ولا الزمن . ولا البلاد . اننى أسمع أصواتكن في أذنى من بعيد أراها واضحة وكأنها بجوارى ..

كل خطاب يصلنى هو نور فى ظلام حياتى . هو منديل يجفف دموعى . هو لقاء جميل بعد فراق مرير ..

اننى اقيم وحدى .. البيت كبير وفيه غرفة لفريال وغرفة لفوزية وغرفة لفادية . انها غرف خالية تنتظركن .. ولكنى أشعر أنكن تملأن البيت الكبير .. وهذا هو أملى الذى أعيش له !

كل هذه العبارات يشطبها فاروق ويدوس عليها بالقلم الغليظ فاذا لم يستطع طمس العبارات كلها مزق الخطاب كله ولم يسلمه للبنات ! ..

وحدث أن اشترت فريال سائلا خاصا لازالة الحبر الذى يشطب به فاروق الكلام ..

وتتسلم البنات الخطاب ويجلسن يمسحن بالسائل الكلمات المشطوبة ، ويستطعن بعد ذلك أن يعرفن ماكتبت أمهن وما شطب فاروق !

ان العبارات التى كان يشطبها فاروق ، عبارات عادية تعبر فيها الام عن شوقها لبناتها . وتتكلم عن بيتها الجديد فى شارع الهرم وأحيانا توصيهن ببعض النصائح كما توصى أى أم بناتها البعيدات عنها ...

وكانت كل واحدة منهن تعد خطابا خاصا منفردا باللغة الفرنسية ، فتقرأ المربية الخطاب أولا ، ثم تطلع عليه فاروق ، فيعيده فاروق الى المربية ، فترسله بالبريد !

وأحيانا كان يحدث أن تكتب الابنة خطابا وتعرضه على فاروق فيوافق عليه ، وبعد أن يعيده للبنت ، تتولى هى اضافة أشياء أخرى كانت تريد أن تقولها وخشيت أن يحذفها أبوها !

وكان يوم الاربعاء من كل أسبوع هو موعد ارسال خطاب البنات ، وهو يحوى كل مافعلته البنت طوال الاسبوع ، من دراسة او نزهات أو مشاهدة أفلام سينمائية أو زيارات فى المدينة

حبنا لك .. هو ثروتك

وأذكر خطابا أرسلته فوزية الى أمها من وراء ظهر فاروق ..

وهذا هو الخطاب :

أمى الحبيبة :

علمت أن أموالك قد صودرت ان الايام علمتنا أن المال لايساوى شيئا . لاتحزنى . أنا أعرف أن المال لايهمك ولا تفكرى فيه أبدا أنا أعرف أنك دست على المال والملك . فسيدة عظيمة مثلك لايهمها المال ولا المجوهرات ولا الارض . أنا أعرف أن حبنا لك هو المال وهو الثروة فى نظرك . وهذا المال لن يصادر أبدا ، لانه من عند الله .

عندى طلب ورجاء أتوسل اليك أن تقبليه . اننى اقتصدت مبلغا من مصروفى الخاص ، وهو مبلغ بسيط ولكنه كل ما أملك . اننى أكون أسعد بنت فى العالم اذا قبلت هذا المبلغ المتواضع .. ارجو أن تخبرينى عن الطريقة التى أرسل لك بها هذا المبلغ .

وأخيرا أرسل لك حبنا نحن الثلاث . أنا واثقة أن هذا الحب يعوضك عن كل مال الدنيا ..

فوزية

وكثيرا ماكانت فادية ترسل الى أمها مع الخطاب شيئا من رسمها ومعه زهرة مجففة تلصقها بأعلى الخطاب . وتختار عادة زهرة البرسيم ذات الاربع ورقات التى يقال أنها تجلب الحظ السعيد

تعليمات المحذوفات .. !

وذات مرة قال لى فاروق :

ـ سأسافر غدا الى فرنسا . يجب أن ترسل الى يوميا كل البريد الذى يصل الى القصر ..

قلت له : ولكن الاميرات يتلهفن دائما على خطابات أمهن ..

قال فاروق : لابد أن أطلع على خطابات فريدة أولا وأشطب منها ما أريد !

قلت : ولكن حرام يامولاى .. ان معنى هذا أن يتأخر خطاب الام أسبوعين . أرسله لك . ثم تعيده لى ...

قال فاروق : هناك عبارات يجب حذفها

قلت : لماذا لا أكون أنا الرقيب بالنيابة عن جلالتكم . يمكنكم أن تضعوا تعليمات المحذوفات ، وأنا أحذفها من خطابات الام

قال فاروق : طيب ... اكتب

وأمسكت ورقة وكتبت

١ ـ يحذف كل ماتكتبه فريدة عن صحتها

٢ ـ يحذف كل ماتكتبه فريدة عن بيتها ..

٣ ـ يحذف كل عبارات الشوق والحنين لان هذا سيجعل البنات يتألمن ..

٤ ـ تصادر كل صورة لفريدة ترسلها فى الخطابات ..

قلت : أمرك يامولاى ..!

وسافر فاروق الى فرنسا .

ووصل الخطاب الاول من فريدة ..

وبدات اقوم بمهمة الرقيب . ووضعت امامى تعليمات فاروق. وامسكت قلمى لاشطب ..

واذا بى اكتشف اننى لو نفذت تعليماته لما بقى من الخطاب المؤلف من ٤ صفحات غير ثلاثة سطور تتكلم فيها فريدة عن كلبها !

ورايت ان لا اشطب كلمة واحدة ..

ولم يطاوعنى قلبى على ان اخفى الصور التى ارسلتها الام لبناتها ..

وسلمت لهن الخطاب كما هو ، ورايت السعادة كلها فى عيونهن !

انه اول خطاب يصل اليهن من امهن بغير ان تكون فيه كلمات مشطوبة وجمل محذوفة ! ..

واول مرة ترى البنات صور امهن بعد فراق دام سنوات !!

مؤامرة ضد بابا ..!

وذات مساء شعرت ان شيئا غير عادى يجرى فى القصر ..

تعشت فريال وانسحبت من المائدة معتذرة بالصداع ..

وتعشت فوزية وانسحبت من الغرفة لانها تشعر بمغص ..

ولم تكمل فادية الطعام واعتذرت بانها ذاهبة لتعنى بصحة فريال وفوزية ..

ودخلت البنات الثلاث غرفة فريال واغلقن الباب ، وشعرت بريبة من هذا التصرف ..

واقتربت من الباب فسمعت همسا

وطرقت الباب فلم اسمع صوتا ..

وعاودت الطرق ..

وقالت فريال بصوت مضطرب :

ـ مين ؟

قلت : انا امين فهيم !

ولم تفتح فريال الباب ، وانما سمعت همسات ومشاورات كأن مناقشة تدور : هل نفتح الباب ام لانفتح !

واخيرا اقبلت فريال الى الباب وفتحته ودعتنى للدخول ..

ووجدت على وجوه الفتيات الثلاث تعبيرات غامضة غريبة !

وقالت لى فريال :

ـ هل تكتم السر ؟

قلت : فى بير !

قالت : هل تقسم انك لن تقول لابى شيئا !

قلت : اقسم !

قالت : خذ هذا المصحف .. واقسم انك لن تقول لابى شيئا مما سوف تسمع ..

وامسكت المصحف واقسمت باننى لن اقول كلمة لفاروق ..

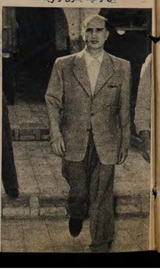
قالت فريال بهدوء :

ـ اسمع .. نحن نقوم بمؤامرة !

قلت فى دهشة : مؤامرة !

قالت فريال : نعم .. نحن نقوم بمؤامرة ضد بابا !

بقية المذكرات فى العدد القادم



بوللى قال انه لا توجد علاقة بين وحيد يسرى وفريدة



وحيد يسرى اتهمه فاروق انه على علاقة بفريدة



راقصة الباليه الاولى

منى حورى

ابدت الطفلة منى حورى الطالبة بمدرسة الباليه لورا لوريلا تفوقا ظاهرا فى فن رقص الباليه ، وبالرغم من صغر سنها الا أنها استطاعت ان تؤدى أصعب الرقصات التى نالت اعجاب جميع من شاهدوها وهى تؤديها مما جعلهم يلقبونها براقصة الباليه الاولى

أخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

ثورة البناء ..

هذا يوم من ايام تاريخنا المجيد .. هــذا يوم العيد الاكبر .. يوم أن انبثقت ثورة الشعب بقيادة البطل الثائر جمال عبدالناصر .. لكى تعيد الينا كرامتنا وعزتنا ولكى نبدأ عهدا جديدا .. عهدا تعميريا بناء .. وسارت الثورة فى كل مكان .. تبنى وتعمر .. وتشــيد .. حولت الخرائب الى قصور .. والعشش الى فيلات .. وبدأ البناء يعلو .. البناء الثورى الضخم يقــوم فى كل مكان .. وبدأ عهد غريب يزحف عــل كل مكان .. عهد يمتاز بالسرعة والتعمير والرخاء .. ففى قطاع الهندسة والبناء .. حظى المهندسون والمقــاولون .. وجميــع المشتغلين بامور الهندسة والمقاولة .. بتقدير الثورة البانية .. وبتقدير قائد الثورة الرئيس الملهم جمال عبد الناصر .. وبدأ التعمير يأخذ طابعا جديدا هو الآخر .. هو تعمير الشعب .. لا قصور ولا فيلات للملكية .. وانما مبــــان ضخمة للشعب ولحكومة الشعب .. ونحن ازاء هذا كله ..

فى يوم الثورة الخالد .. فى فجر يوم ٢٣ يوليو .. بداية الزحف المقدس .. نقدم خالص التهانى وأصـــدق آيات التبريك الى قائد ثورة الشعب العربى فى كل مكان .. نهنئـــه ونرفع الى الذين حملوا مشاعل الحرية فى كل مكان من أرجاء الوطن العربى الكبير .. تحية واكبارا ..

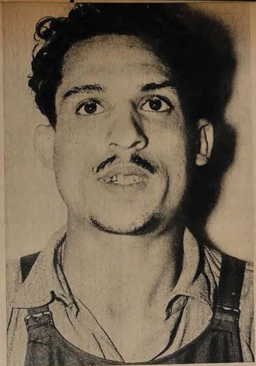
وانه ليوم عظيم ..
يوم ٢٣ يوليو ..

صلاح محمود حامد

جريمة الأسبوع



الام والاب ومعهما الابن وعمره سنتان
لم يكن احد يعلم انه سيقتل امه



احمد ابراهيم حجازى ارتكب ابشع جريمة بقتل امه



هذه هى « بمبوزيه » التى قتل
احمد ابراهيم امه من اجلها

يخنق أمه بيديه ويعيش مع زوجته .. على جثتها !

الجريمة التى لا تغفرها السماء وقعت هذا الاسبوع فى اسكندرية كانا زوجين سعيدين يعيشان فى سعة من الرزق .

الزوج يعمل مقاولا فى الاسكندرية ، والزوجة فى ريعان الشباب ، على قسط وافر من الجمال ، اسمها نبيهة ياقوت . وكانت السعادة تخيم باجنحتها على العش الصغير ، ولم يكن يعكر على الزوجة صفوها سوى شىء واحد هو عدم انجابها اطفالا .

فقد كانت تتوق الى طفل واحد يؤنس وحدتها ، طفل واحد يبعث الدفء فى حجرات البيت الباردة ، طفل واحد ترنو اليه فينسيها بابتسامته البريئة متاعبها المنزلية .

كان هذا هو ماينقصها .. وفى كل صباح تتوجه الى السماء وتدعو الله أن يرزقها بمولود ، الى أن استجابت السماء لدعواتها فحملت . وملأت الفرحة قلبها ، واخذت تستعد لليوم العظيم ، وذات يوم انطلقت الزغاريد من شقتها مختلطة بدقات الطبول ورنين الصاجات . واكتشف الجيران أن نبيهة تحتفل (بسبوع) طفلها الوليد أحمد فشاركن بالزغاريد ..!

ترفض الزواج

واخذ الطفل الصغير ينمو ويترعرع ، ولم يكد يبلغ الخامسة من عمره حتى اختطف الموت والده ، واصبحت الشابة الجميلة بين عشية وضحاها أرملة تتشح بالسواد .

ولم يزعزع الموت ايمان الأم ، فعكفت على تربية طفلها الوحيد ، بعد أن رفضت جميع عروض الزواج التى تقدم بها رجال كانوا يطمعون فى الظفر بقلبها .

ومضت الايام على الارملة التعسة .. وبدأت الثروة الضئيلة التى تركها لها زوجها تتبخر يوما بعد يوم ، واخذت عروض الزواج تنهال عليها من جديد ، ولكنها داست مرة أخرى كل هذه العروض وصممت على أن تحيا من أجل ولدها .

وكانت جاراتها اذا سألنها عن السر فى عدم رغبتها فى الزواج ، تهز لهن رأسها باعتداد وكبرياء وهى تتطلع الى ولدها قائلة :

– لكيلا يكون له زوج أم ..!

وكانت نبيهة تجيد الخياطة ، فعمدت الى ماكينتها ، واخذت تعمل لتكسب قوتها وقوت طفلها بعرق الجبين ، واستطاعت خلال فترة وجيزة أن تدخله المدرسة ليتعلم

وامتلأ وجه الأم بالتجاعيد وشاخ قلبها قبل الاوان ، فقد كانت تقضى الليل والنهار خلف ماكينة الخياطة لتعمل من أجل طفلها وتشقى لتبنى مستقبله .

ولكن طفلها كان مشاكسا وعنيدا ، فلم تكد تمضى عليه بضعة أعوام فى المدرسة ، حتى أعلن تبرمه بالتعليم وصمم على هجر دراسته واحتراف أى مهنة ، لانه أصبح رجلا ..

وتوسلت اليه أمه وبكت طويلا لكى يستمر فى تعليمه ، ولكن توسلاتها لم تجد معه فتيلا ، فقد صمم الفتى على أن يكون كهربائيا ..!

وساعدته أمه حتى استطاعت أن تعثر له على عمله فى احدى الورش الكهربائية بأجر بسيط ، وهنا طلب منها أن تكف عن العمل ، ولما سألته عن الاسباب أجابها بمنتهى البساطة قائلا :

– لان أصحابى بيقولوا لى يا ابن الخياطة ..!

وحاولت الأم أن تشرح له ، ولكنه رفض الاستماع اليها ، وصمم على أن تهجر هذه الحرفة الحقيرة ..!

الزوجة الثانية

وتظاهرت الأم بالاستجابة لطلبه ، فقد كانت تعلم أن الاجر الذى يتقاضاه لايكفيهما ليأكلا (العيش الحاف) وقررت الانتقال الى بيوت عميلاتها وحياكة ملابسهن هناك لترضى غرور فتى لم يتجاوز العشرين من عمره .

واعتقد أحمد ابراهيم حجازى ، أن والدته قد تركت الخياطة بينما أخذ بصر الأم يضعف الى حد عجزت معه عن رؤية ثقب الابرة من فرط الانهاك .

وصارح أحمد والدته بأنه يريد أن يكمل نصف دينه ، فخطبت له فتاة من عائلة طيبة ، وتكفلت الأم بنفقات الزواج ، وبعد عقد القران أقام مع عروسه فى المنزل رقم ٢١ بشارع الشمس .

ومضت الاعوام ..

وسرعان ماسئم أحمد ابراهيم العمل ، بالرغم من أنه كان قد أصبح أبا لطفلين ، فانقطع عن عمله ، بحجة أن صحته لاتساعده على الاستمرار فيه ، مما اضطر أمه لمضاعفة قيمة المساعدة المالية التى كانت تقدمها له ولزوجته وطفليه ..!

ولم تتململ الأم أو تتضجر ، فقد كانت السعادة كل السعادة فى نظرها ، هى أن ترى ولدها سعيدا ، حتى ولو كانت هذه السعادة على حساب راحتها وطمأنينتها

ومنذ خمسة أشهر فوجئت الأم بزواج ولدها من فتاة لعوب تدعى بمبوزيه ، كانت تقطن فى نفس المنزل الذى يقيم فيه ، وتحترف الرقص والغناء مع العوالم فى الافراح

وكانت صدمة شديدة أطاحت بصواب الأم بعد أن شهدت صرح آمالها ينهار دفعة واحدة .

وبعد تفكير طويل قررت الأم عدم الاعتراف بزوجته الثانية ، والاكتفاء بالانفاق عليه وعلى طفليه وعلى زوجته الاولى ، وأفهمته أنها غير مسئولة عن الزوجة الثانية التى تزوجها وهو متعطل ، وان عليه أن يشقى ويعمل ليسدد نفقاتها بنفسه .. !

طرف الخيط

وخرج الابن غاضبا . وبعد ثلاثة أيام ، تلقى بوليس قسم كرموز من أحمد ابراهيم حجازى بلاغا قال فيه ان والدته نبيهة ياقوت قد تغيبت عن منزلها الكائن بشارع الخوارزم رقم ١٧ منذ أربعة أيام ، وأنها لم تتعود الغياب عن المنزل مثل هذه المدة ، ولذلك فهو يشك فى انها أصيبت فى حادث وأنها الآن فى أحد المستشفيات .

وخرج الابن من قسم البوليس وتوجه الى تاجر بشارع النبى دانيال ، اسمه محمود عبد اللطيف ، كان يعلم أن والدته تودع عنده مبلغا من المال بصفة أمانة . ولما سأله التاجر عن حاجته قال له ان والدته تغيبت منذ أسبوع ويلزمه ١٥ جنيها ليسدد بعض التزاماتها ، فلم يمانع التاجر وأعطاه المبلغ الذى طلبه .

واتضح للبوليس خلال فترة المراقبة ان أحمد وزوجته الثانية بمبوزيه ، قد تركا مسكنهما بشارع الشمس وينام الاثنان فى حجرة استأجرها الابن حديثا تاركين نور المسكن القديم مضاء طيلة الليل !

وبعد ثلاثة أيام عاد الزوجان الى مسكنهما القديم بشارع الشمس .

اعتراف الجناة

وهاجم رجال البوليس مسكن بمبوزيه ، بعد أن ألقوا القبض على زوجها ، وتمكنوا من العثور على جثة الأم مدفونة تحت جدار الغرفة التى كان ينام فيها الابن مع زوجته الثانية .

وأمام المحقق اعترف الجناة بجريمتهم البشعة

● **وقالت** بمبوزية ، وهى تدلى باعترافاتها أن حماتها نزلت عندها بعد أن زارت ابنى أحمد فى الطابق الثانى يوم مصرعها .. وان أحمد طلب منها نقودا ليبتاع سجائر وليدفع لزوجته مصاريف البيت فرفضت ، ولما أخبرها الابن أنه يعرف أنها تحتفظ بمبلغ ٣٥٠ جنيها كأمانة عند التاجر محمود عبد اللطيف قالت له :

– الفلوس دى علشان أولادك لما يكبروا !

وثار أحمد على والدته ، ثم نظر الى صديقه قبارى نظرة ذات مغزى ، وفى قفزة واحدة كان الابن العاق قد أحاط عنق والدته بقبضتيه وصاح فى صديقه قائلا :

– خلص عليها ..!

فنظرت اليه أمه ، وعيناها جاحظتان ، وهى تحاول أن تبتسم لكى تثنيه عن عزمه ولكن ابتسامتها ماتت على شفتيها ، حينما انهال صديقه قبارى على رأسها بقضيب من الحديد ، فسقطت مضرجة بدمائها تلفظ أنفاسها الاخيرة ..!

وتوجه الثلاثة الى منزل الأم بشارع الخوارزم وهناك عثروا على ١٦ جنيها فى اللحاف و٣٠ جنيها فى المرتبة ، عادوا بها الى مسرح جريمتهم ، وبدأوا يفكرون فى كيفية التخلص من جثة الأم .

وفى الحادية عشرة من صباح اليوم التالى استقر رأى ثلاثتهم على دفنها فى الحجرة التى لقيت فيها مصرعها .

وسأل المحقق بمبوزية عن السر فى انتقالها هى وزوجها الى المسكن الذى استأجراه بعد مصرع الأم ، فقالت انها خشيت أن يطلع لها عفريت القتيلة ، فقررا أن يبيتا فى مسكن آخر ويتركا النور مضيئا فى المسكن القديم ذرا للرماد فى العيون !

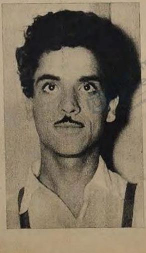
● **وقال** الابن أحمد ابراهيم حجازى : أنه قتل أمه فى ساعة غضب ، وأنه هو الذى طلب من صديقه قبارى أن يهوى على رأسها بقضيب الحديد ، بينما كان هو قابضا على عنقها بكلتا يديه ..!

● **وقال** قبارى محمد على ، صديق الابن الذى لطخ يديه بدماء أمه : ان الزوجة الثانية هى السبب ، فهى التى كانت توعز الى زوجها بقتل أمه لتؤول اليه ثروتها . وخاصة أن دخلها (كعالمة) لم يكن يكفيها وكانت فى حاجة دائما الى نقود ..!

السيدة السيد محمد الزوجة الاولى



قبارى محمد على .. اشترك فى عملية القتل



قصة مصرية

الحب الأول .. والأخير !

كيف تسللت هذه العاطفة المروعة الى قلب «سهير» وتمكنت منه ، واستحوذت عليه ؟ .. انها هى نفسها لاتدرى ...

كانت سهير سعيدة ، وكانت لاتنشد فى حياتها غير نعمة الراحة والطمأنينة بجوار زوجها المخلص الوفى .. فماذا جرى لها ؟ .. ان عقلها خانها ، وارادتها أفلتت منها ، والعاطفة المستبدة عصفت بها فجأة كما تعصف الريح بورقة الخريف الذابلة .. الخريف ... أجل ، ان سهير فى خريف حياتها ، فى السابعة والاربعين من عمرها ، فى سن الهدوء والسكينة والحاجة الى الدعة والامن والاستقرار ، فكيف حدث هذا .. كيف أقدمت عليه ؟! كيف تنكر قلبها لزوجها وهو الذى اقترن بها فقيرة ومعدمة ، وانتشلها من وهدة الفاقة والبؤس ، واغدق فيضا من المال عليها وعلى أهلها ؟! .. انها مدينة له بكل شىء .. انه ولى نعمتها ، وتاج راسها ، وسند حياتها .. ومع ذلك فهى قد أصبحت تنفر منه ، وتحب سواه ... تحب من ... تحب ولده .. ابنه .. ابنه من زوجته المتوفاة ... الشاب الوديع الرقيق الباهر الحسن « كمال » .. خلبها منه اشراق الصبا الفائن ، وضوء القوة الساطع ، وسحر البراءة الناضر الأخاذ ، فقارنت بين الشاب وبين والده الكهل وارتعدت ... لم تقو على دفع التجربة عنها ، لم تستطع أن تغالب دعوة الدنيا التى جرفتها ، فاحست انها ترتد شابة وصبية ، وان الدم الحار يسرى فى عروقها ، وأن الكون كله يتألق فى عينيها تألقا رائعا لم تكن لتتصوره او تحلم به أبدا ...

ولقد شعرت بكل هذا فى لحظة واحدة . شعرت به منذ بضعة أشهر فقط . شعرت به فى مثل وقع المرض أو ضربة الصاعقة شعرت به يوم ان عاد كمال من ألمانيا بعد ان أتم دراسته ، ودخل بيتها ليستقر فيه ، ويعيش بالقرب منها ...

وهاهى ذى سهير فى مخدعها ، راقدة فى فراشها ، بجوار زوجها المخلص الطيب النبيل ، تحدق فى الظلمة الحالكة بعينين تائهتين ، وتفكر فى مأساتها ... ماذا يجب عليها أن تفعل ... انها لم تخن بعد زوجها ... لم تخن بالجسد وان كانت قد خانت وتلوثت وتهتكت بالروح .. إنها لم تعترف لكمال بحبها ، ولم تغازله ولو مرة واحدة ، فهل تتشجع وتقدم .. هل تحاول وتغامر .. هل تخدع زوجها النبيل ، وتجحد فضله ، وتطعنه فى صميم قلبه ، وترتكب شر جريمة وافظعها بان تخونه مع فلذة كبده ، وتصبح هى نفسها نهبا مقسما بين الوالد وولده ..

واقشعر بدنها وانتابها من فرط الرعب شبه خبال ... وزاد فى خبالها ان طيف الشاب مثل فجأة أمامها ، وحام حولها ، وانبثق من بطن الظلام ودنا منها ، وطفق يخالسها ، ويراودها ، ويصب فى أذنها الظماى تلك العبارات الغرامية العذبة التى كانت تشتهيها والتى لم تسمعها قط فى حياتها من أى شاب ..

وانتشت بالطيف وحديثه ، وخيل اليها أنه معها ، فى أحضانها ، فاختلجت من فرعها الى قدمها ، وتملصت ، وانسابت من السرير ، وظلت واقفه على الارض حافية القدمين تزفر وتلهث ...

ولكى تلتقط انفاسها وتكبح خوفها ، أوقدت النور ، فاختفى الطيف ، وتبدد الحلم ، وبرزت الحجرة الفسيحة ذات الرياش الفاخرة ، ترفل فى حلة متلألئة وهاجة تاخذ بمجامع القلوب ... فأجالت سهير النظر حولها ، وتأملت المرآة الكبيرة الصقيلة ، والتحف الشائقة النادرة ، والاثاث العصرى البديع ، ولم تستطع الا ان تهتف فى أعماق نفسها : أليس كل هذا الجمال من فضل زوجى .. أليس كل هذا النعيم من مال زوجى .. أكنت أنا احلم يوما بمثل هذا الترف الساحر ، والعز الخارق ، والجاه العريض .. فكيف أجرؤ الآن على عض اليد التى أطعمتنى ، وتمزيق الصدر الذى آوانى ، وتحطيم القلب الذى رفعنى ووضع ثقته الخالصة فى !

وتحولت نحو زوجها الراقد ، فالفته نائما نوم هادئا هدوء الطمأنينه فى نفس طفل ، فتفطر فؤادها جزعا مستهولا من فكرة الجريمة ، ولكن الرجل تقلب اذ ذاك فى فراشه كان وهج النور قد أقلقه وضايقه ، فانحسر عنه غطاؤه ، وتناثر شعر راسه الابيض ، وبدا وجهه أصفر مغضنا كئيبا ، وبدنه ضامرا غائرا ضعيفا ، واعضاؤه متداعيه ومتراميه كاعضاء شلو كسيح ، فأخذ الاشمئزاز يخنق سهير ، والتهب خيالها ، وعاد طيف كمال فاستوى أمامها ، ومضى يوسوس لها جاهدا ويراودها ...

واحست نشوة عميقة تجتاحها من جديد ، فاطفات النور ، وارتمت على مقعد وضمت ذراعيها على مسنده ، كأنها تعانق حبيبها ، وتشكو اليه هذا العشق المروع الذى برح بها ...

وفجأة ، تقبضت عضلات وجهها ، واندلعت عيناها ، وانبثق امامها طيف آخر دنا منها ، وحاول أن ينقض فى الظلمة عليها ، وينتزع حبيبها من بين أحضانها ، فتلوى بدنها تلوى التشنج ، وغمغمت بين أسنانها : أختى ... درية !

ورأت رأى العين اختها العذراء الشابة الجميلة ، ذات الشعر المموج ، والعينين الواسعتين المتقدتين ، والرأس الشامخ المعتز ، تعانق كمال بدلا منها هى ، وتضمه الى صدرها ضما عنيفا ، وتطبع على شفتيه قبلة محمومة ظماى ...

وغلى الدم فى عروق سهير ، ونهشتها الغيرة ، فصرخت فى أعماق ذاتها وهى ترتجف : ان درية مثلى تماما ... إنها تحب كمال كما أحبه أنا ... انها تعبده كما أعبده أنا ... وهو ... هو أيضا ... يالهول ... هو أيضا يميل اليها ، بل يحبها ... يحبها ويندفع نحوها كما تندفع القوة نحو القوة ، والامل نحو الامل ، والشباب نحو الشباب ... ولكن ماقيمة هذا ... أيمكن ان أخاف أنا من شىء كهذا .. أية قيمة لدعوة الشباب الساذجة الغريرة أمام دعوة الكهولة المحنكة المجربة الراسخة فى فنون السحر والاغراء ... أنا أنثى ، أما درية فشبه امرأة ... لن تستطيع حيالى شيئا ... سأقهرها ... سأصرعها ... سأسلب الشباب منها ... سأجعل من قلبه جمرة متقدة ومن بدنه أتون نار ...

وتمثلت سهير نفسها ظافرة ، وكمال جاثيا أمامها ، يعفر رأسه فى التراب ، ويقبل موطىء قدميها ، فترنحت من فرط النشوة ، وغابت عن صوابها ، ولكنها لم تكد تتخبط وتتوه فى غمرة حلمها ، حتى شعرت كأن يدا جبارة تحط عليها ، وتهزها من سباتها وتوقظها ... كيف .. اترتكب جريمتين ... اتخون زوجها مع ولده ، وتحطم قلب أختها أيضا ... أتطعن الزوج والشقيقة معا ؟ .. أتغامر بكل عزيز ، وتضحى بكل قريب ، وتدمر حولها كل شىء ..

وتصبب العرق من جبينها ، وسدت فى وجهها السبل ، فاحنقها ضعفها ، وأحنقها عجزها ، واستفزتها كبرياؤها المطعونة ، فهتفت وهى تتلوى : لن أسلم ... أريد أن أعيش ... هذا هو أول وآخر حب فى حياتى ... ان كمال يتقرب الى بل هو يعجب بى ، وسأعرف كيف أضلل زوجى ، وأقهر أختى ، وأجذب الشاب وأخضعه وأطويه ...

وطلعت الشمس ، واحتدم النهار ، واستيقظ الزوج ، وما أن فتح عينيه وأبصر امرأته حتى ارتمى عليها وعانقها وقبلها وسألها كيف أمضت ليلتها ، وهل نامت مثله نوما هادئا وعميقا ، ثم صرف الخادم وأسرع الى المطبخ ، وأعد بنفسه لسهير الشاى والزبدة وطعام الافطار ، ثم جاء بالصينية وهو متهلل ووضعها على خوان صغير ، وتربع على شلتة عند قدمى امرأته ، وطفق يسكب لها الشاى ويناولها الفطائر ، وعيناه الطيبتان الرقيقتان تشخصان اليها فى نظرة ملؤها الحب والعبادة والتقديس ...

وتأملته سهير وانخلع قلبها ... لم يحببها انسان كما يحبها هذا الرجل ... لم يخلص لها مخلوق كما يخلص لها هذا الرجل ... انه كهل ولكن قلبه الكبير أوتى من أجلها ملك الدنيا .. فبأية قوة يمكنها أن تخونه ... بأى ضمير يمكنها أن تخدعه ... سيموت لو تمت الخديعة وعرف بها ... لابد أن يموت وتكون هى .. هى أسيرة نعمته ، هى التى تسدد اليه الطعنة النجلاء وتقتله ....



ونهض الرجل ملهوفا ، واندس بجوارها ، وطوق رأسها بذراعه ، وقبلها مرة ثانية وهو ينعم النظر فى جمالها ، ودمع الفرح والشكر يكاد يثب من عينيه.

وملك التأثر سهير على الرغم منها . فامالت رأسها على كتف زوجها ، وأوشكت هى الاخرى أن تبكى . وبغتة صاح بهـ الرجل فى صوت مجلجل : سازف اليك بشرى ياسهير ...

فاجفلت وتطلعت اليه . فاردف على الفور : ان كمال يحب دريه ... يحبها الى حد الشغف والهيام ... وهو يطلب يدها ، ويلتمس منك أن تكونى أنت واسطة الخير بينه وبين أختك وأهلك ..

نغاض دم المرأة . وتصلبت تقاطيعها. ولكن الرجل لم يفطن الى تبدلها واستطرد: انى لأكون أسعد انسان ياسهير لو تم هذا الزواج ... أنت لى وأختك لولدى وجميعنا أسرة واحدة لايدخلها غريب .. تلك هى أعز أمانى فى مغرب حياتى ... وفى يدك أنت ... فى يدك أنت تحقيقها ياسهير ... ان درية تميل الى كمال ولكنى أراها قلقة ومضطربة وحائرة ولا أفهم من سر نفسها شيئا ... فهل هى مترددة بين ولدى وشخص آخر . هل هى تحب شابا آخر ... خاطبيها ياسهير... حاولى أن تقنعيها ... أسعدى ولدى .. أسعدى ولدى ياسهير كما أسعدتنى ..

فتقطع قلب المرأة ، وتجلدت ما استطاعت ، وهمست : غدا ... سأراها غدا ...

فهتف الزوج : بل الآن .. اتصلى بها الآن ... ان كمال يتعذب ويريد أن يستقر ... فتعالى ... تعالى ..

وجذبها الى التليفون ، ووضع السماعة فى يدها ، وقال وهو يتوسل : خاطبى جارتها الست اجلال .. واطلبى منها أن تستدعى درية ... افعلى ذلك من أجلى.. من أجلى أنا ...

ولم تستطع سهير أن تتراجع . لم تستطع أن تستأخر أو ترفض . أفاقت بغتة من غشيتها ، وانصب على عقلها المشوش فيض زاخر من نور . أحست انها لن تسعد أبدا . لن تحقق حلمها أبدا .. لن يكون فى مقدورها أن ترتكب جريمتين مهما حاولت . وأحست أن حب زوجها يطوقها ، وحنانه يغمرها ، وفضله يطغى عليها ، وخدمته واجب فى عنقها ،

بقلم : ابراهيم المصرى

وانكار ذاتها وحبها هو أيسر هبة يمكن أن تقدمه اليه اذا شاءت أن تقدر حقاصنيعه، ولا تغدر به يوما وتقتله ... فلكى تتشجع وتتخلص وتثبت ، لكى تطرد عنها شبح الجريمة وتفصل بينها وبين التجربة فى لحظة واحدة وتقطع ، انتهزت الفرصة ، وتعلقت بها كما يتعلق الغريق بخشبة النجاة . وطلبت أختها ، واستدعتها فى لهفة وحماسة وعزم ...

ونادى الزوج ولده ، ومكث كلاهما فى المخدع . وخرجت سهير الى البهو الكبير. وفجأة أقبلت درية منصوبة القامة ، مرفوعة الرأس ، ترفل فى حلة من الصبا الزاهر ، وتتخطر تخطرا شامخا مترفعا وئيدا . أثار كوامن الحسرة والحسد واللوعة فى نفس سهير ..

وعانقت سهير أختها ، ولاطفت خدها بأناملها ، ونظرت اليها نظرة الليل الحالك الى مطلع الفجر البهيج ، وغمغمت وهى تسترد أنفاسها : لقد دعوتك يادرية لأزف اليكى نبأ أعتقد أنه سيسعدك ... ان كمال يحبك ويطلب يدك ..

فقطبت الفتاة حاجبيها ، ولوت رأسها، وبحركة عصبية ردت خصلات شعرها عن عينيها المتقدتين ، وقالت فى صوت حاد المخارج باتر النبرات : لن أقبل بكمال أبدا زوجا لى ..

فصاحت سهير : ولماذا ؟...

فرمقتها الفتاة بنظرة احتقار نفذت الى قلب المرأة كطعنة سكين ، وقالت : الا تعرفين لماذا ...

فاصطنعت سهير الدهشة والوجوم ، وتمتمت : لا أفهمك ...

فضمت الفتاة أسنانها ، ثم فاض بها حنقها المكبوت ، فأرسلت ضحكة مدوية، وتحولت من فورها واتجهت نحو الباب. فجحظت عينا سهير ، ولحقت بأختها ، وتشبثت بها ، وطفقت تردد : تكلمى .. تكلمى .. واذا كنت تخفين فى نفسك شيئا ، فاكشفى عنه النقاب وتكلمى ... أنا أختك يادرية ...

فأبرقت عينا الفتاة وصرخت أنت تحبين كمال ...

فضربت سهير صدرها بكفها وقالت: أنا ...

فأجابت الفتاة وهى تهدر : نعم أنت! ألا ترين نفسك ... ألا تشعرين بما يصدر عنك ... ان مجرد نظرة منك الى كمال تكفى للدلالة على ماتكنه له قلبك من حب منكر أثيم ... ألا تخجلين ... أليس لك ضمير ... تخونين الرجل الذى رفعك وأنقذك وأحياك ... تخدعين ولى نعمتك مع ابنه ... مع شاب كان يمكن، لو أعقبت خلفا ، أن يكون فى مثل سن ولدك ... ألم يخمد العقل بعد نار غرائزك ... أيعز عليك توديع شبابك.. ألم تشبعى بعد من الدنيا ... أتريدين الظفر بزمنك وزمن غيرك ... نعم ، أنت تريدين الزوج والولد ... وتريدين فوق ذلك التغرير بأختك التى هى من لحمك ودمك ... تريدين أن أتزوج بكمال ليكون بجوارك .. ليظل بقربك .. كلاكما يخدعنى ... وأنت ... أنت عشيقته !

فهتفت سهير من أعماق فؤادها : أبدا ... وأقسم لك !...

فاستطردت الفتاة وهى تزفر : لا أصدقك ... انه يميل اليك ... انه يتودد لك ... وأنا ... أنا أتعذب ... وأكاد من فرط الحسرة أن أموت ...

وانفجرت الدموع من عينيها . فاحتضنتها سهير وصاحت : أيتها العمياء .. انه يتودد لى من أجلك أنت ... انه يتقرب الى ليفوز بك أنت ... أما أنا فهو لا يحفل بى ... لا يرانى ... لا يشعر بوجودى.. وانى لأقسم لك بالله العظيم ... أقسم لك بحبى واخلاصى ... أقسم لك بأمنا العزيزة الطاهرة انه لم يكن أبدا بينى وبين كمال غير ود خالص برىء نزيه ... واذا كنت لا تصدقين ، فأنا أقسم أيضا .. أقسم أيضا بهذا ...

واندفعت كمخبولة ، وفتحت المكتبة القائمة فى احدى زوايا البهو ، واختطفت منها مصحفا كبيرا . ثم أردفت وهى تقبل المصحف فى خشوع : أقسم لك بكتاب الله انى زوجة طاهرة ووفية ، وانى لم أكن أبدا خليلة كمال ...

فحملقت فيها درية وملكها الذهول . فقبلت سهير المصحف مرة ثانية ، ثم ردته الى مكانه ، وقالت فى صوت غائر متحشرج عميق : هل اطمأن الآن قلبك ... هل وثقت الآن فى أختك ... ان جل ما أتمنى هو أن أراك سعيدة يادرية ... فتزوجى كمال ... خذيه ... انه لك ... لك أنت ... لك وحدك يادرية ...

واحتبست أنفاسها ، وترجرجت الدموع فى عينيها . فاختلجت درية ، وأرسلت صيحة خلاص وفرح . وارتمت باكية بين ذراعى أختها ... وفى تلك اللحظة فتح الباب ، وبرز منه الزوج وولده . فما أن أبصرتهما سهير حتى تولتها رعدة كرعدة محموم . ولكنها تمالكت نفسها جهدها ، وحفت الى الشاب ضاحكة السن مبتهجة ، وصاحت : مبروك ... مبروك عليك ياكمال.. تعيش وتتهنا وتفرح ...

فطرب الزوج ، وأشرق محياه اشراقا رائعا . ودفعت سهير بأختها إلى الشاب. فطوق خصر بدرية بذراعه ، ورفع يدها الى فمه وطفق يلثمها ...

وابتعد كمال بحبيبته الى أقصى البهو ... ابتعد عن سهير ... لم يعد يعرفها ... انفصل عنها ... سلبه الشباب منها ... بل هى . هى التى أسلمته بيدها الى أختها وفقدته عامدة الى الابد ... فقدت أول وآخر حب لها ... فقدته وبقى لها الزوج . والبيت . والعز الغامر . والترف الساحر . والجاه العريض ... ولكن ماذا يمكنها أن تفعل بكل هذا ... أيمكن أن يملأ فراغ قلبها وحياتها أى شىء من هذا ... ليتها لم تبع نفسها بالمال ، واقترنت برجل فقير تهواه أو ظلت طوال عمرها عانسا لا يخفق لها قلب أو يضطرم لها جسد ... انها تدرك الآن كل شىء ... انها تشفق على زوجها فقط .. انها تقدر صنيعه فقط ... وهو كلما أغدق عليها . أذلها فى عين نفسها . فمنحته ذاتها مجبرة وهى تكرهه ، وأحست أنها سلعة لا امرأة ... هو ذاك ... الزوج أصبح قيدا فى عنقها ، والبيت سجنا فى نظرها ، والترف قذى فى عينيها، والنعيم جحيما تصلى ناره وهى صاغرة ... وحتى الولد ... الطفل ... الطفل الذى كان يمكن أن يعزيها ، أباه القدر عليها ، وحرمها أيضا منه ... واذن فلا مفر لها ... لا مفر لها مما كتب عليها ... لا مفر لها من استنهاض شجاعتها ، ومكافحة ضعفها ، والهاب قوتها والتوجه بقدم ثابتة وعزم راسخ نحو مصيرها المهيأ المحتوم ...

***

وصبرت سهير وجاهدت وتحملت شر ضروب العذاب . ولما اطمأنت على أختها وانقضى على زواج بدرية شهر كامل ، دخلت سهير الحمام ذات ليلة ، وأحكمت اغلاق بابه عليها ، ثم فتحت البوتاجاز . فاختنقت وماتت ... ماتت فى بضع لحظات .. ماتت دون أن يعرف انسان أكان موتها انتحارا أم كان مصادفة مروعة وقضاء من الله وقدرا .

ابراهيم المصرى

طابور





دليل الأسرة

ملابس وازياء

نادية للازياء تخفض ملابس الصيف
موسى قطاوى خلف عدس (قصر النيل)

ازاقتك ياسيدتى فى ملابسك
الصدى
معهد بيت الازياء
٢٢ شارع كوبرى باغوص بالشرابية
قسم خاص لتعليم فن التفصيل والخياطة
على ايدى اخصائيات فنيات خريجات الجامعات

لوازم نظافة

مسحوق هينا "ذو رغوة"



لتنظيف المعادن والقيشانى وادوات المنزل .. وغيرها
- محضر علميا
- يزيل البقع والدهون

انتاج شركة مينا الصناعية
ص ب ١١١٩ القاهرة
مطلوب وكلاء تجار جملة للتوزيع



بياض دورا
يضفى على ملابسكم بياضا ناصعا
احدث ما انتج لتزهير الملابس والبياضات

عطور

لا مثيل له ..



باك ستيك للعرق
باك فورت قوى للرجال

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى
لتشويهات الوجه والجسم علميا وجراحيا ولازالة حب الشباب والشعر نهائيا بالكهرباء ولازالة السمنة حمامات بخار وبرافين وكهرباء اسعار مخفضة للصيف ٢ شارع السلسول بجاردن سيتى ت ٢٢٢٢٥

لوازم منزليه

خير صديق
فى سفرك ورحلاتك
وابور بنس السفرى



له علبة تستعمل كوعاء للطهى
أطلبه من جميع المحلات الشهيرة ببور سعيد والاسكندرية وراس البر ومن القاهرة
١٧ ميدان احمد ماهر
تليفون ٤٥١٥٠

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
مواصلات موظفى الشركات والمطارات والمدارس
ولجميع الطلبات الخصوصية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة : ٧٠ شارع العباسية ت ٥٩٠٣٥ - ٧٥٣٣١

ألبان



ألبان أسترا
مبسترة ممتازة • غذاء كامل للجميع
اطفال • شباب • كهول
اطلب دائما منتجات
استرا
لبن • جبن • زبد • زبادى
من الفروع ومحلات البقالة
الادارة ت ٨٠٠٩١٣ ٨٠٠٨٥٩

استشارات

مشاكلكم الشخصية
يعرفكم بسرها الحلبى الفلكى ٨ ش الحربوطلى بالظاهر ت ٥٢٤٩٣ ص.ب ٢٠١٥ القاهرة

بوفيهات وحلويات

سوبيا توتو
المفيدة المغذية للكبار والصغار
عصير فواكه وعصير قصب
تجدونها بمحلات
النسر لعصير القصب والفواكه
السيدة زينب شارع الكومى رقم ٣٠
وشارع فهمى وشارع زين العابدين

نجف

سر السعادة فى المنزل
مصنع الحرية للنجف
لصاحبه عبد الغنى كحلة
تشكيلة رائعة من النجف الكريستال والمودرن والاباجورات والتماثيل .. الخ



المعرض : ١٥ شارع العباسية ت ٥٥٨٠٠
المصنع : شارع سعيد ميدان الجيش

اطارات وبطاريات



بالتقسيط بسعر ممتاز
أطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات أديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة ...) ميدان توفيق

موبيليات ومفروشات

ادفع الثلث وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى
احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع

موبيليات سعد
١١ عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠



موبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل وانتريهات اسعار مغرية جدا

سيدتى
سوف تسمعين كلمات الاعجاب والتقدير عن حسن اختيارك لتاثيث منزلك
من مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
فلا ترددى وشرفينا بزيارتك

تهانى

الحاج حسين النحاس اخصائى ختان الاطفال يقدم التهانى بعيد النصر القومى فى ظل الرئيس جمال عبد الناصر قاهر الاستعمار
ميدان السيدة زينب ت ٢٦٢٧١

مراد منشه وشركاه
تجار مصوغات ومجوهرات
يقدمون التهانى للرئيس
جمال عبد الناصر
ورجال الثورة الاحرار بعيد النصر
السيدة زينب ت ٢٨٦٤٣

مصنوعات جلدية

صابر أحمد بخيت
واخيه أمام أحمد بخيت
اصحاب مصانع احذية
اولاد بخيت
بعمارة سيد غنيم بالازهر يقدمون التهانى بالعيد القومى

علائى
يتحدى ولن يخدعك
الآن تخفيض من
٢٠ ٪ الى ٥٠ ٪
فى جميع تشكيلات الاحذية الفاخرة
عمارة الجندول رقم ١٤ شارع ٢٦ يوليو
تليفون ٧٩٩٢٩

ڤيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى



سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
- شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
- عمارات استغلاليه
- اراضى للبناء

أراضى للبناء

انتهز فرصة العمر !!

شركة الأهرام للمقاولات المعمارية

نقدم لكم
اجمل واضخم صفقة ارض
بجوار مدينة
حسن محمد بالهرم
اجمل وسط وارقى منطقة سياحية
شركة الاهرام للمقاولات
المعمارية
قد عفرت الى مصاف الشركات الكبرى بفضل الامانة وثقة السادة العملاء ففى خلال شهر مايو الماضى نفذ ثلاث تقاسيم
حوالى ثلثمائة قطعة
والشركة قد خصصت جميع امكانياتها الضخمة لخدمة السادة العملاء
فاذهبوا اليوم الى
شركة الاهرام للمقاولات
لحجز القطع التى تناسبكم بنفس السعر
ب ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر
بالتقسيط المريح
١٩ ميدان السيدة زينب والكوم الاخضر
ت ٢٣٤١٤ و١٩ ٨٩٦٠
والشركة تلفت أنظار السادة العملاء الى أن بعض المضللين يستغلون اسم الشركة فى بيع أراضيهم فاحذروهم وحذروا منهم
ملحوظة : سيارات خاصة لتوصيل السادة العملاء لمعاينة الارض على الطبيعة وذلك من فرع الشركة بالسيدة زينب
مدير عام الشركة
عكاشة نقودى

من النادمين .. يعترفون بصراحة

كانوا يلعبون بالذهب .. ثم أصبحوا "على الحديدة"!

الحظ ابتسم لهم والدنيا أقبلت عليهم وتدفق الذهب بين أيديهم ولكن بريقه أعمى أبصارهم ووقف القدر يرقبهم عن كثب وهم يبعثرون شبابهم وثرواتهم فى الكباريهات وفى مواخير الليل، كأنما ضحكاته العالية يطلقها فى الوقت المناسب .

وحينما حان الوقت
أفاقوا من غشيتهم
وفوجئوا بالحقيقة الهائلة

فقد اكتشفوا أن الحظ قد عبس فى وجوههم ليبتسم لغيرهم وأن الدنيا قلبت لهم ظهر المجن لتقبل على سواهم ، وتطلعوا الى أيديهم التى كان يجرى فيها الذهب فاكتشفوا انها بيضاء من غير سوء . .

انها قصة كل يوم

وحوادثها تقع فى كل زمان ومكان

ونهاية أبطالها واحدة لاتتغير مهما اختلفت أسماؤهم ومهما تباينت طبقاتهم.

انهم يعيشون بيننا انصاف أحياء ، يجمعهم كلهم طابور واحد فى المجتمع اسمه طابور النادمين . !

زوج صالح ؟!

وفى مقدمة هذا الطابور يقف رجل طاعن فى السن يدعى محمود رمضان ، يعيش فى حجرة مظلمة تشع الرطوبة من جوانبها ويخيم العنكبوت على جدرانها .

انه حطام رجل .

لم تعد تربطه بالحياة سوى أنفاس تتردد بحشرجة ، وقلب يخفق بمشقة ، وعظام مكسوة بثياب رثة بالية تنبعث منها رائحة الموت . !

انك لن تصدق أن هذه النفاية الآدمية الملقاة على فراش المرض الخشن كانت الصحف فى يوم من الايام تضع قبل اسمه لفظ الوجيه .

فقد كان يملك خمس عمارات وثمانى مؤسسات تجارية كبرى تحمل اسمه وتدر عليه هى والاسهم والسندات التى يملكها ربحا ثابتا لايقل عن ١٢ ألف جنيه شهريا .

ان قصة هذا الوجيه السابق الذى يقف اليوم فى طابور النادمين تصلح لان تكون سيناريو لفيلم درام من أفلام الحياة فتنفت اليها أنظار هواة الاقتباس . !

وقصة محمود رمضان بدأت حينما كان فى الخامسة والعشرين من عمره ، كان فتى يفيض حيوية ونشاطا ، لم يكد يتم دراسته الثانوية حتى جذبته التجارة فاحترفها .

ونشبت الحرب العالمية الاخيرة .

وقفز كثيرون من البدروم الى القمة ، وسقط آخرون من حالق الى الحضيض ، وكان محمود رمضان ضمن الفريق الاول. فحينما طرق الحظ بابه فى هذا الوقت لم يصفق الباب فى وجهه كما يفعل كثيرون ، وانما ارتدى ملابسه وخرج الى الشارع يطارده كما لو كان امرأة حسناء ترتدى الشوال .. فكافاه الحظ على ذلك بفتح رصيد باسمه فى البنك بعشرة آلاف جنيه . !

وكان محمود رمضان وقتئذ زوجا صالحا لم يذق طعم الخمر ولايعرف الفرق بين رقصة الشارلستون ورقصة الكاريوكا .

فاستطاع بعرقه ومجهوده أن يرفع رصيده فى البنك خلال سنوات قليلة الى ١٥٠ ألف جنيه . !

وتوسع محمود رمضان فى أعماله وراجت تجارته

فلم يزده هذا سوى اصرار على مضاعفة الجهد ومضاعفة عدد حبات العرق التى تطفر من جبينه .

صديق الارتيستات ؟!

وذات يوم . .

اضطرته الظروف أن يقابل أحد عملائه الاجانب فى أحد ملاهى القاهرة الليلية لعقد صفقة تجارية فذهب الى هناك وهو يقدم رجلا ويؤخر الثانية .



محمد رمضان .. هذه هى نهايته .. منزل قذر .. فى قلب حى حقير بعد ان كان يملك العمارات والعربات .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

← تابع : طابور من النادمين

ولم يصدق محمود رمضان تلك المرة أن حياة الليل فى مثل هذه الروعة وفى مثل هذا الجمال .

الموسيقى الصاخبة
والاجسام العارية
والضحكات الناعمة
والانوار الملونة

والبالونات المعلقة فى سماء المكان كلها جعلته يحدق فيما حوله كالمأخوذ، وجعلته يخرج من الملهى وهو يتهم نفسه بالتقصير فى حق نفسه .

وعاد محمود تلك الليلة الى بيته عند الفجر

وحينما سألته زوجته أين كان ، قال لها بخشونة ولاول مرة فى حياته وهو يلقى بنفسه فى الفراش الوثير :

– مش شغلك .. !

وفى الليلة التالية وجد محمود رمضان قدماه تسوقانه الى الملهى الليلى، فقد كانت موسيقى الجاز التى سمعها فى الليلة السابقة مازالت ترن فى أذنيه .

وكانت أجسام الراقصات العارية مازالت تطوف بمخيلته ، وكانت رائحة الويسكى مازالت تنفذ الى خياشيمه .!

وأمضى محمود الليلة الثانية بمفرده فى الملهى وعاد الى بيته فى الصباح وهو يترنح من شدة السكر .

وبدأت الخلافات تتسع بينه وبين زوجته فكان الطلاق . !

وفى خلال فترة وجيزة أصبح محمود رمضان زبونا مستديما فى الكباريهات والملاهى ،وكون لنفسه شلة من الاصدقاء والصديقات كانوا يتسابقون الى ارضائه طمعا فى ثروته وماله . !

وقبل أن يمضى العام كان اسم محمود رمضان على لسان كل ارتيست من ارتيستات الليل .

فقد كان الرجل كريما معهن الى أقصى حدود الكرم لدرجة ان هؤلاء الارتيستات كن يتفاخرن فيما بينهن بما يغدقه عليهن من بروشات ماسية وساعات ذهبية وفساتين جميلة وأحذية غالية وفراء ثمين

٢٣ زوجة ؟!

وسرعان ماسئم محمود رمضان حياة الليل ولكن بعد أن نفد نصف ثروته تقريبا .

واستبدل حياة الليل بهواية أخرى، وكانت هذه الهواية الجديدة هى الزواج على غير سنة الله ورسوله . ،

فبلغ عدد الفتيات اللاتى تزوجهن ٢٣ فتاة كن جميعا على ذمته فى وقت واحد .!

وكانت كل واحدة منهن تقطن فى شقة بمفردها بها أثاث بيت كامل وجهاز تليفون ، وكان هو يحتفظ فى جيبه بدفتر صغير يدون فيه أسماءهن وأرقام تليفوناتهن ، فقد كانت ذاكرته لا تتسع لحفظ الاسماء وأرقام التليفونات !

ويتحدث محمود رمضان عن نوع النساء اللاتى كان يتزوجهن فيقول :

– كنت أعشق الجمال ، ولم أكن أهتم بمركز زوجتى الاجتماعى ولم اكترث للظروف التى تدفعنى للزواج ما دامت ليست دميمة .

أذكر أننى تزوجت الزوجة رقم ١٨ بعد ان لعبت دور طاولة مع ابنها ، والزوجة رقم ٧ كانت خادمة تعمل عندى وعقدت عليها وانا فاقد الوعى من فرط الشراب ! والزوجة رقم ٢٠ كانت ممرضة سهرت الى جانبى بعد أن أصبت بمرض اضطرنى لملازمة الفراش، والزوجة رقم ٢٣ وهى آخرهن كانت ابنة خالة أحد رؤساء الوزراء السابقين

وقد أنجبت زوجاتى الـ ٢٣ أبناء وبنات لا أكاد أعرف الا القليل منهم .

وكانت زوجتى الاخيرة وكان اسمها فتحية هى أكثرهن اخلاصا وحبا .

فقد تزوجتها وانا فى الثمانين وكانت هى فى الخامسة والثلاثين وكانت تقوم بواجباتها على الوجه الاكمل وكانت تنصحنى دائما بالاقلال من الشراب .

ولسوء حظها كانت ثروتى الكبيرة قد تبخرت حينما تزوجنا وكنت قد صفيت أعمالى ولم يتبق فى جيبى سوى بضع مئات من الجنيهات أعطيتها لزوجتى فتحية لتحتفظ بها معها لنواجه بها الظروف معا ..!

ويتريث الكهل قليلا كانما يستعيد ذكرياته ثم يستطرد قائلا بصوته الخافت:

– وذات يوم عدت الى البيت وأعدت لى فتحية طعام الغداء ، ودعتنى لتناول الطعام ولكنى لم أتحرك من فوق المقعد الذى كنت أجلس عليه .

واقتربت منى فتحية وربتت على كتفى ولكنى وجدت نفسى أنهض واقفا وانا



حسين احمد فقد بصره وعاد الى المقهى الحقير الذى بدا منه

رحلة صيف

ابتسم من فضلك

لعلك تعتقد بناء على ما أخطرناك به فى الاسبوع الماضى أننا فى رأس البر ، ولكننا لسنا كذلك ، لقد ذهبنا الى هناك حيث قضينا ليلتين كئيبتين ، ثم تقدنا بجلدنا .

ان رأس البر لا تمثل فكرتنا عن المصيف تمثيلا صحيحا ، بسبب اختلاف بحرها ذلك الاختلاف الشديد عن فكرتنا عن البحر . فالبحر المحترم فيما نعلم يجب أن يكون أزرق اللون ، وبحر رأس البر ليس كذلك . انه فى بعض الساعات رمادى ، وفى بعضها بنى ، وفى بعضها بنفسجى ، وهو فى كافة الاحوال أجرب اللون كجاكتة موظف مسن عنده تسعة أولاد . فلو كانت كل البحار بهذا اللون لما شبهنا بها العين الزرقاء فى وجه الحسناء ، بل لشبهنا بها نعل كعب تلك الحسناء .

ولو كان الامر مقتصرا على البحر لبلعناها . ولكن عندك البلاج أيضا .. هل تصدق ان بلاج رأس البر هو مجموعة من الودع الجارح للاقدام وقد اضيف اليها شىء من الرمل ؟ وحتى فى الاماكن التى يقل فيها الودع تجد الرمل لينا طريا معجنا ؛ حتى لقد خيل الينا أنه ربما تكون قد امتدت اليه يد الغش التجارى وخلطه شخص ما بشىء من الدقيق .

فاذا مارفعنا رأسنا من الارض الى السماء وجدناها – السماء لا رأسنا – مغطاة بالسحب التى تحجب الشمس وتجعلنا نشعر اننا لسنا فى رأس البر وانما فى رأس الرجاء الصالح ، وذلك بالطبع اذا كان هناك سحاب فى رأس الرجاء .

فاذا ماهبطنا بأعيننا من السماء الى المكان الطبيعى لعيون رجل فى المصيف – وهو السابحات الفاتنات طبعا – فوجئنا بشىء غريب حقا ، وهو انه ليس فى رأس البر لا سابحات ولا فاتنات .. فنساء ذلك المصيف يبدو أنهن لا يؤمن بالسباحة كنوع من الرياضة (معذورين والله فى بحر زى ده) كما اننا لم نجد بينهن من تربط عيننا اليها أكثر من خمس دقائق ، وهى عندنا بمثابة مايسميه بعض الناس بالنظرة العابرة .

ومن عيوب ذلك المصيف أيضا ذلك العيب الاقتصادى المزعج ، وهو انه لا توجد فيه فلوس فكه .. أين تذهب الفكة التى ينفقها المصطافون لا ندرى ، فلعل شيئا فى برودة تلك المنطقة من دمياط يسبب للنقود نوعا من التجمد . أضف الى ذلك اننا اشترينا فطيرة بالجبنة – من اكبر صانع فطير هناك – فوجدنا انه ليس فيها جبنة .

أما الجميل فى رأس البر فهو وسيلة المواصلات بها ، ونعنى بذلك الاوتوبيس الصغير الذى يسمونه الطفطف . فهو متوافر الى درجة مريحة جدا ، ويقف لك أينما دعوته ، ويمرجحك مرجحة لطيفة كأنك فى لونابارك ، تلك المرجحة التى ربما زاد من بهجتها أن يكون الجالس بجانبك مؤنثا .

فبناء عليه جمعنا نحن كاتب هذه السطور امتعتنا ، وحزمنا أسرتنا ، واستأجرنا سيارة موديل ٥٨ (نقرة على الخشب) قاصدين أن نجول فى الدلتا جولة تؤدى بنا الى عزيزتنا الاسكندرية مارين بمدينة طنطا للتزود بشىء من بركة السيد .

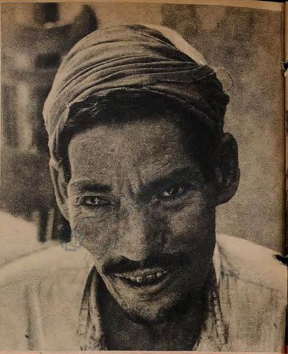
وقد كان متوقعا من سيارتنا ان تصل الى الاسكندرية فى ثلاث ساعات ونصف ولكنها للاسف وصلت فى اكثر من خمس ساعات ، بسبب تلك المنطقة (حاجة زى ٥٠ كيلو) المغطاة بالزلط وتنتشر فيها المطبات لان المقاول الذى يتولاها – برغم ان العمل فى الطريق قد بدأ منذ عام – لم ينته من رصفها بعد . لماذا لم ينته من رصفها لا ندرى ، فلعله يحب الزلط ؛ ولعله صاحب محل لبيع كاوتش السيارات ، ولعله وهو فى المدرسة حفظ خطأ ان الوقت ليس من ذهب وانما من زلط !

وبحلول ركبنا فى حبيبتنا الاسكندرية قفزنا الى بحرها الازرق الجميل لنغسل فيه ماتركه فينا بحر رأس البر ، ثم وقفنا على محطة الاوتوبيس (أصل سيارتنا فى القاهرة) ننتظر وصول المذكور لنكتشف ظاهرة غريبة نوعا ، وهى ان اوتوبيسات الاسكندرية ليس فيها فرامل ، اذ أنه لو كان فيها فرامل فلماذا لا تقف على المحطات ؟ ؟

واخيرا وصل أوتوبيس به فرملة فركبنا فيه متزنقين زنقة سوداء بين اثنين من أبى أحمدات الاسكندرية ، فما هى الا محطتان حتى وقف الاوتوبيس فجأة ونودى علينا ان انزلوا لان احدى العجلات قد « زرجنت » ..

وقد ظننا انها حادثة عادية حتى اتضح لنا انها عادية فعلا بمعنى ان الاصل فى أتوبيس الاسكندرية هو أن يتعطل والاستثناء هو ان يسير ! ولذلك نسير على





احمد مصطفى احترف التسول بعد ان فقد ماله .

شبه مذهول ، وتناولت جلبابي من المشجب فارتديته فوق القميص والبنطلون ومن فوقه ارتديت الجاكت وغادرت المنزل لا ألوى على شيء .

واخذت أهيم على وجهي في الطرقات كالقطة الضالة الى أن وجدت نفسي في القصر العيني حيث قضيت هناك ٣ أشهر علمت خلالها زوجتي بمكاني فجاءت لي وعرضت علي أن نعيش في بيت أهلها ونبدأ صفحة جديدة ولكني اضطررت ازاء هذا الى تطليقها لكيلا اشقيها معي ..!

ويتوقف الوجيه السابق مرة اخرى ليخفي عبراته ثم يستمر في الحديث قائلا بمرارة :

– وكانت نهايتي كما هي الآن .. من عمارة في شارع محمد فريد الى هذا الجحر الذي تعافه الجرذان والحشرات .. نعم هذه هي النهاية التي لم أكن أتوقعها على الاطلاق ، وما زلت انتظر النهاية الكبرى ، نهاية حياتي نفسها ، فانني انتظرها اليوم على أحر من الجمر .. ترى متى تأتي .؟!

البحث عن وريث ؟!

وفي طابور النادمين يقف بطل قصة ثانية اسمه حسين أحمد . ان حسين يقضي أيامه الآن في العبادة والصلاة والتقرب الى الله ليكفر عن الذنوب والخطايا التي اقترفها

لقد فقد الآن بصره بعد ان اضاع آخر مليم في ثروته ، ولو كان يعرف انه سيفقد بصره في يوم ما لادخر هذه الثروة ليحاول أن يعيد بها النور الى عينيه !

وقصة حسين بدأت منذ سنوات قلائل ، حينما مات والده تاركا وراءه ثروة تقدر بخمسة آلاف جنيه .

ولم يحزن حسين كثيرا لوفاة والده، فقد كان أبا قاسيا اشتهر بالبخل والتقتير فنشأ ابنه محروما من مباهج الحياة ومن الحب والعطف والحنان .

ولم تكد الثروة تؤول اليه حتى انتقم لنفسه وثأر لحرمانه الطويل فأخذ يبعثرها ذات اليمين وذات الشمال .

والتف حوله اصدقاء السوء يزينون له كل يوم طريق الشيطان ، فاستجاب الوريث الشاب للنداء وبدأ يقترف الصغائر والكبائر وأصبح بين عشية وضحاها من فرسان الليالي الحمراء .

لقد صور له جنون الانتقام من حياة التقتير التي عوده ابوه اياها ، أن لا يقرب الماء وفعلها .

فكان لا يروى ظمأه الا الويسكي أو النبيذ أو الكونياك ، وكان يمضي عليه أشهر لا يتذوق فيها الماء القراح .!

كان ينظر للمرأة فيما مضى وقبل أن يحمل لقب وريث كما ينظر اليتيم الى الكعكة ، وبعد أن آل اليه الارث تغيرت نظرته للمرأة واصبح يعتبرها متاعا يشترى ويباع فكان لا يتردد في دفع مائة جنيه ليرتوى من امرأة تشتهيها نفسه .!

وكان يجلس على مائدة المقامرة ليتصيد الحظ عن طريق ورق اللعب ولكن الحظ كان يتجاهله ليخص زملاءه بالربح فلا يبرح مكانه على المائدة كل ليلة قبل أن ينبلج نور الفجر الى أن أصبح رصيده في البنك صفرا .. !

ويعض الرجل على نواجذه وهو يقول لو كان الامر بيدي لأصدرت قانونا يحرم القمار والشراب فقد كانا سر نكبتي .!

وفي نفس الطابور الطويل يقف نادم آخر ، انه يحترف الآن التسول وكان هو الآخر في يوم من الايام وريثا سعيدا غير انه أضاع ثروته كلها التي كانت تبلغ حوالي ألفي جنيه ويكتفي الآن بالجلوس بجوار كازينو الجيزة يستعطف المارة ليتصدقوا عليه مما أعطاهم الله !

ان اسمه احمد مصطفى وكان يشتغل في التجارة برأس مال لا يتجاوز مائتي جنيه .

وبعد أن مات والده ورث عنه ألفي جنيه ، وبدلا من ان يضيفها الى رأس المال أخذ يبحث عن الاصدقاء ويقيم السهرات الحمراء الى أن أتى على الميراث ورأس المال خلال عامين ..

وبعد ان أصبح خالي الوفاض انفض عنه ندماؤه وخلانه فلذهب اليهم يطرق أبواب بيوتهم ولكنهم تنكروا له وكانوا يفرون منه كما يفر السليم من الاجرب ، فقد كانوا في شغل شاغل عنه ، كانوا يبحثون عن مغفل جديد أو كما نسميه نحن وريث جديد .. !



الكورنيش فترى السيارات الزرقاء المعطلة بين كل دقيقة واخرى ، كأنها علامات الكيلو !

والسبب في ذلك لاندري .. انها طبعا ليست غلطة البلدية ، فهل يكون ذلك من تأثير الاشعاعات الذرية ؟! اذا كان الامر كذلك فيابخت رأس البر التي لم يصبها من الاشعاعات ما يتلف طفطفها ..

وبالرغم من جمال الاسكندرية قل لنا بالله عليك .. كيف يتمتع الرجل بالمصيف – أي مصيف – وهو لايفتا يقرأ في الصحف عن راعي بقر تكساس تعس في لبنان ، وزميل له وغد يحمل القنابل الذرية في تركيا وفرقة من مناكيد المظلات البريطانية تتساقط على الاردن بدعوة من حاكم لها نصف مجنون ونصف ملك ؟ ! .

ترى هل يخطر لحاكم ما – في أي وقت ما – ان يضغط على زر احمر أو اخضر فتنهال القنابل الهيدروجينية لتقتل الملايين من البشر وتشوه اجيالهم القادمة ؟

انه لو وجد ذلك الحاكم ، ولو وجدت الشعوب التي تسمح له بأن ينفذ خطته الاجرامية ، فوالله العظيم تبقى الانسانية تستاهل ! .

وتقول لنا نصيف ! روح ياشيخ هو ده بقى كوكب حد يصيف عليه !

محمد عفيفي

يوميات باسمة

الخميس :

لاحظنا في الاسكندرية عددا كبيرا من فساتين البنات « النافشة » عند الذيل لسبب ما نستنتج انه حيلة من الخياطات اللائي يحشينها – الفساتين – بالاسلاك او بزمبلك أو بشيء من هذا القبيل . يؤسفنا اننا لسنا من الاقزام .

السبت :

أحيانا ترانا زوجتنا نخرج سيجارة من العلبة فتهفهفها النفس على واحدة تطلبها منا ، فنخرج سيجارتين نضعهما في فمنا ونشعلهما بعود كبريت واحد ، الامر الذي يفسره البعض بأنه بدعة للفت النظر ، ويرى البعض أنه نوع من استخفافنا لدمنا ، ويفسره البعض بأنه اقتصاد في الكبريت ، وانت حر في اختيار التفسير الذي يعجبك .

المهم اننا غادرنا الاسكندرية وحدنا لقضاء بعض الاشغال في القاهرة ثم العودة ، فبينما نحن في الديزل اذ أخرجنا بغير شعور سيجارتين وضعناهما في فمنا توطئة لاشعالهما ، في حين ان زوجتنا ليست بجانبنا .. تصور بقى ؟

انها حركة مايسمونه بحكم العادة ، ونحن في حدود معرفتنا لعلم النفس نفسر ذلك بانه أسف لعدم وجود زوجتنا معنا ، وحيلة من أحد أجزاء عقلنا الباطن يريد بها أن يوهم الجزء الآخر بأنها معنا فعلا .

هنيئا لك ذلك الزوج يازوجتنا ، وبورك لك فيه .

الاثنين :

رأينا في بلاج ستانلي منظرا غريبا نوعا .. خواجة وخواجاية بالمايوهات ، هي جالسة ممدودة الساقين (لاحظ تدويرة الساق) وهو نائم على ظهره وقد وضع رأسه على فخذها لا لأي غرض جنسي صدقني ، اذ انه لم يفعل سوى ان أسلم وجهه ليديها الرقيقتين تعالجان فتح مجموعة لا ادري كيف حصل من – حذر أيه ؟ .. من الدمامل !

فاذا تغاضينا عن قلة الذوق في ممارسة هذه العملية امام الناس فانه تبقى أمامنا الدلالة الاجتماعية للمنظر وهي ان السيدة التي تحب رجلا تكون على استعداد لان تفعل في سبيله أي شيء حتى فتح دماملة ! ..

ومن الاهتمام الذي تبذله السيدة في عملها نستنتج انهما في شهر العسل اذ لانظن ان الزوجة بعد عشر سنوات من الزواج تفكر في فتح أي شيء في زوجها سوى محفظته !

ومهما كان من امر فنحن نحمد الله على أننا لسنا من الخواجات واننا قضينا شهر عسلنا في اشياء أهم نوعا من فتح الدمامل ! .

الثلاثاء :

كنا نريد ان نذهب الى المنتزه حيث المايوهات البيكيني ولكننا لم نستطع ، فالى اللقاء في الاسبوع المقبل حيث نقدم اليك مجموعة شريفة من الافكار ذات القطعتين ! .

نكتة

شفي الكهل الفاسق من مرضه فزحف بكرسيه ذي العجلات الى النافذة حيث رأى عددا من الحسان مقبلات في الطريق فصاح بخادمه قائلا :

– هات لي طقم سناني قوام عشان اعرف اصفر !.



بحبوح افندى

انتهى المخرج يوسف معلوف فى الاسبوع الماضى من التقاط آخر مشاهد فيلمه الجديد (بحبوح افندى) الذى يضطلع ببطولته اسماعيل يس وزهرة العلى مع نخبة من ابطال الفكاهة

ويرى هنا اسماعيل وزهرة العلى كما يظهران فى احد مناظر هذا الفيلم الذى انتجته افلام الشمس .

مجتمع آخر ساعة



الحاجة أم الاختراع

اكتشفت فطمه عزت رئيسة رابطة العمال العرب طريقة مبتكرة لجمع التبرعات قمت بتنفيذها منذ أسبوعين مع عضوين من «عضوات» الرابطه هما رحمه وفاطمه نشأت .

اما هذه الطريقة المبتكرة فهى سفرهن الى جبل الطور واستقبال الحجاج العائدين من الاراضى المقدسه واقناعهم بالمدفع بالتى هى أحسن ..

وجدير بالذكر أن الرابطة المذكورة تملك دارا للحضانة اسمها (دار الحنان) تم افتتاحها أخيرا لاستقبال أطفال الامهات الموظفات بمصر الجديدة .

فضيلة التواضع

وفى نادى المعادى أقامت أمينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى مأدبة غداء للمسز سيفر مندوبة صندوق الاغاثة الدولى للاطفال

والضيفة الاجنبيه قدمت الى الاقليم المصرى لزيارة بعض المؤسسات الاجتماعية، وكان برنامج الزيارة الذى وضعته لها وزارة الشئون الاجتماعيه يتضمن زيارة جمعيه طفل المعادى فوجدت فى انتظارها حينما ذهبت الى هناك روحيه رزق ودريه المصرى واعتدال محفوظ وعدد آخر من سيدات الجمعية كى يشرحن لها دقائق العمل فى الجمعية .

وقالت مسز سيفر عقب انتهاء الزيارة أنها زارت جمعيات كثيرة فى بلاد مختلفه الا أنها لم تر جمعيه منظمة تؤدى خدمات جليلة فى جميع النواحى الانسانية مثل جمعية طفل المعادى .

ولم تتمالك أمينة رشاد نفسها فاطرقت برأسها الى الارض . وأجابت على الزائرة الأجنبيه ما معناه أخجلت تواضعنا وودعتها حتى الباب ..!

سوق عكاظ

وبعد الاحداث التاريخية التى وقعت أخيرا فى الشرق الأوسط قرر المستشار صادق فهمى رئيس رابطة مصر - أوربا تغيير اسم رابطته وجعله رابطة مصر والعروبة .

ومن أهم الاهداف التى ستعنى بها الرابطة فى وضعها الجديد انشاء نواد فى القاهرة ودمشق وبغداد يلتقى فيها ادباء ومفكرو الامه العربية لتبادل الآراء وليعيدوا لسوق عكاظ مجدها القديم اذا كان بين الاعضاء من يقرض الشعر ..

مطلوب مندوب

وظفرت رشيدة رياض مديرة جمعية أولادى فى الاسبوع الماضى بألف ومائتى جنيه من حصيلة المراهنات لانفاقها على المشروعات التى تقوم بها الجمعية

وستخصص الجمعية جانبا من هذا المبلغ لتأهيل أبنائها مهنيا وتدريبهم على أعمال مربحة مثل الطباعة والنجارة ودبغ الجلود

أما الجانب الآخر فسيخصص لبناء فيلا ثالثة تتسع لـ ٦٤ طفلا من الاطفال الذين ترعاهم الجمعية فى المكان الجديد الذى تقرر انتقال الجمعية اليه فى سبتمبر القادم

والطريف أن وزارة الصحه ممثلة فى مجلس ادارة هذه الجمعيه باعتبار أن مركز رعاية الطفل هو أحد المصادر التى تمد الجمعية بالنزلاء الصغار .

وقد حضر مندوب الوزارة بعض اجتماعات مجلس الادارة مرة أو مرتين منذ فترة طويلة ، ومن يومها الى وقتنا هذا ادى وش الضيف ويجرى البحث عنه لحضور اجتماعات المجلس القادمه .

مغامرات الاخوة الاربعة

وقامت منى ومى رزق وهما من طالبات كليه البنات بالزمالك برحلة بالسيارة الى الاقصر وقنا والقصير ثم البحر الاحمر مع شقيقيهما مدحت وسمير لزيارة مركز الاحياء المائيه فى الغردقه ولمشاهدة تدفق البترول فى منطقة رأس غارب

وارتدى الاخوة الاربعه الملابس الكشفيه وأخذوا معهم الخيام ومعدات الصيد وأمضوا هناك حوالى أسبوعين قتلوا خلالها ثعبانا ضخما طوله ثلاثة أمتار واصطادوا أيضا كمية كبيرة من الاسماك النادرة التى يمتاز بها البحر الاحمر ووزعوها على الاصدقاء والصديقات بعد عودتهم الى القاهرة

يغير رأيه

وبينما كان المليونير عبدالحميد الشواربى يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى كوبنهاجن لحضور مؤتمر أمن الطرق ممثلا لنادى السيارات المصرى تجمعت سحب الحرب فجأة فى الافق وأنزلت انجلترا وأمريكا قواتهما فى الاردن ولبنان مما أقنعه بأن الغنيمه كل الغنيمة فى البقاء .. أما نادى السيارات ومؤتمر كوبنهاجن فقد اكتشف أخيرا أن لهما ربا اسمه الكريم وعبدا اسمه محمد سلطان . وياروح مابعدك روح !!

العناية بالاحفاد

وتقضى مسز بهمان الرئيسه السابقة لشعبه الهلال الاحمر بحلوان معظم أوقات فراغها الآن فى بيتها بعد أن قررت منح نفسها اجازة الى أجل غير مسمى .

وتؤكد مسز بهمان أن العلاقات بينها وبين المركز الرئيسى للهلال الاحمر على أحسن مايرام وأن العمل فى العيادة التابعة للشعبة يسير كما كان فى عهدها . غير أن حاجتها الى الراحة ورغبتها فى العناية بأحفادها تجعلان نشاطها مقصورا هذه الايام على رعاية شئون بيتها وعلى التردد على فرع جمعية النور والامل فى حلوان ولا شئ أكثر من هذا .

خاصة أن ابنتها مونا تتركها وحيدة وتقضى سحابة يومها مع والدها فى المستشفى لمساعدته فى ادارته ، ومما يذكر أن آل بهمان قرروا قضاء اجازتهم الصيفيه هذا العام فى الاقليم الشمالى بدلا من أوروبا نظرا لتوتر الحالة الدوليه ..

بسبب الاعتداء الثنائى

ومن اسكندرية عادت سنية عنان رئيسة جمعيه التحرير للخدمه الاجتماعيه بمصر الجديدة بعد أن رافقت ٥٠ بنتا من بنات جمعيتها لتطمئن على راحتهن أثناء قضائهن فصل الصيف هناك .

وتنزل بنات جمعيتها فى احدى المدارس التابعه لوزارة التربيه والتعليم برمل الاسكندرية بعد أن زودتها سنية عنان بلوازم المبيت وبالاوتوكار والشماسى والمايوهات وسائر مايلزم البنات الصغيرات

وجدير بالذكر ان سنيه عنان كانت قد نجحت فى الحصول على اذن بالسفر الى الخارج لقضاء ٦ اسابيع فى النمسا وبلجيكا وبعد ان حجزت تذكرة السفر فوجئت بالاعتداء الثنائى على لبنان والاردن مما اضطرها الى تاجيل سفرها والاكتفاء بالجلوس فى حديقة دارها بمصر الجديدة كل يوم بعد الغروب ولعن سنسفيل جنود الانجليز والامريكان على السبحة طبعا ..

بدون شوال !!

وبالرغم من ان عدد المدعوين والمدعوات كان يربو على ٢٠٠ لم يظهر فى الحفلة شوال واحد .

فقد كانت السيدات الصينيات يرتدين أزياءهن القوميه ، أما السيدات المصريات فيبدو انهن آثرن مجاملة الشيخ عبداللطيف السبكى بمناسبة عيد الاضحى المبارك وجئن بدون أشولة ... !

وفى القاعة الشرقيه بالنادى وقف الباقورى مع بعض المصريين كان من بينهم الشيخ منصور رجب استاذ علم الاخلاق بكلية أصول الدين .

وقال منصور رجب للوزير : يظهر أن الشوال ظهر فى دمشق لان المفتى هناك تكلم عنه وأبدى هو الاخر رأيه ..

وابتسم الباقورى وقال له : اعتقد انه لا يحق لنا أن نتحدث عن الشوال او غير الشوال .

كما اننا لانستطيع ان نتحكم فى ذوق النصف الحلو ومزاجه باصدار تشريع او قانون يفرض عليهن لبس هذا او خلع ذاك .

***

قام الدكتور محمد حقى والسيدة حرمه أصحاب مدارس كوبرى الجلاء الخاصة برحلة الى أوروبا لزيارة المدارس ومعاهد التعليم بها



تمت خطبة الآنسة اديل فؤاد انطاكى الى الاستاذ رمسيس ارمنيوس والعروسان من خريجى كلية العلوم جامعة القاهرة



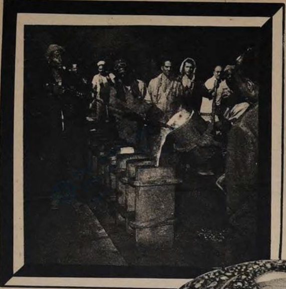
احتفل بالعيد الثامن لميلاد الطفلة نظيمة ابو الليل « نانى » حفيدة المرحوم المهندس مصطفى صدقى الدغشى

نجوى محمد شحاته احتفل بعيد ميلادها الرابع





فى حفل رائع كريم تم عقد قران الآنسة المهذبة سامية حسن الصبان .. كريمة الاستاذ حسن الصبان .. عضو البعثة التعليمية المصرية بالسعودية الى الملازم الاول عمر النحاس ، ضابط مباحث قسم الجمالية .. وقد حضر الحفل مجموعة من رجال البوليس وضباط الجيش ورجال التعليم والطب والصحافة .. وظل الجميع فى حفلهم حتى الصباح بين مظاهر البهجة والافراح فبالرفاء والبنين ..



شركة
سبك المعادن (مصر)
شركة مساهمة مصرية

تهنئ شعب الجمهورية العربية المتحدة بعيد الثورة

وتعلن

مضاعفة إنتاجها للسبائك والأسلاك والألواح والأسطوانات الفضية



وتهيئ للجميع تبادل الهدايا

وتعرض

الأوانى والهدايا الفضية
بأجمل وأرقى التصميمات

صناعة مضمونة فى جميع مراحل الإنتاج







شركة سبك المعادن (مصر) ش.م.م

فرع القاهرة : ٤٣ شارع عبد الخالق ثروت ت ٤٠٣٨٥ - ٥٧٧٥٤

فرع الاسكندرية : ١٨ شارع شريف ت ٢٤٥٨٧ ص.ب. ٢٦١٢٧

عزيزي القارئ ..

لم تستطع « آخر ساعة » فى العدد الماضى ان تغطى احداث العراق ..

فقد أعلنت الثورة صباح الاثنين ..

وكان لابد ان تدخل « آخر ساعة » الى المطبعة بعد ساعتين فقط من اعلان الثورة .. وهو آخر موعد يمكن ان تدور فيه المطابع لتخرج الكميات الضخمة من « آخر ساعة » وتصبح بين يديك حينما كنت فى الوطن العربى الكبير صباح الاربعاء .

وفى هذا العدد استطاعت « آخر ساعة » ان تغطى لك بالأخبار والصور الأحداث التى عاشها العالم منذ يوم الاثنين الماضى .

طار جميل عارف المحرر « بآخر ساعة » الى بغداد ..

وبعث نشأت التغلبى من دمشق بصورة دقيقة لصدى الاحداث فى الاقليم الشمالى المتاخم لحدود العراق .. وحدود لبنان والاردن .

وقامت وكالة الاسوشيتد برس بتحقيق خاص « لآخر ساعة » فى عواصم العالم .

وكتب الاستاذ التابعى تحليلا لموقف سويسرا والخطر الذى يهدد حيادها التقليدى .. وصور «سعيد» بقلمه الساخر حالة الملك حسين فى عوال « آخر ساعة » .

***

قد تدهش ان موضوع « صفحة من حياة جمال عبد الناصر » الذى تنشره « آخر ساعة » فى هذا العدد اقترح فى اجتماع المحررين الاسبوعى الذى عقد يوم ١٥ مايو .. واستغرق تنفيذ الموضوع الذى ينشر على أربع صفحات هذه الفترة الطويلة

لقد كان على مجموعة المحررين التى تعمل فى تنفيذ الموضوع ان تلتقى بعشرات من الناس .

زملاء جمال عبد الناصر أيام الدراسة ..

والناس الذين كانوا جيرانا لبيت أسرته فى حى الخرنفش فى تلك الايام .

والسيدة التى فتحت له بيتها لتحميه من البوليس على أثر المظاهرات التى كان يقودها .

كان لابد من البحث عن هؤلاء جميعا ..

وكان لابد من السفر الى اى مكان يعيش فيه احد منهم .

وكان لابد ايضا من جمع المعلومات فى عدد من الاماكن التى كانت مسرحا لنشاط جمال عبدالناصر الطالب فى المدارس الثانوية .

ان هدفنا فى « آخر ساعة » أن نبحث عن الموضوعات التى تحتاج الى دراسة .. وتحتاج دراستها الى عدد من المحررين ينقطعون تماما لتنفيذها حتى ولو استغرق هذا التنفيذ شهرا او شهرين ..

***

ان قسم المسابقات يقوم الآن بعملية فرز الصور التى بعثبها القراء فى مسابقة ((آخر ساعة)) الجديدة التى بدأت فى عدد الصيف ..

وما زال قسم المسابقات فى انتظار بقية صور المشتركين ..

اذا كان زواجك فى الفترة ما بين الاربعاء ٩ يوليو ويوم السبت ٩ اغسطس فابعث لنا بصورة عروستك او صورة تجمعكما معا .

وسوف تختار لجنة التحكيم من الصور التى تنشر تباعا فى آخر ساعة صورة عروس الصيف التى ستفوز هى وعريسها برحلة مجانية طوال شهر العسل بين مصايف مصر .

● هذه المسابقة يشترك فيها القراء فى الاقليمين السورى والمصرى .

● اكتب مع الصورة معلومات كاملة عن العروس .. عمرها وثقافتها وهوايتها او عملها اذا كانت تعمل .

● آخر موعد لقبول الصور يوم الاثنين ١١ اغسطس حتى تعطى ((آخر ساعة)) الفرص للذين يتزوجون فى يوم ٩ اغسطس مثلا .

● اكتب على الظروف ((آخر ساعة)) بشارع الصحافة ـ مسابقة ((عروس الصيف)) .

ان ((آخر ساعة)) تدعوك ـ على حسابها ـ لقضاء شهر العسل بين بلاجات مصر .

***

والى اللقاء فى العدد القادم من ((آخر ساعة)) .. نرجو أن تثق بنا .. وان تنتظر

قبلات و صفعات



قبلة .. لمحرر العراق !

● قبلة لبطل العراق .. عبد الكريم قاسم .. فقد حرر العراق العربى من أذناب الاستعمار ، وقاد الشعب العراقى الشقيق نحو الحريه .. والنور ..

حيوا معى هذا البطل العربى .. وصفقوا له .. صفقوا طويلا !! ..

عيسى متولى

٥ ملايين قبلة !

● خمسة ملايين قبلة لشعب العراق الحر .. قبلة لكل مواطن عراقى عربى .. ان الشعب العراقى العظيم يبنى اليوم غده ويدعم السلام ويحارب الاستعمار .. ان الاحرار فى كل مكان يهدونكم أجمل التهانى .

فكرى محمد على ـ السكة الجديدة

قبلتـــان !

● ارجو أن توصل منى الف قبلة وقبلة لموضوع العميان الذى نشرتموه فى العدد الماضى .. والف اخرى لرشاد القوصى الذى صور الموضوع .. والف أخرى للمحرر الذى كتب الموضوع ..

سيدى .. ان هذا موضوع انسانى جدا .. ولعلكم تنهجون ناحية هذه الموضوعات دائما

التوقيع

أعمى متزوج من عمياء !

ملحوظة : قبلة منى أنا الذى قرأ لهما الموضوع وكتب لهما الخطاب .. قبلتى للمحرر الذى بحث عن هذه الحالات والقصص !

السيد عبد البالى

راديو عمان كذاب

● فى يوم الاربعاء ١٦ يوليه أذاعت محطة عمان أن شقيق الامير عبد الاله يتقدم على رأس حملة لمقاومة الثورة فى العراق .. ومن الطريف ان الامير « عدو الاله » الذى قتله الشعب الثائر فى العراق ليس له اشقاء بالمرة .

فاروق ابو عطية
كلية الزراعة بالجيزة

ـ ان الاستعمار فى الاردن يهذى وهو يحتضر !

هارون الرشيد عند الاكراد ممنوع !

● قرأت الريبورتاج الخاص بالاكراد فى مجلتكم ووجدت أنه يحتوى على أخطاء كثيرة منها تصوير زعيم الاكراد او رئيس العشيرة بأنه مثل هارون الرشيد له حرملك ويحتوى بيته على عدة زوجات .. ان رئيس العشيرة الذى ظهرت صورته فى آخر ساعة لابسا الطربوش هو عمر اغا شحدين من زعماء الاكراد بدمشق ورئيس عشيرة الدقورية فيها وهو رجل له رأيه المسموع لدى كافة العشائر .. هذا الزعيم ليس له سوى زوجة واحدة هى ابنة عمه وكذلك جميع أولاده ليس لكل منهم سوى زوجة واحدة .. ولم يكن من عادة الاكراد ابدا الزواج من أكثر من زوجة واحدة الا فى حالة واحدة هى عدم الانجاب .

واحب ان أضيف أيضا ان مكانة المرأة الكردية فى منتهى الاعزاز والتبجيل ومنذ مئات السنين والمرأة تتصدر مجالس العشائر ورأيها له قيمته . وهى فضلا عن ذلك متقدمة على الرجل فى الشئون الخاصة بادارة العشيرة .. فكيف يمكن ان تهمل هذه المرأة على صفحات مجلتكم .. والمعروف أيضا أن القانون الشرعى فى دمشق لا يجيز عقد أى قران الا فى المحكمة الشرعية .. والمحكمة الشرعية لا تعقد لرجل على زوجة ثانية مهما عظم شأنه الا اذا وجدت ضرورة قصوى لهذا الزواج .. ومن ذلك يتضح لكم وللقراء انه لم يعد يوجد فى سورية حرملك يحتوى على زوجتين اثنتين ..

واخيرا . نحن على استعداد لتزويدكم بكافة الموضوعات التاريخية التى تخص الاكراد .

سعاد اجليقين
عشيرة الكيكية بدمشق

ـ نأسف لهذه الاخطاء .. ونشكرك على تصحيحها .. وعلى رغبتك النبيلة فى مساعدتنا !



ليست صورة احمد رمزى !

● ارسل لكم صورة تذكارية .. ليست صورة الممثل الكبير احمد رمزى .. ولكنها صورتى أنا .. ارجو عرضها على القراء .

عبد الله عثمان عوض
تجارة عين شمس

ـ هل فهمتم شيئا .. ولا انا !

أنا أصفر لآخر ساعة !!

● أنا أصفر لآخر ساعة لانها نشرت فى عدد ١١ يونيه تحت عنوان « آخر ساعة تصفق ـ وتصفر » صورة المهندس مصطفى فتحى تحت عنوان « تصفر » معلقة عليها بأنه « مدير الكهرباء » الذى يتسبب نقص عدد محصليه فى مطالبة المستهلكين عدة شهور .. ولما كان الاستاذ المهندس مصطفى فتحى مستشار فنى وزارة الاشغال متغيبا الآن فى أوروبا وبالتالى لم يطلع على ما نشرتموه عنه رأيت ـ بصفتى قريبه وصديقه ـ أن ألفت نظركم الى أن المهندس مصطفى فتحى ترك ادارة الغاز والكهرباء منذ سنوات (وقد نشرت جريدة الاهرام حديثا منذ بضعة أيام لاحد محرريها مع مدير عام ادارة الغاز والكهرباء الحالى)

لقد كان لزاما عليكم قبل توجيه نقدكم هذا أن تتحققوا من شخصية مدير عام تلك الادارة حتى لا تصيبوا بريئا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين .

عثمان صبرى
وكيل محكمة استئناف سابقا

ـ نحن نصفق لك .. ونأسف كثيرا لهذا الخطأ .

بقلم القارىء

● لماذا سميت عاصمة الاقليم الشمالى « دمشق » ؟

ـ منذ اربعة آلاف سنة وصل «ماش» الابن الرابع لارام بن سام الى جنوب جبل أراراط .. وفتن «ماش» بالمنظر الخلاب السندسى والنهر الكبير الذى يمر بوسطها والجبل الجميل الذى ترقد فى سفحه والذى يحميها ..

وعندما وضع «ماش» الحجر الاول لبناء مدينته اراد أن يطلق عليها اسمه .. واختلف اخوه « عوص » معه وطالب بتسميتها باسم جدهما « سام » .. ولكن ماش رفض هذا الاقتراح فغضب عوص وضرب ماش بحجر على رأسه فاندفق الدم وانسكب على حجر الاساس .. ومات ماش !

وجاء ابناء «عوص» فسموا المدينة باسم « دم شق » ..

و « شق » كلمة ارامية معناها « الشقيق » .. !

الياس بولس الخورى



صفعة لاخبار اليوم !

● صدرت أخبار اليوم بتاريخ ١٢ يوليه وفى صدر صفحتها الاولى شهادة عن متوسط توزيع أخبار اليوم .. وقد فات دار أخبار اليوم لصق طابع دمغة فئة خمسين مليما تطبيقا للقانون ٢٢٤ علماً بأن هذا الرسم مفروض قانونا على دار أخبار اليوم بصفتها متسلمة الشهادة تطبيقا لنص المادة الرابعة من الجدول الاول وعقوبة هذه المخالفة هى خمسة جنيهات تطبيقا لحكم المادة ١٨ من القانون سالف الذكر !

ا. ع
محاسب ـ اسكندرية

سيبويه زعلان !

● فى عدد الصيف هذه الاخطاء النحوية والمطبعية .

١ ـ فى الصفحة ٢٠ تحت عنوان : « مايوهات من القطن المشجر » العبارة الآتية :

اذا كان البنطلون مقلم او مشجر وتصحيحها : مقلما ومشجرا .

٢ ـ فى الصفحة ٣٢ هذه العبارة : ويرى وهو يشاهد فتاتان جميلتان . وتصحيحها ((فتاتين جميلتين)) !

٣ ـ فى الصفحة ٢٤ عبارة « عقارب الساعة تسير ببط » وتصحيحها ببطء وغير ذلك الكثير ..

رياض الحكيم ـ دمشق

ـ هذه صفعة للشيخ ابراهيم مصحح آخر ساعة ! .

شارع الموت !

● نشرت آخر ساعة تحقيقا عن شارع الهرم تحت عنوان « شارع الموت » ، وأحب ان أوضح ان الصور التى نشرت قد التقطت اثناء العمل فى تحسين الشارع ورصفه .. وأعيدكم بأن حالة الشارع فى الوقت الحاضر أصبحت مرضية تماما .

المهندس فؤاد ابو زغله
مدير مكتب وزير الشئون البلدية والقروية للشئون العامة

سلم المجد

● انا مخلوق مجهول وان كنت مؤلفا وفنانا فى آن واحد .. وحتى الآن لم أجد اليد الكريمة التى ترفعنى الى درجة واحدة من سلم المجد . وبعدها سوف اصعد السلم قفزا ..

وقد كتبت القصة الطويلة والقصة القصيرة معا .. وكلها تعالج مشكلات مجتمعنا .. وما اعتز به من هذه القصص هو : الحلقة الرهيبة ـ مغامرة فى نهر النيل ـ حورية القارة .

ـ لماذا لا تكونون أنتم هذه اليد الكريمة تنشروا قصصى فى مجلتكم .

ممتاز نجيب الشهير باحمد محمد عرابى

ـ ان اسماء قصصك بعيدة كل البعد عن مشكلات مجتمعنا .. وعلى كل حال ارسل الينا بعض هذه القصص واذا كانت صالحة فسوف تصعد الى المجد فى اسانسير ! .

انشروا قصصى !

● اهوى كتابة القصص واطمع فى نشرها بمجلتكم .

جمال الدين يحيى

ـ ارسلها الينا .

ابتسم مع القراء

ناوى يبطل

- انا لقيت انشرب الخمرة بيتعارض مع عملى وعلشان كدهنويت ابطل ..
- تبطل الخمرة ؟ .
- لا .. ابطل الشغل ..

وداد محمد
العجوزة

القسم ..

- صنعتك ايه ؟
- عسكرى بوليس
- والاسم ايه ؟
- قسم الازبكية ..

فاروق صبره
اداب القاهرة

باشكاتب ..

المدير : ازاى عايز تشتغل باشكاتب وانت مابتعرفش تكتب ؟.
الموظف : وماله يابيه .. اجيب كاتب ..

محمد منصور
اسيوط

حصان ايه ؟

بائع السيارات : عاوز العربية كام حصان ؟
غنى العرب : حصان ايه ياجدع .. انا عاوز عربية بعجل كاوتش .

سليمان عبد الفتاح
شبرا

مفيش غيرها ..

بينما كان احد الحشاشين يصلى اذ امتدت يده سهوا الى جيبه فوجد فيه قطعة من الحلوى فاكلها .. فغمزه جاره بيده منبها اياه الى انه قد ابطل صلاته ، ولكن الحشاش لم يفهم قصده فقال :
- والله يا حضرة مامعاييش غيرهاعلشان اديها لك ..

كمال قراعة
الكلية البحرية

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

فكرة لاعيادنا ..

كل بلاد العالم المتقدمة تخصص اياما من كل سنة لتحتفل فيها بالهيئات التى تؤدى لها اعمالا هامة .. فهناك يوم لرجل البوليس ، ويوم للعمال ، ويوم لرجل الاسعاف ، ويوم للمشرفين على النظافة ويوم للعلماء ، ويوم للفنانين .. وهكذا ..

وفى هذه الايام تقوم الدولة بتكريم الهيئات المحتفل بها ، حتى تشعرها باهمية العمل الذى تقوم به وقيمته فى نظر الدولة .. فياحبذا لو احتذت مصر حذوها ، وعملت على تعميم هذا النظام .

سوزان حسن
الجيزة

الروتين .. !

هذا شيك بمبلغ ٢٥ مليما .. بلدتى الشيخ مبارك ، تبعد عن بلطيم ، جهة الصرف مسافة طويلة .. ولكى أصرف هذا الشيك على ان انفق فى المواصلات مبلغ ٥٠ قرشا .. واقترح على المسئولين ، بدلا من تعب الموظف فى اعداد الشيك وساعى البريد فى توصيله ، ان ترسل هذه المبالغ الضئيلة جدا كتبرعات للجزائر ، او الى اى مشروع خيرى آخر أليس هذا الاقتراح جديرا بالنظر ؟!

على درغام صالح
الشيخ مبارك

قلدونا ..

على مصانع الاقليم المصرى أن تقلدنا .. وعلى شركات السجاير خاصة .. انها تكتب على علب السجاير الاسماء بالحروف الاجنبية الكبيرة وتكتب بالعربية أيضا لكن بخط صغير .. اننا نصنع هنا العكس .. وهذه من دواعى القومية وغلبة اللغة العربية ، فقلدونا ..

توفيق شحاده
السويداء

انزعوا الجلاليب ! ..

الابد من صنع زى خاص بالترجمانات .. لا داعى للجلاليب .. والقفاطين .. لابد من أن يكون هناك زى موحد يحمل فى طياته معانى الدعاية .. ان هؤلاء الناس يمشون جنبا الى جنب مع كل ابناء الدنيا .. وهم الدعاية الملاصقة للعالم كله .. سواء كانت دعاية حسنة او سيئة ..

رفعت عبد الله احمد
طنطا





جنيه لك كل اسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى احد بلاجات الاسكندرية وقد اختارت آخر ساعة هذه الصورة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى مكتب اخبار اليوم بالاسكندرية .

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

قاعدة الحب الثقة

● انها متزوجة ، وزوجها بخيل يستبد بها ، ويسومها شر ضروب الحرمان ، ويابى ان يطلقها الا اذا نزلت له عن مؤخر صداقها . وقد ضاقت بها السبل فاضطرت الى اتخاذ عشيق ينفق عليها . ولكنها لا تحب هذا العشيق بل تحتمله مكرهة ... وحدث ان اتصلت اسبابنا . فاحببتها واحبتنى ، وعاهدتنى على ان تكون لى وتنفصل عن عشيقها اذا استطعت ان اقوم انا بدلا منه بجميع نفقاتها . وهاانذا أنفق عليها بسخاء . ولكنى احار واتعذب ، ويخيل الى احيانا انها تتلاعب بى وتبتز مالى ، وتحتفظ فى الوقت نفسه بعشيقها وتفيد منه هو ايضا ... فكيف أثق فيها ، وما هو السبيل الذى يجب أن أسلكه لاطمئن الى وفائها واستريح ؟..

الحائر ف . باسكندرية

لن تطمئن ابدا . فهذه المرأة متزوجة ، وهى تعيش بمعزل عنك ، وهى حرة فى تصرفاتها . فكيف يمكنك أن تراقبها ، وأن تعرف حقيقة مسلكها ، وأن تثق انها لا تغرر بك ، وانها قد انفصلت بالفعل عن غريمك ؟ ...

انها مهما أكدت وأقسمت ، فستظل أنت فريسة الخوف والقلق والغيرة ، وستظل تعتقد انها تستغلك وتضللك وتخدعك ... فلا سبيل الى اطمئنانك الا بان تتزوجها بعد ان تعوضها عن مؤخر صداقها كى تستطيع هى أن تبرئ زوجها منه فيطلقها ... ولكن هب أنك فعلت وانها رضيت بك زوجا لها ، فكيف يمكنك مع ذلك أن تثق انها قد انفصلت بالفعل عن عشيقها ، وكيف يمكنك أن تعيش معها وأنت تعلم علم اليقين أنها خدعت زوجها مرتين ، وكانت فى كل مرة تنشد المال وتساوم على نفسها بالمال فى صراحة شائنة مخزية ؟! ... سيعصف بك الشك فى ظل الزواج باشد مما عصف بك فى ظل المخادنة . فتقضى الحياة موجسا قلقا مستريبا . تذكر الماضى على الرغم منك ، وتخشى أن تمثل امرأتك معك نفس الدور الذى مثلته مع زوجها الاول ، فيجن جنونك ، ولا تستطيع ان تظفر بنعمة الراحة ابدا .. ان مسلك عشيقتك الغامض المشبوه هو الذى يشقيك . فاذا شئت أن تطمئن حقا وتسعد ، فاقطع كل صلة لك بها حالا . وابحث لك عن عذراء من عذارى البيوت ، توحى اليك براءتها الثقة ، ويقنعك مسلكها الواضح القويم انها طاهرة وعفيفة وانها فوق جميع الشبهات . ان الثقة هى أساس الحب وقاعدة الزواج . فاذا امتنعت الثقة ، اضطرمت نار الغيرة الآكلة ، فاهلكت أعمق حب ، وقوضت أمتن زواج .

اجابات سريعة

● الى ص . ى . و . باسكندرية :
اكتم عن اخيك كل شىء . واذا فكر هو فى الزواج من تلك الفتاة فعندئذ يصبح من واجبك أن تصارحه بالحقيقة .

● الى س . ا . ر . بالقاهرة :
ستفقد الفتاة لو ترددت . فاسرع واقترن بها والا ندمت .

● الى م . م . ن . بالزمالك :
أنت تخونها وهى تخلص لك . فقدر اخلاصها وعد اليها والا دفعتها أنت نفسك الى العبث بشرفك انتقاما منك .

● الى و . ى . بطنطا :
يجب أن تعدل عن الزواج بالفتاة ما دامت ترفض الانفصال عن والدتها السيئة السلوك .

● الى ا . م . بالقاهرة :
اذا حاولت ان تنتقم من امرأتك بان تتزوج عليها ، انتقمت فى الحقيقة من نفسك ، وكنت كالمستجير من الرمضاء بالنار .

● الى ش . ا . بالجيزة :
انك تتعمد مخاصمة زوجك ليزداد شعورك بلذة مصالحته . ولكن تعمد الخصام يسمم اللذة ، ويولد الحقد . فيقضى فى النهاية على كل تفاهم وكل حب

● الى و. ل. ل. بشبرا :
انت الذى افسدت أخلاقها بسلوكك .. فاذا عدت الى رشدك فهى لن تطلب اكثر من ان تقتدى بك .

● الى و. و. ن. بالقاهرة :
لن تحترمك الا اذا هجرتها فترة طويلة ودللت بذلك على عزة نفسك وقوتك .

● الى ل. م. م. بدمشق :
صحيح ان الحياة قل ان تهبنا الحب لنبنى عليه صرح الزواج . ولكن الحياة تهبنا دائما شعورا بالاستجابة العاطفية والخلقية والفكرية نحو انسان معين . فهذا الانسان فقط هو الذى يجب أن نتزوجه .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
حاول ان تستشير اكبر عدد ممكن من الناس .. فان هذا فى صالحك جدا .. آمالك على وشك ان تتحقق ... السعداء هم مواليد ١٧ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
عليك الا تتأخر اكثر من ذلك . . تقدم بكل اقتراحاتك .. ستكسب أنت الجولة فى هذه المرة .. السعداء هم مواليد ١٠ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تمتع بالايام القادمة . . انها احسن من الايام التى مضت . . اصدقاء جدد يدخلون حياتك .. ستزول كل المضايقات .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حادثة تقع ، وعلى اثرها تتجدد ذكريات اليمة من الماضى .. حاول ان تنساها ولا تفكر فيها .. المستقبل واضح امامك .. من الممكن ان تبنى لك حياة عظيمة .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
رحلة بعيدة عن بلدك . . تنسيك كل مشكلاتك .. الحياة العائلية اكثر استقرارا من ذى قبل .. ربما وجدت القلب الذى تبحث عنه .. السعداء هم مواليد ١٠ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
العواطف تتأجج فى الصيف . . لاتكبت نفسك . . تحدث بكل مايخامرها . . وستجد انك قريب من السعادة التى تنشدها .. السعداء هم مواليد ٢٠ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لاتفكر كثيرا . . اعمل من اجل المشروع الذى تريد تحقيقه فعلا .. ولا تهتم كثيرا بهؤلاء الموظفين ، فهم لايحبون ان تكون اكبر منهم .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس ..

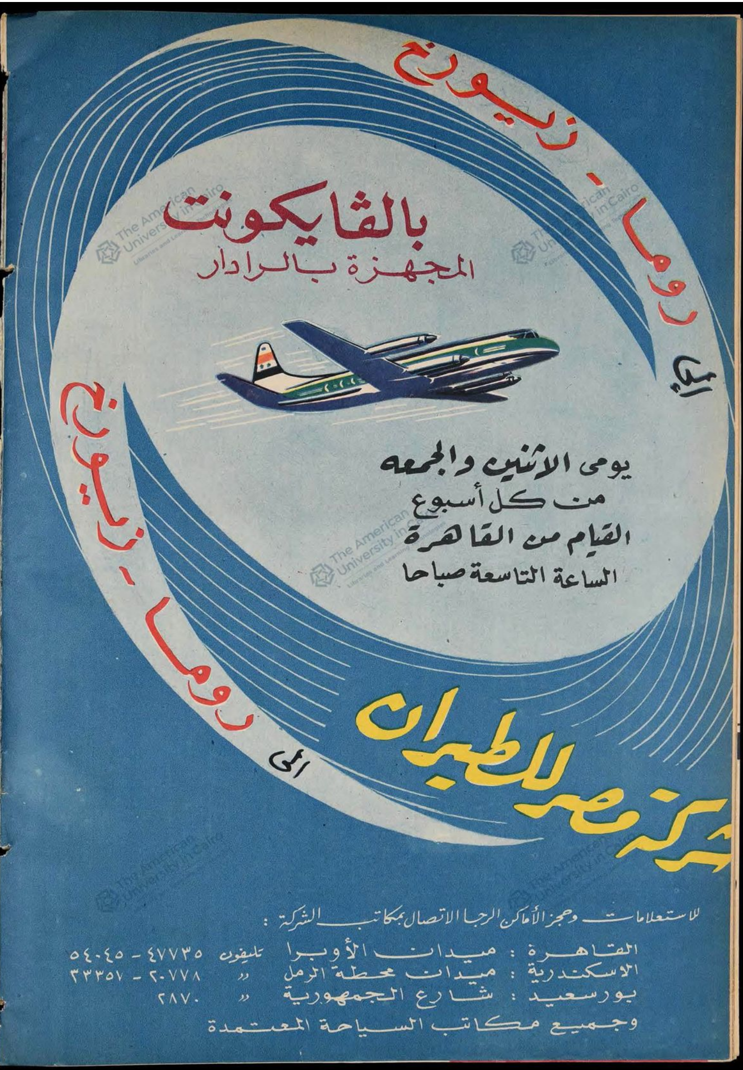
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
هناك صديق تريد ان تنساه ، أو تقطع صلتك به . . نجمك يدل على انه من اشد المخلصين اليك ، وسيعاونك معاونة فعالة فى مشروع ضخم .. امدد اليه يدك قبل ان يفوت الاوان .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
احترس ممن يهمسون لك بالدس والوقيعة . . اعتمد على احساسك الخاص فى معظم الامور . . كل الدلائل توحى بانك على ابواب عمل جديد .. السعداء هم مواليد ١٨ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
فكر قبل ان تقدم على اية مغامرة .. لاتحاول ان تتسرع حتى لايدركك الندم .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
قريبك الذى ترجو حضوره ، سيأتى اليك ومعه انباء سارة للغاية . . السعادة العائلية على خير مايرام .. ربح مادى كبير .. السعداء هم مواليد ٩ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لاتخدع نفسك فتتوهم ان الاحلام تتحقق بلا عرق وجهد وكفاح .. لن يتحقق لك شىء الا اذا دفعت ثمنه من راحتك واعصابك .. لايزال الطريق امامك طويلا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يناير .



الى روما - زيوريخ
بالڤايكونت
المجهزة بالرادار
يومى الاثنين والجمعه
من كل أسبوع
القيام من القاهرة
الساعة التاسعة صباحا
الى روما - زيوريخ
شركة مصر للطيران
للاستعلامات وحجز الأماكن الرجا الاتصال بمكاتب الشركة :
القاهرة : ميدان الأوبرا تليفون ٤٧٧٣٥ - ٥٤٠٤٥
الاسكندرية : ميدان محطة الرمل « ٢٠٧٧٨ - ٣٣٣٥٧
بورسعيد : شارع الجمهورية « ٢٨٧٠
وجميع مكاتب السياحة المعتمدة